الجمعة
١٩ يونيو (حزيران) ١٩٧٠ - ١٤ ربيع الثاني ١٣٩٠ - ١٢ بؤونة ١٦٨٦
19 Jun. 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ـ ٩٦ ـ العدد ٣٠٥٠٦



الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر ـ ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٩٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

عبد الناصر يحضر احتفالات تصفية القواعد الأجنبية فى ليبيا

...مع عربى كبير تشهده طرابلس خلال اليومين القادمين

عبد الناصر كان على اتصال أمس بعدد من الملوك والرؤساء

...ائل متعددة تبودلت أمس بين القاهرة وعدد من العواصم العربية

علم المحرر السياسى « للاهرام » أن الرئيس جمال عبد الناصر سوف ...ترك فى احتفالات ليبيا بانتهاء الاحتلال الامريكى لقاعدة هويلس ...ى القاعدة التى كانت من أعمدة السيطرة الامريكية فى جنوب شرق ...حر الابيض المتوسط والتى قامت بأدوار مشبوهة فى حرب سنة ١٩٥٦ ...عارك سنة ١٩٦٧ وكان تحرير هذه القاعدة أملا من أهم الآمال العربية ...ن أبرز دوافع قيام الثورة فى ليبيا

كان الرئيس العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة ...بيا قد وجه الدعوة الى عدد من رؤساء وملوك الدول العربية ...ور هذا الاحتفال الذى تحدد له يوم الغد ٢٠ يونيه ، وكان ... القاعدة الجوية والبحرية الضخمة قد تغير يوم جلاء آخر ...كى عنها من اسم ((قاعدة هويلس)) الى اسم قاعدة ((عقبة)) ... بالفاتح العربى عقبة بن نافع .

وعلم المحرر السياسى « للاهرام » أن وجود عدد من الرؤساء والملوك العرب فى طرابلس خلال هذه الاحتفالات سوف يكون بغير شك فرصة سانحة لهم للاجتماع معا وبحث ماقد يرون بحثه من المسائل مع العلم ، بأن هذا اللقاء فى طرابلس لايمكن اعتباره ـ على حد تصريح متحدث رسمى ليبى ـ مؤتمر قمة عربيا .

وعلم المحرر السياسى « للاهرام » ان الرئيس جمال عبد الناصر كان على اتصال امس بعدد من الملوك والرؤساء العرب الذين تلقوا الدعوة بحضور هذه المناسبة فى ليبيا . وقد تبودلت امس رسائل متعددة بين القاهرة وطرابلس ودمشق وعمان وبيروت ، كما أن الرئيس جمال عبد الناصر اجتمع ظهر امس بالرائد مأمون عوض ابو زيد عضو مجلس قيادة الثورة السودانى والذى سوف يمثل الرئيس جعفر نميرى فى لقاء طرابلس . وسيقوم السيد صالح مهدى عماش نائب رئيس الجمهورية العراقية بتمثيل الرئيس العراقى احمد حسن البكر ■

...فير طار الى المغرب لمقابلة الملك الحسن

...ر القاهرة الى الرباط صباح امس ... لبيب شقير رئيس مجلس الامة ...رة للمغرب تستغرق يومين ، وصرح ...غره ، بأنه سيجتمع بالملك الحسن ...انى ملك المغرب ، والدكتور احمد ...ى رئيس الوزراء ، والسيد ادريس ...ى رئيس الديوان الملكى ، وذلك ...ع على نتائج زيارة الدكتور العراقى ...يد السلاوى لكل من واشنطن ... ، كمبعوثين للملك الحسن الى ...ين نيكسون وجورج بومبيدو ، ...ند قاما بهذه الزيارة فى الشهر ... ، فى مهمة حول الموقف فى الشرق ...

...ه هى ثانى زيارة للدكتور شقير ... ، وكانت الزيارة الاولى فى مايو ...ى ، ضمن جولة له فى المغرب ... ، فى نطاق خطة التحرك ...ى التى اعلن عنها الرئيس جمال ...ناصر فى خطابه فى عيد العمال .

...زل سلطان مسقط عن الحكم لابنه

...يت فى ١٨ ـ و.ا.ف ـ علم امس ...ادر مطلعة أن السلطان سعيد بن ...سلطان مسقط قد قرر التنازل من ...لابنه الذى يبلغ من العمر ٣٠ عاما ، ...هذه المصادر أن الغالبية من سكان ... مسقط لديها رغبة فعلا فى أن ...الابن أباه الذى يبلغ ٦٥ عاما وظل ...كم ٣٨ عاما . وقد أبلغ السلطان ...لمشائر بقراره وأرجع السبب الى ...ى العمر وسوء صحته .

قرار جديد للكونجرس باعطاء الطائرات لاسرائيل

واشنطن فى ١٨ ـ ر ـ ى.ب.ا ـ قررت امس لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى تفويض الرئيس نيكسون قانونيا بيع طائرات حربية لاسرائيل .

وصرح السناتور الديمقراطى هنرى جاكسون من ولاية واشنطن ان اللجنة وافقت على ادخال تعديل على قانون اعتمادات الدفاع يسمح ببيع طائرات الى اسرائيل خلال السنة المالية التى تبدأ اول يوليو القادم .

ولا يعتبر هذا التعديل ملزما للرئيس الامريكى ولكنه يسمح له فقط بان « يزود اسرائيل بهذه الطائرات من طريق البيع أو البيع الائتمانى او الضمان ، وفقا لما تقتضيه الضرورة لمواجهة اية مساعدة عسكرية زائدة فى الماضى أو الحاضر أو المستقبل تقدم الى الدول الاخرى فى الشرق الاوسط » .

ويعتبر هذا الاجراء جهدا آخر من الكونجرس الامريكى لحث الرئيس نيكسون على اتخاذ قرار فى مصلحة اسرائيل .

جوائز الدولة

٣ حصلوا على جوائز تقديرية و ٩ تشجيعية

وافق الرئيس جمال عبد الناصر على الترشيحات التى انتهى اليها المجلس الاعلى للفنون والآداب فى اجتماعه يوم الثلاثاء الماضى .

وقد نال جائزة الدولة التقديرية فى الآداب نجيب محفوظ ، وفى العلوم الاجتماعية الدكتور عبد الرزاق السنهورى وفى الفنون يوسف وهبى ، وتبلغ قيمة هذه الجائزة ٢٥٠٠ جنيه .

كما اعلن فوز ٩ بجوائز الدولة التشجيعية التى تبلغ قيمة كل منها ٥٠٠ جنيه وهم فى المسرح نعمان عاشور ، وفى النقد الدكتور احمد هيكل ، وفى النحت حسن العجاتى وفى العمارة الدكتور عوض كامل فهمى وسليم كامل ، وفى التاريخ الدكتور احمد مختار العبادى ، وفى الفلسفة الدكتور عبد المعز نصر ، وفى آداب الاطفال ابراهيم عزوز ووصفى آل وصفى .

امريكا لا تلقى تأييدا لسياستها فى الشرق الاوسط

روما فى ١٨ ـ وكالات الانباء ـ سافر ملفين ليرد وزير الدفاع الامريكى الى اسبانيا لبحث مصير القواعد الامريكية فيها . وقد عقد قبل سفره مؤتمرا صحفيا سئل فيه عما اذيع من انباء بان الاسطول السادس الامريكى كان فى القسم الشرقى من البحر

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

قبول جميع الحاصلين على ٥٠ ٪ بالجامعات والمعاهد

تقرر قبول جميع الحاصلين على مجموع ٥٠ ٪ فاكثر فى امتحانات الثانوية العامة هذا العام ، بالجامعات والمعاهد العليا ومعاهد اعداد الفنيين .

صرح بذلك أمس ، الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى ، واضاف بأن السياسة الجديدة للدولة هى توفير الاماكن المناسبة لجميع طلاب الثانوية العامة ، وأكد انه لن تكون هناك أزمة فى القبول بالجامعات ، حيث ينتظر أن تكون نسبة نتائج الثانوية العامة هذا العام مماثلة لنتائج العام الماضى ، وبذلك يقترب عدد المقبولين الجدد من عددهم فى العام الماضى ، وهو ٤٥ الف طالب وطالبة .

وأعلن الوزير ، ان المجلس الاعلى للجامعات سيجتمع فى نهاية الشهر الحالى ، لمناقشة اعداد الطلاب المقرر قبولهم ، طبقا للدراسات التى تعدها الان الجامعات واللجنة الوزارية للقوى العاملة ، ووزارة التخطيط ، بحيث تخضع عملية القبول لاحتياجات الخطة

واختتم الوزير تصريحاته ، بأنه تم اعداد مشروع جديد لانشاء كلية للمعلمين فى قنا تبدأ الدراسة بها من العام الجامعى القادم .

زيادة انتاج الميراج لمواجهة الطلبات عليها

باريس فى ١٨ ـ رويتر ـ اعلنت شركة « داسو » الفرنسية لصناعة الطائرات انها قررت زيادة معدل انتاج قاذفاتها المقاتلة من الطراز الجديد « ميراج ـ ٣ ـ ٥ » و ميراج ـ ٥ » . ابتداء من العام القادم لمواجهة الطلبات المتزايدة . وقد قامت الشركة حتى الان بصنع ١٠٦٣ طائرة من هذا النوع وصدرت اكثر من ٦٠٪ من هذا الانتاج .

ارباح خيالية للمشتغلين بالدعارة فى فرنسا

باريس فى ١٨ ـ ر ـ يتضح من البيانات الاحصائية التى اصدرتها منظمة « فرق مقاومة تجارة الرقيق الابيض » وهى منظمة اخذت على عاتقها شن حملة ضد جذور الدعارة . ان المكاسب التى يحققها الاشخاص الذين يديرون تنظيمات الدعارة فى فرنسا تبلغ ٣٠٠٠ مليون فرنك او ٢٢٠ مليون جنيه استرلينى سنويا



السفير الالمانى المخطوف يروى قصة خطفه

عقد ايرنفريد فون هولبين سفير المانيا الغربية فى البرازيل اول مؤتمر صحفى له امس بعد ان افرج ثوار البرازيل عنه مساء الثلاثاء الماضى ، وصرح بان الثوار خدروه بمادة الكلوروفورم عقب خطفه مباشرة ووضعوه فى صندوق خشبى يبدو انه صنع خصيصا ليناسبه ، ولكنه اعترف بانهم كانوا مهذبين معه تماما .

وقال السفير انه اعتقد فى بادئ الامر ان المسألة لاتتعدى كونها حادث تصادم مع السيارة اللورى التى اوقفت سيارته المرسيدس اثناء عودته الى منزله ولكنه ادرك انها عملية اختطاف عندما سمع طلقات النيران من حوله قتلت احد الحراس واصابت اثنين غيره بجراح .

واضاف هولبين انه لم ير وجوه مختطفيه لانهم كانوا يرتدون اقنعة سوداء ، وكانوا يتفاهمون معه بلغة انجليزية ركيكة .

ويرى السفير وهو يدلى بتصريحاته فى المؤتمر الصحفى ، والى جانبه ابنه وزوجته [انظر ص ٤]

ثانى هجوم للطيران فى ٢٤ ساعة على مواقع العدو

ضرب دشم الأسلحة وملاجئ الأفراد ومخازن المعدات الهندسية

قام سلاح الطيران المصرى أمس ـ واليوم التالى على التوالى ـ بهجوم كبير على مواقع العدو فى القطاعين الاوسط والجنوبى من جبهة القناة .

وقد استهدف الهجوم الجديد دشم اسلحة العدو وملاجئ افراده ومخازن المعدات الهندسية العسكرية فى منطقتى الدفرسوار [القطاع الاوسط] ، وجنوب البحيرات [القطاع الجنوبى] .

[وكان الهجوم الذى حدث قبل ذلك باربع وعشرين ساعة ـ واشتركت فيه القاذفات المصرية المقاتلة ـ قد استهدف المواقع المعادية فى الكاب والتينة بالقطاع الشمالى] .

وأصابت القاذفات المصرية الاهداف التى هاجمتها باصابات مباشرة وتركتها وهى مشتعلة بالنيران .

وقد أصدر متحدث عسكرى مصرى بيانا قال فيه : « قامت قاذفاتنا المقاتلة صباح امس بمهاجمة اهداف العدو فى القطاعين الاوسط والجنوبى من قناة السويس ، حيث قامت طائراتنا بقصف دشم وأسلحة العدو وملاجئ أفراده فى منطقة الدفرسوار بالقطاع الاوسط ، كما قامت بقصف ملاجئ افراد العدو وتشوينات من معدات المهندسين العسكريين بمنطقة جنوب البحيرات بالقطاع الجنوبى . وقد أصيبت هذه الاهداف باصابات مباشرة .

وأضاف المتحدث ان مجموعات من طائرات العدو عددها ٢٤ طائرة [طراز فانتوم وسكاى هوك] ، كانت قد قامت فى الساعة الثامنة وعشر دقائق من صباح امس وحتى الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر وعلى فترات متقطعة بالاغارة على مواقع قواتنا بمنطقة

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

رئيس جديد لاركان حرب القوات المسلحة الامريكية

واشنطن فى ١٨ ـ و.ا.ف ـ وافق امس مجلس الشيوخ الامريكى على تعين الاميرال توماس مورر رئيسا للجنة رؤساء اركان حرب القوات المسلحة الامريكية خلفا للجنرال ايرل هويلر .

وسيتسلم الاميرال مورر مهام منصبه يوم اول يوليو القادم ، وهو ثانى ضابط من البحرية يعين فى هذا المنصب .

اسرائيل تحاكم ٥ ضباط بتهمة الاهمال فى انفجار ايلات

تل ابيب فى ١٨ ـ وكالات الانباء ـ قالت الصحف الاسرائيلية ان خمسة ضباط اسرائيليين سيقدمون قريبا الى محكمة عسكرية خاصة لمحاكمتهم بتهمة الاهمال فى الانفجار الذى حدث بميناء ايلات يوم ٢٤ يناير الماضى وادى الى مصرع ٢٠ على الاقل من العسكريين الاسرائيليين واصابة عشرات منهم بجراح

وكانت اسرائيل قد تكتمت اسباب هذا الانفجار فى اول الامر ، ثم عادت بعد يومين وقالت انه ناتج عن انفجار فى سيارة كانت تحمل ذخائر وهى تغادر الميناء .

حكومة لبنان تصلح مبنى سفارة الاردن

بيروت فى ١٨ ـ و.ا.ف ـ قرر مجلس الوزراء اللبنانى اصلاح مبنى السفارة الاردنية واعادة تأثيثها على نفقة الحكومة اللبنانية ، واعتمد لذلك ١٧٠ الف ليرة لبنانية [٢٢ الف جنيه استرلينى] .

وكان المتظاهرون قد احرقوا مبنى السفارة يوم الجمعة الماضى فى مسيرة كبيرة فى بيروت تأييدا للمقاومة الفلسطينية أثناء الازمة فى الاردن .

كما قرر المجلس تكليف وزيرى العدل والداخلية مقاضاة الاشخاص الذين قاموا بتحطيم اثاث السفارة واشعال النار فيها .

سوكارنو فى حالة خطيرة كبار الاطباء يحاولون انقاذه

جاكارتا فى ١٨ ـ ر ـ قالت ابنة سوكارنو الرئيس الاندونيسى السابق ان والدها فى حالة خطيرة « وكل ما استطيع ان اقوله الان هو ان اصلى من اجله » .

وقد نقل سوكارنو (٦٩ عاما) الى المستشفى المركزى مساء الثلاثاء الماضى بعد ان اشتد عليه مرض الكليتين وضغط الدم المرتفع الذى كان يعانى منه فى آخر سنة من رياسته للجمهورية .

نتائج الانتخابات فى بريطانيا لن تظهر قبل صباح اليوم

لندن فى ١٨ ـ وكالات الانباء ـ استيقظ الشعب البريطانى صباح اليوم ليتوجه الى صناديق الاقتراع ليدلى بصوته فى انتخابات مجلس العموم البريطانى . وقد بدأت صفوف الناخبين [٤٠ مليونا منهم مليون من الملونين] ، تتجمع أمام مراكز الاقتراع منذ الساعة السابعة صباحا .

وعند الظهر كان اكثر من ٢٠٪ فى المائة من الناخبين قد ادلوا باصواتهم .

وسينتخب البريطانيون ٦٣٠ عضوا هم ممثلوهم فى مجلس العموم البريطانى .

وقد بلغ مجموع المرشحين الذين تقدمت بهم الاحزاب السياسية البريطانية المختلفة لعضوية المجلس ١٨٣٧ مرشحا .

وقد انحصرت المنافسة الحقيقية فى الانتخابات بين الحزبين الرئيسيين ، وهما حزب العمال والمحافظين . وهناك ٦٢٤ مرشحا من العمال و ٦٢٨ من المحافظين ، هذا غير الاحزاب البريطانية الاخرى ، وهى : حزب الاحرار [٣٣٢ مرشحا] ، والحزب الاسكتلندى الوطنى [٦٥ مرشحا] ، والحزب الشيوعى البريطانى

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

المقاومة تقصف ٣ مستعمرات اسرائيلية

تل ابيب فى ١٨ ـ وكالات الانباء ـ قصف رجال المقاومة بالصواريخ ٣ مستعمرات اسرائيلية فى وادى الاردن صباح اليوم ، هى مستعمرات : اشدوت يعقوب ، وبيت زيرا ، وماعوز حاييم .

وقال متحدث عسكرى اسرائيلى ان القصف اعقبه اشتباكات بين المقاومة والقوات الاسرائيلية

اشتباك فى جولان

واعلن متحدث عسكرى اسرائيلى ان اشتباكا وقع مساء امس بين مجموعة من المقاومة وقوة اسرائيلية فى منطقة حسبين بمرتفعات جولان السورية المحتلة وقال ان ٣ من رجال المقاومة قتلوا فى هذا الاشتباك .

سجن ٤ طلبة فى غزة بتهمة العمل ضد الاحتلال

غزة فى ١٨ ـ ر ـ قضت المحكمة العسكرية الاسرائيلية فى غزة امس على الطالب العربى عمر خلف بالسجن لمدة ثمانى سنوات بتهمة شراء ٦٥ قنبلة يدوية بأموال حصل عليها من منظمة التحرير الفلسطينية وتوزيعها على اعضاء منظمة الطلبة فى غزة .

وقضت المحكمة على الطالب خليل معادى بالسجن لمدة ثلاث سنوات وغرامة ٣ آلاف ليرة اسرائيلية بتهمة الاتصال بمنظمات معادية .

وحكمت ايضا على الطالب ابراهيم المصرى بالسجن لمدة ١١ شهرا ، وبالسجن لمدة اربع سنوات بتهمة اخفاء اعضاء منظمات المقاومة .

وكانت هذه المحكمة قد قضت يوم الثلاثاء الماضى على التلميذة نهى عبدالله بالسجن لمدة ١٨ شهرا ولمدة سنتين ونصف سنة مع ايقاف التنفيذ بتهمة التحريض ضد حكومة الاحتلال العسكرية والانتماء الى منظمة طلابية غير قانونية .

واتهمت ايضا بالاشتراك فى خمس مظاهرات معادية لاسرائيل كانت تحمل فى احداها صورة للرئيس جمال عبد الناصر .

معركتنا على الجبهة الآن ومعركة بريطانيا قبل ٣٠ سنة

تحقيق لقسم الدراسات العسكرية «للأهرام»

تخوض قوات الدفاع المصرى الان وقوات الجبهة عموما فى هذه الظروف معركة ضارية ضد تركيز العدو الاسرائيلى عليها من الجو ، ويصل عدد طائرات العدو العاملة فوق الجبهة فى بعض الايام الى اكثر من ١٨٠ طلعة جوية يلقى خلالها من حمولة المتفجرات ما يصل الى الف طن وفى احد الايام من أسبوعين كان ثمن ماالقى من القنابل على الجبهة يزيد على مليون جنيه استرلينى .

ان المعركة التى تدور الان على هذا النحو سوف يكون لها تأثير حاسم على مجرى الصراع المسلح مع العدو وموقف قواتنا فيها يعيد الى الاذهان عبارة ونستون تشرشل الشهيرة خلال الايام الحاسمة من معركة بريطانيا عندما قال « ان الكثير يتوقف على فترة قصيرة من الزمن كما انه لم يسبق لمجموعة قليلة من الناس أن احدثت تأثيرا عظيما وحاسما كذلك التأثير الذى تصنعه قوات الدفاع الجوى عن بريطانيا الان » .

وعلى الجبهة المصرية بهذه المعركة التى تدور عليها يمكن ايجاد تماثل قريب الشبه مع معركة بريطانيا فى ايامها الحاسمة .

وقد كلف « الاهرام » محرره العسكرى حسن مطاوع رئيس قسم الدراسات العسكرية فيه باعداد دراسة شاملة عن معركة بريطانيا كعبرة ودرس من التاريخ .

وكان حسن مطاوع رئيس قسم الدراسات العسكرية « للاهرام » الان ، عسكريا قديرا فى مجالات الدراسة والبحث ووصل الى رتبة لواء فى القوات المسلحة وتلقى تعليمه العسكرى فى انجلترا وفى الاتحاد السوفيتى وشغل مناصب عسكرية كبيرة .

ولاهمية المسائل العسكرية فى الاهتمام العام الراهن فان « الاهرام » رغبة منه فى تقديم خدمة عسكرية متكاملة لقارئه وعلى أساس علمى ، انشأ قسما خاصا للدراسات العسكرية وعهد به الى كفاءة مختصة لديها الخبرة بما تتصدى له من الموضوعات .

(الحلقة الاولى ص ٦ ـ ٧)

بصراحة

يكتبها محمد حسنين هيكل

هذه هى الأزمة الحقيقية

بشكل ما ، وعلى ضوء عديد من الظروف السياسية ، واذا لم اكن مخطئا فى تقديراتى الصحفية الى حد كبير ـ فان الأمة العربية مقبلة على فترة نشيطة من الحوار الذى ادارته قواها مع نفسها ومع بعضها منذ يونيو سنة ١٩٦٧ ـ والى الآن ، دون أن تصل فيه الى جواب حاسم ، أو على الأقل جواب مقبول .

والنقطة التى يدور حولها الحوار مع النفس ومع الآخرين على الارض العربية ، تتلخص فى سؤال يقول :

ـ ما هو الوضع الأمثل الذى يمكن أن يتم عليه ترتيب قوى الأمة العربية لمواجهة تطورات الصراع بينها وبين العدو الاسرائيلى ؟

□

ان عملية ترتيب القوى فى ميدان الصراع عملية هامة ، بل لعلها أهم العمليات تأثيرا على مجرى أى صراع .

وذلك صحيح فى السياسة ، كما هو صحيح فى الحرب ...

وعلى سبيل المثال ، وبقصد التوضيح ، فانى أعتقد الآن أن ترتيب أوضاع القوة العسكرية المصرية فى الأيام الأخيرة من شهر مايو ، والأيام الأولى من شهر يونيو سنة ١٩٦٧ ، كان نذيرا بهزيمة لا يمكن تجنبها .

كان المنطق الاستراتيجى الذى قام عليه ترتيب أوضاع القوة العسكرية المصرية خاطئا .

كان هذا المنطق حائرا بين نزعات غامضة مبهمة ، تتمنى ما لا تقدر عليه ، وتهمل ما كان فى مقدورها تحقيقه :

◀ كانت هناك نزعة تتصور امكان مفاجأة العدو بمعركة هجومية تجرى على أرضه ...

◀ وكانت هناك نزعة ترى الأوفق فى استدراج العدو الى معركة دفاعية تجرى على ارضنا !

وفى النهاية كان قرار القيادة العسكرية العامة ـ فى ذلك الوقت ـ خليطا من هذه النزعات :

◀ وضعت ترتيب قوتها ـ أو توزيع قواتها ـ على منطق هجومى [وهو ما كانت تعرف باستحالته !]

◀ وفى نفس الوقت ، أعدت تفكيرها على منطق دفاعى [وهو ما كان يجب أن تعرف مقدما ان توزيع قواتها لا يساعد عليه]

□

وهكذا كان ترتيب القوة المصرية ، أو توزيع القوات المصرية فى ذلك الوقت ، كما يلى :

● الفرقة السابعة فى منطقة رفح .
● الفرقة الثانية فى منطقة أبو عجيلة .
● الفرقة السادسة فى منطقة الكونتيلا .
● القوة الخفيفة المتحركة وراء هذا كله تجوب الصحراء من الشرق الى الغرب .
● واما قوة الدفاع عن المنطقة الحيوية فى سيناء ، وهى منطقة الممرات عند ميتلا ، فقد وقع عبء الدفاع عنها على قوات من الاحتياطى ، دعيت الى الخدمة فى ايام وارسلت على عجل الى المنطقة التى كان محتما أن تدور عليها المعركة الفاصلة .
● واخيرا ، فان القوة التى كان عليها أن تقوم بالهجوم المضاد فى اللحظات الحاسمة من المعركة ، وهى الفرقة الرابعة المدرعة ، عاشت تجربة

البقية صفحة ٣

هكذا من الأصل

الرصاص والحرائق فى ميامى

انفجار الاضطرابات العنصرية لثالث يوم

ميامى (فلوريدا) فى ١٨ — ا.ب — سادت مدينة ميامى الامريكية امس اضطرابات عنصرية عنيفة لثالث يوم على التوالى واصيب خمسة اشخاص بجراح فى الاشتباكات بالاسلحة النارية التى وقعت بين القناصة ورجال البوليس . واشتعلت النيران فى عدة مبان .

فقد اصيب شاب وسيدة بطلقات الرصاص بينما كانا يشاهدان من شرفة منزلهما رجال الاطفاء وهم يكافحون نيران الحريق الذى اشتعل فى احد المتاجر الكبرى ، وقال رجال البوليس ان جراحهما طفيفة ، ولم يعرف من اطلق هذه الرصاصات .

واضاف رجال البوليس ان رصاص القناصة اصاب شخصا ثالثا فى حى براونسفيل ، حيث بدات الاضطرابات يوم الاثنين الماضى على اثر معركة مع بقال ابيض .

وقال البوليس ان الرصاص اطلق ايضا على شخصين آخرين احدهما سيدة فى الستين من عمرها . وقال المسئولون انه لم يعرف ما اذا كان القناصة المختبئون فى المبانى المظلمة هم الذين اطلقوا هذا الرصاص او رجال البوليس .

واضاف رجال البوليس ان قنابل حارقة القيت على ستة مبان من بينها مدرسة ومصنع لتعبئة المشروبات الخفيفة [غير الكحولية] حيث اشتعلت الاتون الصناديق الخشبية وتصاعدت السنة اللهب فى الفضاء .

وصدرت تعليمات الى رجال البوليس المزودين بالاسلحة النارية بحماية رجال الاطفاء بعد ان تعرضوا للقذف بالزجاجات والحجارة اثناء محاولتهم اطفاء اول حريق اشتعل فى المدينة .

وقال كثيرون من سكان المناطق المجاورة التى يغلب فيها الزنوج ان رجال البوليس الذين يجوبون هذه المناطق باسلحتهم الثقيلة القوا قنابل مسيلة للدموع فى داخل منازلهم ظنا منهم انهم يأوون القناصة ☐

■■■■

هل يزور كوسيجين واشنطن فى أكتوبر ؟

واشنطن فى ١٨ — و.أ.ف — اعلن رونالد زيجلر المتحدث باسم البيت الابيض نبأ امس انه لا يستطيع ان يؤكد النبأ الذى تردد عن حضور اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى الى نيويورك فى شهر اكتوبر القادم للاشتراك فى حفل العيد الخامس والعشرين لانشاء الامم المتحدة .

واضاف زيجلر انه لا يستطيع ، والحال هذه ، ان يقول ما اذا كان نيكسون ينوى دعوة كوسيجين الى واشنطن للتباحث معه ، فى حالة زيارة رئيس الوزراء السوفيتى لنيويورك .

ومن الجائز ان يثار موضوع هذه الزيارة عندما يستقبل نيكسون اليوم جاكوب بيم سفير الولايات المتحدة فى موسكو الذى وصل امس الى واشنطن لاجراء مشاورات . ومن المقرر ان يعود الى العاصمة السوفيتية بعد بضعة ايام .

■■■■

الاضرابات فى ايطاليا
تعطل امتحانات ٨ ملايين طالب

روما فى ١٨ — وكالات الانباء — اضرب امس ٤٨٧ الفا من مدرسى الابتدائى والاعدادى والثانوى ، وقد حال هذا الاضراب الضخم دون اجراء الامتحانات النهائية لثمانية ملايين طالب .

وقد وجه ماريانو رومور رئيس الوزراء نداء بالتليفزيون الى المدرسين المضربين ناشدهم فيه ان يوقفوا اضرابهم حتى يتمكن تلاميذ المدارس من تأدية الامتحانات .

والمعروف ان المدرسين يطالبون بعلاوات وزيادة عددهم .

وفى الوقت نفسه اضرب ثلاثون الفا من الموظفين المدنيين لاسباب تتصل بالمرتبات وتحسين احوال العمل .

ولا يزال سائقو الاوتوبيسات التى تعمل بين المدن مضربين .

■■■■

اتفاق تجارى
بين اسرائيل والسوق المشتركة

ستراسبورج فى ١٧ — ر — صرح متحدث باسم السوق الاوربية المشتركة بانه سيتم توقيع اتفاقات تجارية بين السوق وبين اسرائيل واسبانيا فى لوكسمبورج يوم ٢٩ يونيو الحالى

■■■■

٢٦٤ دورة حول الارض
اكملتها سيوز ٩ فى يومها الـ ١٧

موسكو فى ١٨ — وكالات الانباء — اتمت صباح اليوم سفينة الفضاء السوفيتية « سيوز — ٩ » ٢٦٤ دورة حول الارض ودخلت فى اليوم السابع عشر لرحلتها التى تعد اطول رحلة فى تاريخ الفضاء . وتشير الانباء الى ان رائدى السفينة نيكولاييف وسيفاستيانوف مازالا بحالة جيدة رغم طول المدة التى قضياها فى الفضاء



أين تذهب • مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية ★

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ القاهرة — دور السينما ★

★ القاهرة — المطاعم ★

سهرات الليلة

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — مرسى مطروح ★

★ مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامافون ★

★ ستديوهات التصوير بالقاهرة ★

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

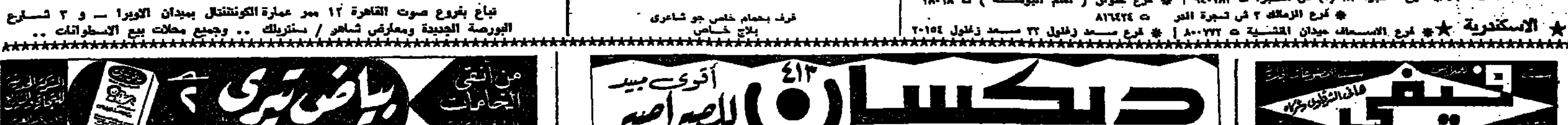
برنامج التليفزيون

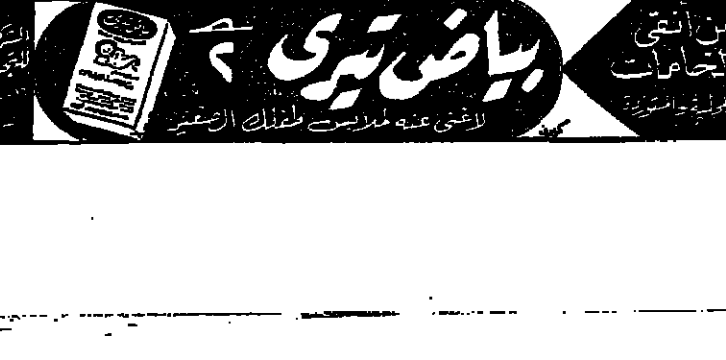
القناة ⑤

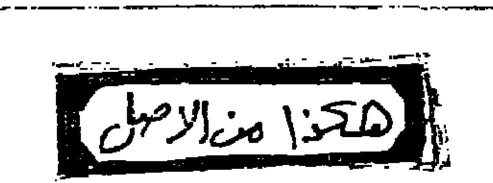
القناة ⑦

القناة ⑨

★ شركة اسطوانات صوت القاهرة — تقدم من روائع الانتاج الفنى ★







هــذه هى الأزمــة الحقيقيــة ! [بقيــة]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

مؤلمة : سحبتها في ساعات من سيناء كلها ؛ ثم عادت بعد ساعات ؛ فحاولت دفعها كلها الى سيناء مرة اخرى ، وكان ذلك التخبط تعبيرا عن الانهيار النفسى الذى اعقب ضربة الطيران الاسرائيلى الناجحة صباح يوم ٥ يونيو .

وكان توزيع القوات المصرية في هذا النحو خاطئا لعدة اسباب :

١ — كانت أوضاع القوات **الى الأمام بأكثر مما هو ضرورى ولازم لنوع الحرب الذى كان ممكنا .**

٢ — كانت عناصر هذه القوات **اشبه بجزر معزولة ...** متناثرة في بحر الرمال الواسع .

٣ — كانت بين هذه القوات **ثغرات من الأرض المفتوحة** ، تصور البعض — بغير دراسة كافية — أنها أرض تصعب الحركة عليها ، خصوصا حركة المدرعات ، والعجيب أن هذه الارض نفسها كانت خط التحركات الرئيسى للعدو وهو يتقدم ليفصل بين القوات ويخترق ويطوق .

٤ — كان وجود هذه الثغرات **مانعا للاتصال بينها** ، بحيث لم تستطع كل فرقة من الفرق المحتشدة الى الأمام أن تحمى الفرقة الاخرى .

٥ — **لم يكن هناك** — بسبب هذا الحشد المركز الجامح الى الامام — **عمق كاف في الخلف** للمناورة العسكرية وضرب عمليات الاختراق .

وفى تلك الايام نقلت وكالات الانباء العالمية تصريحا لاحد القادة الاسرائيليين قال فيه بالحرف :

— ان نظرة على خريطة توزيع القوات المصرية على الجبهة تقنع أى واحد منا بأنه أمام فرصة نادرة قد لا تسنح مرة أخرى لتوجيه ضربة قاصمة للقوات المصرية ! »

وضاع هذا التصريح الهام وسط زحام الحوادث في تلك الاوقات المضطربة .

ثم كانت محنة سيناء الرهيبة في تلك الأيام السوداء ، لأن العدو تمكن من المفاجأة ، والاختراق ، والتطويق ، والتصفية بسرعة خرافية !

□

وكان توزيع القوة العربية على بقية الجبهات العربية شيئا مماثلا لهذا الوضع على الجبهة المصرية ، وربما أسوأ :

● **القوات الاردنية** بدأت تطلق مدافعها ، ولا تعرف بعد اطلاق المدافع ، الى أين وكيف ومتى ؟

● **القوات السورية** كلها بعيدا الى الخلف ، والقوة الموجودة على المرتفعات الحصينة قليلة ، تنتظر في الغالب ما يجرى على الجبهة المصرية ، وهى على غير صلة بتطوراته .

● **والقوات العراقية** تتحرك على الطريق الصحراوى المكشوف من بغداد الى المفرق ، ونصف مركباتها معطل في الطريق .

وهكذا ، وهكذا ، دون حاجة الى تفاصيل ، مما مكن العدو من توجيه ضربته الى الجبهة المصرية والتحول بسرعة الى باقى الجبهات وتسديد الضربات القاصمة اليها .

وحاولت الأمة العربية فى بدء المعركة أن تردع بالضجيج العالمى ، ولكن مشكلة الضجيج العالمى ، أنه مناورة يسهل كشفها اذا لم تكن القوة الحقيقية على نفس الدرجة العالية .

وذلك درس آخر يحسن أن نتعلمه ، وهو أن الضجيج العالمى في ساعة الجد لا يكفى لأن يكون في حد ذاته عامل ردع كاف ومضمون ، لأننا في عصر لا يمكن أن تخفى فيه حقائق الأمور ، وبالتالى فانه ليست هناك مناورة يمكن أن تنجح الا اذا كانت هناك فعلا وجدا امكانية القوة اللازمة لدعمها اذا ما قرر العدو قبول التحدى وباشر بالهجوم !

....

....

ذلك مثال ضربناه من حالة الحرب فيما عشناه وانتهى امره ، ومعانيه كلها تنسحب على حالة العمل السياسى التى تواجهنا الآن وعلينا مسئولياتها .

وهكذا تطالعنا عملية ترتيب اوضاع القوى لمواجهة تطورات الصراع ، كعملية بالغة الاهمية ، يتوقف عليها الكثير مما يؤثر على مجرى الصراع نفسه .

وكانت هذه العملية بالضبط ، هى النقطة التى دار عليها الحوار فى الأمة العربية منذ يونيو سنة ١٩٦٧ وحتى الآن ، دون الوصول الى جواب حاسم ، او على الأقل جواب مقبول .

وخلال هذا الحوار ، الذى امتد على طول ثلاث سنوات ، كانت هناك أسئلة كبيرة لم تعثر على جوابها حتى الان :

● **ما هو المنطق الاستراتيجى الذى تجرى على اساسه المواجهة مع العدو ؟**

● **كيف نرتب اوضاع قواتنا ؟**

● **كيف يمكن لجبهاتنا المتعددة ان توزع القوات عليها ؟**

● **كيف يمكن ان لا نجعل بيننا ثغرات يمكن للعدو اختراقها وتطويقها بعد الاختراق ؟**

● **كيف يمكن أن تكون المواصلات مفتوحة بين قواتنا فى المعركة ؟**

● **كيف يمكن ان يكون لنا العمق الاستراتيجى ، الذى يكفل حرية الحركة ؟**

● **كيف يمكن لقواتنا ان تعتمد كل منها على حماية الأخرى لها ؟**

● **كيف يمكن ان نحقق لانفسنا اقصى قدر من الفاعلية ، بما هو متاح لنا فعلا وواقعا من عناصر القوة ؟**

.... ثم أسئلة كثيرة اخرى تتفرع من ذلك كله وتتداعى منه .

□

ان اوضاع القوة لدى العدو مرتبة بعناية ، وبقدر كبير من العلم والفهم :

● **الجيش الاسرائيلى** اكثر سلاحا من أى جيش عربى على حدة .

● **الطيران الاسرائيلى** هو العنصر الضارب السريع ، القادر على العمل فوق جميع الجبهات العربية .

● **الاسطول الامريكى** السادس فى البحر الأبيض ، احتياطى استراتيجى عسكرى لاسرائيل اذا تأزمت الأمور .

● **الحركة الصهيونية** قوة دعم مباشر .

● **الحركة اليهودية العالمية** مجال للحركة الاستراتيجية الواسعة .

● **قوة الولايات المتحدة الأمريكية** ضمان مفتوح ومستعد

● **الاستعمار العالمى** بصفة عامة : سند تتكىء عليه اسرائيل كلما اشتدت حاجتها الى لحظة لاسترداد الانفاس التى يجهدها التحرك المتواصل .

.... ذلك ترتيب أوضاع القوى على ناحية العدو .

على ناحيتنا نحن ، ما زال الحوار دائرا ، والاسئلة مطروحة ، والبحث يجرى بلهفة — وعصبية أحيانا — عن صيغة ملائمة لترتيب أوضاع القوى ، تأهبا لمواجهة تطورات الصراع .

.. وصحيح أن هناك قوى مساندة لنا رتبت اوضاع قوتها لمساعدتنا ، ولكن الأصل والأساس هو قوانا نحن وترتيب أوضاعها .

... **صحيح** أن الاتحاد السوفيتى يؤيد ويدعم .

وصحيح أيضا أن الدول الاشتراكية كلها تتفهم وتؤيد .

وصحيح كذلك أن الدول غير المنحازة والدول الآسيوية والافريقية عموما ، تتعاطف وتقدر ...

وصحيح أخيرا أن هناك تحولات لها قيمتها فى الرأى العام العالمى ...

لكن ذلك كله ، على صحته ، لا يمكن أن يكون بديلا يغنى عن العملية الضرورية لترتيب أوضاع قوانا فى الصراع ... لأن ترتيب أوضاع قوانا — نحن — هو الأصل والأساس ، الذى بغيره يفقد كل شىء آخر مبرر وجوده ، مهما حسنت نواياه تجاهنا .

□

وحاولت الأمة العربية ، وحاولت ان تعثر على صيغة ملائمة لترتيب اوضاع قواها :

● حاولت فى **مؤتمر الخرطوم** على مستوى القمة [ونجح ذلك المؤتمر فى جزء من مهمته ؛ لكن الظروف التى سادت وقت انعقاده ، لم تكن تساعد على الرؤية البعيدة] .

● وحاولت فى **مؤتمرات دول المواجهة** [وحققت هذه المؤتمرات شيئا ، ولكنها قصرت فى اشياء] .

● وحاولت : عن طريق **التنسيق الثنائى** [كما حدث بين مصر وسوريا ؛ لكن المعركة ليست ثنائية] .

● وحاولت فى **مؤتمر القمة بالرباط** [لكن المؤتمر تعثر] .

● وحاولت فى **بيان طرابلس** الذى ضم جهود مصر وليبيا والسودان [لكن ذلك ما زال فى بدايته ، والشوط أمامه طويل ، ثم انه مقصور على الجبهة الغربية] .

هذه المحاولات كلها جرت ومضت بغير العثور على الصيغة الملائمة لترتيب أوضاع القوى العربية فى الصراع الدائر فعلا ... والذى تتصاعد حدته مع كل يوم .

ونتيجة ذلك ، ما نراه أمامنا الآن ومؤداه ، **أنه ليست هناك صيغة ملائمة لترتيب اوضاع القوى العربية** فى مواجهة صراع الاقدار الذى نخوض ظلامه !

● **التنسيق على المستوى العربى الشامل مفقود** [كان يمكن تحقيقه بالجامعة العربية ، لكن الجامعة العربية أسيرة ظروف العمل العربى العام ، وهى فى أحسن أحوالها ، مجرد تعبير عنه ، وليست مركزا من مراكز توجيهه] .

● **التنسيق بين الدول ذات الاتجاه الاجتماعى والسياسى المتقارب ضعيف** [بل ان العلاقات بين دولتين من هذه الدول تنتميان رسميا الى فكر حزبى واحد ، هو البعث ، تكاد تكون متوقفة بسبب أزمة ثقة بين عناصر الحزب فى سوريا وعناصر الحزب فى العراق ، مع العلم باننى هنا لا أحاول توزيع المسئولية على طرف من الطرفين] .

● **التنسيق بين الجبهة الشرقية والجبهة الغربية فاتر** [والاسباب لذلك عديدة ، والوقائع كثيرة ، لكن الخوض فى تفاصيلها لا ينفع ، مع العلم مرة أخرى باننى هنا لا أحاول توزيع المسئولية على ناحية دون أخرى] .

● **التنسيق بين الدول التى تعمل منها منظمات المقاومة العربية ، وهذه الدول نفسها ، متوتر** [والشواهد موجودة فى ليالى عمان الحزينة فى الأسبوع الماضى ، وفيما حدث ، وما يمكن أن يحدث فى لبنان] .

● **التنسيق بين منظمات المقاومة نفسها ، وبعضها معبأ بالالغام المدفونة والموقوتة** [والذين يتابعون عن قرب حركة الساحة الفلسطينية ، يعرفون كم تبذل منظمة « فتح » من جهود لتفادى الانفجار] .

ماذا اذن ؟

تترتب على هذا كله نتائج خطيرة :

▶ **النتيجة الأولى : ان اى علاقات تنسيق تقوم فى عملية ترتيب القوى العربية ، هى فى الواقع ، وفى اطار الظروف السائدة : « علاقات طوارىء » .**

يتأزم موقف من المواقف ، فاذا الكل يهرعون بسرعة ، كما تهرع عربات المطافىء لاخماد حريق ، فاذا ما هدأت ألسنة النار ، عاد كل الى مكانه .

[رأينا ذلك عمليا فى أزمة الأردن الأخيرة] .

▶ **النتيجة الثانية : ان « علاقات الطوارىء » بطبيعتها ، وفى غيبة صيغة علاقات واضحة لها شروطها ولها التزاماتها ، تجعل حركة البعض منا تبدو — وقد يكون ذلك تجنيا — خدمة للنفس ، أكثر مما هى خدمة لقضية .**

ويثور هنا سؤال يجرح هو :

« هل نخدم قضيتنا بأنفسنا ، او اننا نخدم أنفسنا بقضيتنا ؟ »

وهذا السؤال ، مهما بدا جارحا ، يلقى ظلاله الداكنة على كثير من التصرفات .

[وذلك أيضا بدا منه شىء فى أزمة الأردن الأخيرة] .

▶ **النتيجة الثالثة : ان الأمة العربية** ، وهى تقف صامدة بعد النكسة ؛ وفى نفس الوقت لا تضيف جديدا الى قوتها السياسية الشاملة ، من وجهة نظر ايجاد صيغة ملائمة لترتيب قواها فى الصراع ، **وانما هى فى الواقع تصرف من أرصدة احتياطياتها المدخرة :**

● **تصرف** من ايمان جماهير شعوبها .

● **وتصرف** من طاقة مصر ، التى ترفض وقف اطلاق النار على جبهتها .

● **وتصرف** من قيادة جمال عبد الناصر ، ووزنها العربى والدولى .

● **وتصرف** من وقفة الاستماتة التى فجرت ثورة الشعب الفلسطينى ، كرد فعل لاحتلال كل الأرض الفلسطينية .

لكن الأمم لا يمكن أن تخوض صراعات المصير بالصرف من أرصدتها الاحتياطية . وانما هى أمام ضرورة زيادة مخزونها الاحتياطى سياسيا بالدرجة الأولى .

ان الحوار ما زال دائرا حول السؤال الأكبر فى هذا الموضوع كله وهو :

— ما هو الوضع الأمثل الذى يمكن ان يتم عليه ترتيب قوى الأمة العربية لمواجهة تطورات الصراع بينها وبين العدو الاسرائيلى ؟ »

ولقد كان العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية ، هو آخر من حمل هذا السؤال ودار به على العواصم العربية ، محاولا العثور على اجابة له .

.... اجابة لم يكن ممكنا ان تتأخر او تتعثر أكثر مما تأخرت وتعثرت لأسباب عديدة :

① لاننا ندرك الآن جميعا انه ليس هناك حل سهل لصراعنا الذى اشتهر دوليا باسم ازمة الشرق الأوسط .

② لاننا نرى الآن جميعا انه ليس هناك بديل عن القتال ... كما ان هذا القتال سوف يكون معارك طويلة ... طويلة . وعنيفة ... عنيفة ، احتدمت الآن فعلا على الجبهة المصرية .

③ لأن الأوضاع الدولية جاءت بظروف أكثر تجاوبا مع المطلب العربى المشروع . ذلك أن الولايات المتحدة الأمريكية قد اغرقت نفسها — بغزو كمبوديا — فى المستنقعات الموحشة لجنوب شرق آسيا ، كما أن أوربا الغربية بدأت تهتم بما يجرى على الشاطىء الجنوبى للبحر الأبيض المتوسط .

④ لأن القلق بدا يحدث آثاره فى قلعة العدو . القلعة التى ظنت فى وقت من الأوقات سنة ١٩٦٧ . أنها فرضت سيطرتها كاملة على السهول المحيطة بها ؛ فاذا هى تكتشف بعد ثلاث سنوات أن انتصار معارك الأيام الستة كان خداع سراب من الصحراء ، واذا القلعة المنتصرة : قلعة تحت الحصار ، وكل من فيها يسأل نفسه : كما يروى مراسل جريدة « الموند » الفرنسية سؤالا واحدا ، هو :

— كيف سينتهى هذا كله ؟ !

وكان هذا بالذات هو عنوان تحقيقه الصحفى الذى يكشف كثيرا مما يجرى داخل اسرائيل .

⑤ ان أصدقاءنا قدموا لنا كثيرا ، وليس هناك من هو على استعداد لان يقدم الى الابد . واذا كنا لا نبادر الى عملية ترتيب اوضاع قوانا ، لكى تكون أكثر ملاءمة لتطورات الصراع ، فان من حق الاصدقاء ان يسائلوا أنفسهم : « الى متى نقدم ما لدينا ؛ اذا كانوا هم — أصحاب القضية — لا يقدمون لها كل ما لديهم ؟ »

ثم ماذا أقول بعد ذلك ؟

ان الحوار الدائر على الأرض العربية منذ يونيو سنة ١٩٦٧ ، يدخل الآن مرحلة نشاط مكثف في أعقاب رحلة القذافى ، حاملا السؤال الكبير ، الذى ظل ثلاث سنوات بغير جواب ، أو بغير جواب معقول :

— ما هو الوضع الأمثل الذى يمكن أن يتم عليه ترتيب قوى الأمة العربية لمواجهة تطورات الصراع بينها وبين العدو الاسرائيلى ؟

ولقد آن أن يجد هذا السؤال رده الضرورى والحيوى :

● **يجب أن تكون لنا سياسة أو سياسات ، يتم بمقتضاها ترتيب قوى الأمة العربية لمواجهة تطورات الصراع مع العدو الاسرائيلى .**

سياسات سياسة بمعنى : Policies

وليس مناورات سياسة بمعنى : Politics

● **ثم أنه لا يمكن أن تكون لنا سياسة أو سياسات بغير مؤسسة أو مؤسسات تخدمها وتباشر تنفيذ خططها .**

ثم تظل عندى ثلاث ملاحظات تكاد تكون شخصية :

١ — لقد قلت ما أريد قوله بأمانة : لأن المرحلة تقتضى ذلك وتفرضه ؛ ولم أدخل فى تفاصيل الظروف أو دقائق الوقائع ، لأن ذلك أمر تفصيلى .

٢ — ليس فيما قلته شىء يخدم العدو : لأن العدو وأصدقاء العدو يرون ويعرفون ، ولست أرى فائدة من تقليد النعامة الشهيرة التى دفنت رأسها فى الرمال على تصور أنها اذا لم تكن ترى الصياد فان الصياد **لا يراها** .

٣ — لقد تكلمت ، تعبيرا عن نفسى ، ومن التزام صحفى لا يتجاوز حدود الصحف ولا يتعداها .

ولعلى لاأكون قد تورطت بأكثر مما هو لازم لأمانة المرحلة .

ولو جاز لى ان أضيف الى كل ما قلت : عبارة واحدة ختامية ؛ لكانت تلك العبارة :

— هذه هى الأزمة الحقيقية »

... غياب صيغة واضحة تتولى ترتيب القوى العربية فى مواجهة الصراع مع العدو الاسرائيلى .

... حتى نستطيع أن نخوض حربنا الضرورية والممكنة على أساس منطق استراتيجى واضح نرتب عليه أوضاع قوانا

حتى لا تكون قوانا جزرا معزولة ... حتى لا تكون بينها ثغرات مفتوحة ... حتى لايكون اتصالها ببعضها متقطعا ... حتى لا تكون خطوطها بغير عمق ... حتى لا يتمكن العدو من الاختراق والتطويق والتصفية ويفرغ من جبهة وينتقل الى جبهة أخرى !

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل

الــدوافـــــع السياسية والاجتماعية وراء خطف سفير ألمـانيا الغربية في البرازيل

لم يكن خطف سفير المانيا الغربية فى البرازيل مجرد حادث عابر بلا مسبقات أو تسلسل منطقى ••• بل كان وراءه تاريخ طويل من الرعب والظلم الاجتماعى •• انه صرخة فى وجه العالم من شعب يتعرض لانواع من التعذيب لم تعرفها القرون الوسطى ••• وقد يكون الشىء الجديد الوحيد فى هذه التجربة هو الاسلوب الحديث الذى استخدمه الثوار فقد ابتعدوا عن الريف والجبال والغابات ولجأوا الى المدن بل قلب العاصمة نفسها وقدموا للعالم شيئاً جديداً يسمى حرب العصابات (الحضرية) أى التى تدور فى المدن •

ان مساحة البرازيل اكبر من مساحة قارة استراليا وتعادلها فى الثروة والموارد ونتيجة للانفجار السكانى هناك فان تعدادها يقترب من المائة مليون نسمة وهى تعد اكبر دولة كاثوليكية فى العالم، وقد كانت البرازيل دائما بلد « الاعتدال والوسط » وتعتنق شعار « تمتع بالحياة ودع غيرك يتمتع بها » وفى عام ١٩٦٣ زادت نسبة التضخم المالى من ١٢٠٪ ثم قام الجيش فى عام ١٩٦٤ واستولى على السلطة وانعقدت آمال الشعب البرازيلى ومعظم المراقبين الدوليين على القادة الجدد وحسن ادراكهم واعتدالهم، ولكن لسوء الحظ كانت هذه الامال فى غير موضعها اذ بدأت الهيئة العسكرية الحاكمة فى القاء القبض الجماعى على أعضاء الجناح اليسارى ثم حرمت القادة السياسيين من حقوقهم السياسية وحرم القانون تنظيم اتحادات الطلبة وتلا ذلك أن قضت الحكومة على جميع الضمانات الدستورية التى تكفل الحريات المدنية وفى ديسمبر ١٩٦٨ صدر قرار بحل البرلمان البرازيلى وفرضت الرقابة التامة على الصحف والاذاعة والتليفزيون وبذلك ظهر اتجاه الحكومة الجديدة وتأكد انها اختارت أن تدعم سلطتها ونفوذها بأن تقضى قضاء تاما على عناصر المعارضة فى البلاد

عقوبة الاعدام •• لاول مرة

ومن الاشياء الغريبة فى البرازيل انها لم تعرف عقوبة الاعدام طوال تاريخها ثم كان لها ان تتعرف على هذه العقوبة القاسية لأول مرة خلال عام ١٩٦٩ عندما نص القانون على اعدام كل من يرتكب جريمة الاشتراك فى « حرب نفسانية او حرب ثورية او تخريبية » وكان الهدف من وراء هذا التعريف هو تغطية أى شكل من أشكال المعارضة السرية والنيل من الافراد الذين يشك فى اخلاصهم، ودمغت الحكومة جميع الحركات النضالية بأنها من « اليسار » وتشير الانباء الى أن عدد المعتقلين السياسيين وصل الى ١٢ الف سجين يبلغ متوسط أعمارهم ٢٢ سنة وتسميهم الحكومة « سجناء حرب » ويتعرضون لاصناف من التعذيب اقطع مما عرفته العصور الوسطى •

تاريخ طويل مع التعذيب

وان كانت هناك أشياء جديدة فى البرازيل حاليا فان التعذيب ليس أحد هذه الاشياء فقد عرفته البلاد منذ مئات السنين اذ كان الهنود والعبيد الزنوج يتعرضون لاسوأ انواع التعذيب حتى تم القضاء على نظام الرقيق خلال عام ١٨٩٠ كما تعرضت البلاد اثناء الحرب العالمية الثانية — تحت حكم الديكتاتور فارجاس — الى أبشع انواع التعذيب الذى كان نوعا من العمل الروتينى يقوم به رجال البوليس يوميا — تحت اشراف « فيلنتو مولر » رئيس قوات البوليس بالعاصمة — اثناء تعاملهم مع الاحرار واصحاب الافكار التقدمية، على ان الامر لم يكن كذلك بالنسبة لرجال القوات المسلحة الذين كانت تقاليدهم تبعدهم عن هذه الاجراءات العنيفة، وبعد أن استولى الجيش على السلطة عام ١٩٦٤ عاد التعذيب مرة اخرى للبرازيل فى صورة لم تحدث من قبل .

حـــرب العصـــابات « الحضـرية » التى نبعت من تجـربة ثـوار أمـريكا اللاتينيـة



■ رجال البوليس يحملون طالبة مصابة بعد الهجوم الذى اقتحموا فيه جامعة « ريودى جانيرو » واطلقوا النار على الطلبة المعتصمين بالجامعة ■

● ايرنفريد فون هو ليبين السفير الالمانى الذى خطفه الثوار ثم افرجوا عنه مقابل اطلاق سراح ٤٠ معتقلا سياسيا

اعــداد **محمــد عبــد المنعم**

آلة ((مجثم الببغاء)) الشيطانية

ويسرد لنا « كلينز شراج » الاستاذ بجامعة « ساوباولو » تفاصيل مذهلة لما يحدث داخل معتقلات البرازيل •• لقد انضم « شراج » فى عام ١٩٦٧ الى « العمل الشعبى » ثم قبض عليه فى فبراير ١٩٦٩ وبدأ استجوابه فى احد قيادات البوليس الحربى وعندما انكر اشتراكه فى أى منظمة سياسية وصلوه بأسلاك وسلطوا عليه صدمات كهربائية صاعقة وبعد ساعات ثلاثة افاق فوجد نفسه معلقا فى الهواء فى وضع مقلوب على انه اشبه « بمجثم طائر الببغاء » وكانت رأسه فى اتجاه الارض بينما ساقاه معلقتان اتجاه « السقف » وبدأ جلادوه فى ادخال اسياخ من الحديد فى فمه واخرى فى اذنيه وغيرها فى اجزاء أخرى من جسمه ••

وبعد ذلك أخذ الجلادون هذا الاستاذ الجامعى ليشاهد بعينيه عمليات التعذيب التى يتعرض لها المعتقلون الاخرون وكان افظع ما شاهده عملية تعذيب فتاة — لم يكن يعرف اسمها — ادخلوها فى غرفة ثم ضربوها على رأسها وجعلوها تخلع ملابسها تماما ثم علقوها فى السقف واعتدوا عليها . وقد تعرف عليها « شراج » فيما بعد وعرف انها « دولسى ميا دى سوزا » التى اشتركت فى تنظيم « بينالى » « ساوبلولو » للرسامين .

وليس غريبا بعد ذلك أن تضمنت قائمة أسماء المعتقلين الذين طالب الثوار بالافراج عنهم سيدة تدعى ماريا « دوكارمو بريتو » (٢٢ عاما) وكانت زوجة لاحد زعماء الحركات الثورية فى ريو دى جانيرو وقد توجه البوليس فى ٣ مايو الماضى للقبض عليه ففضل الانتحار أمام زوجته على الذهاب الى المعتقل، وكانت زوجته حاملا ويقال انها اصيبت باضطراب عقلى بسبب الاحداث التى تعرضت لها .

بذور الحركات الثورية

ولذا اضفنا الى ذلك حقيقة ان البرازيل تعد من الدول غير النامية وانه لا يكاد يكون هناك فى أى مكان من العالم دولة يبدو فيها التناقض واضحا بين الثراء والفقر كما هو الحال فى البرازيل حيث يتساوى الدخل السنوى لـ ٤٥ مليون مواطن من الطبقات الكادحة مع الدخل السنوى لطبقة الاثرياء التى تأتى فى مقدمة القائمة (حوالى مليون شخص) فاننا كنا نتنبأ بظهور تسلط رجال العصابات الذين اثبتت التجارب انهم ينمون وينشطون فى مثل هذا المناخ الذى يهدد بانفجار ظاهرة التوتر الاجتماعى المرتبطة بالتخلف الاقتصادى .

بعيدا عن المبادىء القديمة

وبعد ان تطرفت الحكومة البرازيلية فى سياسة القمع التى تبنتها بدأت المنظمات السرية تفكر فى اسلوب العمل، وكانت المبادىء التقليدية فى حرب العصابات تقضى بأن يسيطر الثوار على الريف والقرى ويبتعدون عن المدن، ولكن اغتيال المناضل الثائر « تشى جيفارا » أكد ان الحركة الثورية المسلحة فى ريف امريكا الجنوبية تتوقف عند حدود معينة لا تستطيع ان تتخطاها ومن ثم فان الحركة الثورية فى هذه المنطقة من العالم تصبح محدودة اذا ما تبنت هذه المبادىء التقليدية .

حرب العصابات الحضرية

ولذلك اتجهت الحركة الثورية فى البرازيل اتجاها جريئا وتبنت اسلوبا جديدا اذ نقلت نشاطها الى مدن البرازيل والعاصمة نفسها وليس الى القرى وذكر فى ذلك الزعيم البرازيلى « كارلوس ماريجيلا » ان المدن تستطيع ان توفر لرجل العصابات الحماية التى ينشدها، اذ يستطيع ان يخبىء اسلحته اثناء النهار عندما يكون منهمكا فى عمله اليومى ثم يخرجها فى الليل ليستخدمها فيما يكلف به من أعمال، أما اذا احتاج رجل العصابات الى المال فانه يمكنه الحصول عليها بأن يستولى على احد بنوك المدينة كما يمكنه أن يستولى على المطابع ومحطات الاذاعة لاستغلالها فى اغراضه الدعائية .

التطبيق العملى للاسلوب ال...

وقد انعكس ذلك كله فى عملية ... « هولبين » السفير الالمانى ... الحادث اثناء الليل عندما كان السـ... متجها من مقر السفارة الى مقر ... على شاطىء البحر، حيث كانت ... فى انتظاره، وعند انحناء احد ال... خرجت عليه سيارة لورى اصطدمت ... مع سيارته مقدمتها، وكان يقف ... نفس هذا المكان رجل وامرأة يتظاهر... الغرام ولكنهما كشفا النقاب ... شخصيتهما — بمجرد توقف سيـ... السفير — فاخرجا مدفعا رشاشا وا... وابلا من النيران على السيارة ... تقدم سائق اللورى الذى اوقف سيـ... السفير — واخرج مسدسه ثم ... الحارس الذى يجلس الى جوار السـ... وجاء ٣ من الثوار كانوا يحرسون الجا... الاخر من الطريق ودفعوا السفير الال... داخل سيارة « شيفروليه » وانطلقوا ... الى مخبئهم ثم قامت فتاة شـ... كانت ترافق المهاجمين بالقاء عدد ... المنشورات تتضمن مطالب هذه الجما... وتتلخص فى الاتى : —

— اطلاق سراح المعتقلين السياسـ...

— وقف محاولات القبض على المناضـ... الثوريين

— وقف عمليات التعذيب الوحشى ال... يتعرض لها المعتقلون

— حذرت المنشورات من أن القـ... القبض على أى مواطن معناه تزايد ... اسماء المعتقلين المطلوب الافراج عنهم

وبعد ذلك ارسل الثوار مطالبهم ... رسالة وضعوها بكنيسة « سانت بونيفا... » وذكروا فيها اسماء ٤٠ معتقلا سياسـ... طالبوا بالافراج عنهم فى ظرف ٣٦ سا... وطلبوا كشرط أول أن تنشر دور الصحـ... والاذاعة نداء من الثوار الى « شـ... البرازيل الثائر » يطالب بتصعيد النـ... ويهاجم السلطات الحاكمة هجوما عنيفـ... وكان بمثابة دعوة حقيقية للثورة .

وقد وزعت الحكومة — التى كا... تفرض رقابة تامة على وسائل الاعـ... هذا النداء بنفسها وأمرت الصحف بنشـ... ثم اذعنت الحكومة لطلبات الثوار وافرجـ... من المعتقلين الاربعين الذين أقلتهم طـ... ركاب خاصة الى الجزائر — حسب ر... الثوار — بعد أن وافقت حكومة الجز... على قبولهم، وحافظ الثوار على كلمتـ... واطلقوا سراح السفير الالمانى •• وبذ... انتصر جانب النضال والثورة □

هل يفوز حزب العمال البريطانى بأصوات المراهقين

بعد أسبوع متوتر من الشد والجذب الهبوط والارتفاع فى سوق الاصوات والاضرابات التى أوقفت صدور معظم الصحف .. أجريت أمس الانتخابات العامة فى بريطانيا ، التى تشير كل الدلائل انها ستحقق فوزا جديدا لحزب العمال .

دردشة على الطريق

اختارجورج براون نائب زعيم حزب العمال هذه الام الشابةمن بين جميع المارين فى الشارع، لكى «يدردش» معها بشأن الانتخابات ، ويوصيها — وهو يربت على كتفها — بأن تعطى صوتها للمرشح العمالى.

ثل هذا الفوز — اذا تحقق بالفعل—سيكون معناه نجاح حكومة العمال فى انتخابات عامة متتالية ، ومن ثم بقاؤها فى الحكم لمدة ١١ سنة بدون ، كما قد يتخذ دليلا على ان حزب العمال هو « الحزب الطبيعى الحاكم يطانيا » ،وبذلك يكون قد «اغتصب»هذه الصفة التى ظل حزب المحافظين ا لنفسه طوال المائة سنة الماضية .

المثل فان فوز العمال هذه المرة سيوقع بالمحافظين الهزيمة الثالثة لهم التوالى ، وسيفجر ازمة الخلاف الداخلى التى ظهرت بوضوح خلال الحملة ابية بين ادوارد هيث زعيم الحزب وانوك باول الذى يتزعم الجناح اليمينى ى للحزب .

د كانت ابرز سمة مميزة للحياة الحزبية فى بريطانيا فى السنوات الاخيرة ن الخلافات داخل صفوف الحزبين ن تفوق كثيرا الخلافات التى بين ى الحزبين . فكما ان حزب . لين منقسم على نفسه فان هناك انقساما واضحا فى حزب العمال ناح « المتقين » الذى ينتمى اليه ويلسون زعيم الحزب وبين جناح ، العمالية من أمثال فرانك كازينز كان وزيرا للتكنولوجيا فى حكومة ن واستقال فى صيف ١٩٦٦ ا على سياسة تجميد الاجور ، . هناك انقساما بين الزعامة تدلة » للحزب وبين الجناح ى الذى يطالب باتخاذ اجراءات ية فعلية .



ويلسون — هيث — باول — كازينز

عنصر جديد

اختلفت الانتخابات الحالية. عن عمليات الانتخاب التى سبقتها فى ـرا جديدا قد برز الى المعركة لاول هو عنصر « المراهقين » ، فقد الحكومة — اعتبارا من اول يناير — خفض الحد الادنى لسن الناخبين سنة الى ١٨ سنة . وعلى ذلك ل الى الانتخابات هذه المرة ، مليونى ناخب جديد من ا و ١٩ و ٢٠ سنة ، الذين يأمل لعمال فى الحصول على غالبية م باعتبارهم من ابناء الجيل المتمرد على الاوضاع التقليدية ، اوضاع التى يعبر عنها المحافظون ا يعبر عنها العمال .

، جانب ان دخول المراهقين الى ات من شأنه ان يزيد من عدد ، .. فان اختلاف الاوضاع ة فى المناطق المختلفة فى السنوات قد ادى الى تغيير فى عدد ، فى كل دائرة . فقد ارتفع الان عدد فى بعض الدوائر الى ١١٠ خب فى المتوسط وهبط فى دوائر لى ٢٢ الف ناخب فقط . والمفروض ، عدد الناخبين فى كل دائرة حوالى ناخب .

م ان تقوم لجنة برلمانية كل عوام اوخمسة عشر عاما بدراسة ت السكانية واعادة تقسيم الانتخابية طبقا لذلك ، وفى العام قامت هذه اللجنة بعملها بالفعل بإجراء تغييرات معينة فى حدود الانتخابية ، الا ان الحكومة ى تنفيذ هذه التوصيات ، وبالتالى يت الانتخابات الحالية دون أى ، نطاق الدوائر الانتخابية بالرغم من التغييرات السكانية التى حدثت فى السنين الاخيرة .

بقلم **حسن فؤاد**

وهناك ٧٥ دائرة [من بين مجموع الدوائر الـ ٦٢٠ هى التى ستقرر النتيجة النهائية للانتخابات وعلى اساسها سيتحقق فوز احد الحزبين ، وهذه الدوائر الـ ٧٥ هى ما يسمونها الدوائر « المتوازنة » أى التى حصل فيها الحزبان فى الانتخابات العامة السابقة على اصوات متقاربة ، فمثلا فى دائرة بيتر بورو فاز المرشح المحافظ فى انتخابات عام ١٩٦٦ على منافسه العمالى بأغلبية ثلاثة اصوات فقط بعد ان اعيدت عملية الانتخاب بينهما عدة مرات . كذلك فان هناك دوائر اخرى عديدة تحقق فيها الفوز لاحد المرشحين بعدد ضئيل من الاصوات .

وعدا هذه الدوائر الـ ٧٥ فان الـ ٥٥٥ دائرة الاخرى معروفة نتائجها مقدما ، لانها مقسمة الى عدد من الدوائر « المضمونة » لحزب العمال وعدد آخر من الدوائر « المضمونة » لحزب المحافظين وحزب الاحرار ، ولن تتغير النتيجة الا اذا طرأت تحولات لم تكن متوقعة على الاطلاق .

وفى الدوائر الـ ٧٥ « المتوازنة » كان العمال يسيطرون على ٥٠ دائرة منها فى حين كان المحافظون يسيطرون على الـ ٢٥ دائرة الاخرى ، ولكن هذه السيطرة لم تكن تتجاوز عددا قليلا من الاصوات ، وبالتالى فان اى تحول فى اتجاه الناخبين ولو بنسبة ضئيلة من شأنه ان يؤدى الى تغير النتيجة .

وفى الانتخابات السابقة كان يتحتم على اى مرشح — لكى يفوز — ان يحصل على اغلبية ثلاثة اصوات [النصف + ٣] على الاقل ، فاذا لم يحرز هذه الاغلبية فى اول اقتراع فان الانتخابات تعاد مرة اخرى وثالثة الى سبع مرات . اما فى الانتخابات الحالية فان المرشح الذى يحصل على اكبر عدد من الاصوات هو الذى سيفوز سواء حقق الاغلبية أم لا .

وربما كانت الغلطة الكبرى للمحافظين فى الانتخابات الحالية هى انهم ركزوا معظم دعايتهم على مهاجمة السياسة الاقتصادية لحكومة العمال دون أن يضعوا برنامجا عمليا بديلا لها . كذلك فانهم شددوا هذا الهجوم فى الاسبوع الاخير للحملة الانتخابية على أمل احداث تحويل مفاجىء فى اتجاه الناخبين فى اللحظة الاخيرة . وذلك عن طريق التحذير بأن بريطانيا ستواجه أزمة اقتصادية جديدة اذا ما عاد العمال الى الحكم . وهو تحذير فى موضعه ، ولكن الناخب — عادة — لا يفكر فى المستقبل بقدر ما يستغرقه التأثر بحالة الانتعاش الحالية حيث ترتفع الاجور بما يوازى ضعف معدل ارتفاع الاسعار .

وفى حالة فوز العمال فمن المؤكد انهم سيتجهون الى محاولة تفادى ازمة اقتصادية جديدة عن طريق :

■ استكمال الانسحاب من شرقى السويس [سنغافورة وماليزيا والخليج العربى] قبل نهاية العام القادم كما هو مقرر ، من أجل خفض النفقات العسكرية فى الخارج .

■ البدء فى نهاية الشهر الحالى فى التفاوض على انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة ، لكى تحقق لنفسها نصيبا من المزايا الاقتصادية لدول السوق ، ولكى تتجنب العزلة عن أوروبا خصوصا وأن عزلتها تتزايد تدريجيا عن مستعمراتها السابقة « وراء البحار » .

■ تطبيق اجراءات اشتراكية جديدة [على الطريقة الغربية] تقرب بريطانيا من نموذج السويد .

واذا سقط المحافظون فسيكون فى حكم المؤكد أن يخرج هيث من زعامة الحزب مثلما حدث مع دوجلاس هيوم بعد هزيمة المحافظين فى انتخابات خريف ١٩٦٤ . □

حول تجديد اتفاقية القواعد الامريكية فى اسبانيا

المالك والمستأجر فى حلبة مصارعة الثيران



قاعدة توريجون
مقر قيادة الفرقة الجوية السادسة عشر ويعمل بها حوالى ١٤ الفا من العسكريين وتقسم ايضا اسراب المقاتلات الاستراتيجية الاسبانية .

قاعدة ساراجوسا
تستخدم لتدريب الطيارين الامريكيين على المناورات الجوية واصابة الاهداف يعمل بها ٦٠٠ من رجال القوات الجوية

قاعدة مورون دى لافرونتيرا
قاعدة جوية احتياطية يمكن اعدادها للعمل خلال ٧٢ ساعة .

قاعدة روتا البحرية
يعمل بها حوالى ٤ آلاف من العسكريين . معدة لهبوط الطائرات ... والغواصات النووية التى تحمل صواريخ « بولاريس » .

بالرغم من لهجة التفاؤل التى اتسم بها البيان المشترك الذى صدر أخيرا عن زيارة وليام روجرز وزير الخارجية الامريكى ومحادثاته فى مدريد حول تجديد اتفاقية القواعد العسكرية الامريكية الاربع فى أسبانيا ، وبالرغم مما ذكره البيان عن « التقدم الكبير » فى سير المحادثات فان كل الدلائل تؤكد ان الخلاف بين المالك — اسبانيا — والمستأجر — الولايات المتحدة — والمساومات بينهما اوسع بكثير من الابتسامة المشجعة التى رسمها روجرز بعد أن خرج من حجرة الاجتماعات مع زميله الاسبانى لوبيز برافو . والمجال الذى تجرى فيه المساومة يمتد بين نقطتين : لهفة الولايات المتحدة على اعادة تشغيل هذه القواعد ابقاء على توازن الاستراتيجية العسكرية الامريكية فى منطقة البحر الابيض المتوسط، والشروط التى تطلبها اسبانيا لتأجير القواعد ادراكا منها للحرج العسكرى الذى تعانى منه الولايات المتحدة بعد أن فقدت الى غير رجعة واحدة من أكبر قواعدها فى العالم الخارجى بتصفية قاعدة «هويلس» الجوية فى ليبيا .

ومما يؤكد شدة الخلاف بين الطرفين حول اتفاقية القواعد هو أن الاوساط الرسمية الامريكية كانت تتوقع أن يتم توقيع هذه الاتفاقية خلال الزيارة الاخيرة لروجرز ، وبذلك تحصل الولايات المتحدة على حق استخدام القواعد لمدة خمس سنوات أخرى اعتبارا من ٢٦ سبتمبر القادم وهو الموعد الذى ينتهى فيه اتفاق مد العمل بالاتفاقية القديمة والذى منح الولايات المتحدة حق البقاء فى القواعد لمدة ١٥ شهرا أخرى .

والملابسات التى تحيط بالمفاوضات بين الولايات المتحدة واسبانيا توضح ان «المقابل» الذى تطلبه اسبانيا للقواعد وقيمته الف مليون دولار من الاسلحة الامريكية الحديثة بما فى ذلك ١٨ طائرة من طراز « فانتوم » وعدد كبير من الدبابات والمدرعات والاسلحة الاخرى تريد أسبانيا الحصول عليها خلال السنوات الخمس القادمة [نفس الفترة التى ستستخدم الولايات المتحدة خلالها القواعد الإسبانية] هو فى الحقيقة ثمن انقاذ الولايات المتحدة من الورطة العسكرية التى تعانيها فى منطقة البحر الابيض ، وهى تنبع من عاملين : فقد قاعدة « هويلس » الضخمة التى كانت تستخدم كميدان واسع للمناورات وتدريبات القوات الجوية الامريكية فى أوروبا والبحر الابيض ، ورغبة الولايات المتحدة فى الاستعاضة عنها بالقواعد الجوية الثلاث فى اسبانيا وهى « ساراجوسا » و « توريجون » و « مورون دى لافرونتيرا » ومن ناحية اخرى مواجهة النمو المطرد للقوة البحرية السوفيتية فى البحر الابيض المتوسط والتى تسبب صداعا مزمنا لمخططى الاستراتيجية الامريكية ولذلك فان الولايات المتحدة تريد العودة الى استخدام قاعدة « روتا » البحرية فى خليج «كاديز» بأسبانيا وهى مركز تجمع الغواصات النووية الامريكية المزودة بصواريخ « بولاريس » ، وهى ايضا للتذكرة — القاعدة التى ابحرت منها سفينة المخابرات الامريكية « ليبرتى » لتقوم بدورها المعروف فى مساعدة اسرائيل أثناء حرب يونيو ١٩٦٧ . وهذان العاملان بالاضافة الى الموقف فى الشرق الاوسط والتركيز الدولى المتزايد على حوض البحر الابيض يجعل حاجة الولايات المتحدة الان الى القواعد الاسبانية اكبر بكثير مما كانت حاجتها اليها حين استأجرتها لاول مرة عام ١٩٥٣ لمدة عشر سنوات بل وحين جددت الاتفاقية الخاصة بها لمدة خمس سنوات أخرى عام ١٩٦٣ .

الاختيار الاصعب

على أن المعونة العسكرية الضخمة التى تطلبها أسبانيا ليست هى الاختيار الوحيد الذى تضعه الحكومة الاسبانية امام الولايات المتحدة فقد أعربت عن استعدادها لقبول اتفاق يلزم الولايات المتحدة بمد أسبانيا بالمساعدة اللازمة فى حالة وقوع هجوم عليها . ولكن الواقع أن هذا هو الاختيار الاصعب بالنسبة للولايات المتحدة لان احتمالات موافقة الكونجرس الامريكى على ارتباط عسكرى أمريكى جديد تبدو ضعيفة جدا فى الوقت الذى تحاول الولايات المتحدة التخلص من ورطتها العسكرية فى جنوب شرقى آسيا والذى يزداد فيه الضغط لخفض القوات الامريكية فى أوروبا ، وهذا كله

الثمن الذى تطلبه أسبانيا لانقاذ أمريكا من ورطتها العسكرية

اعداد **أيمن الامير**

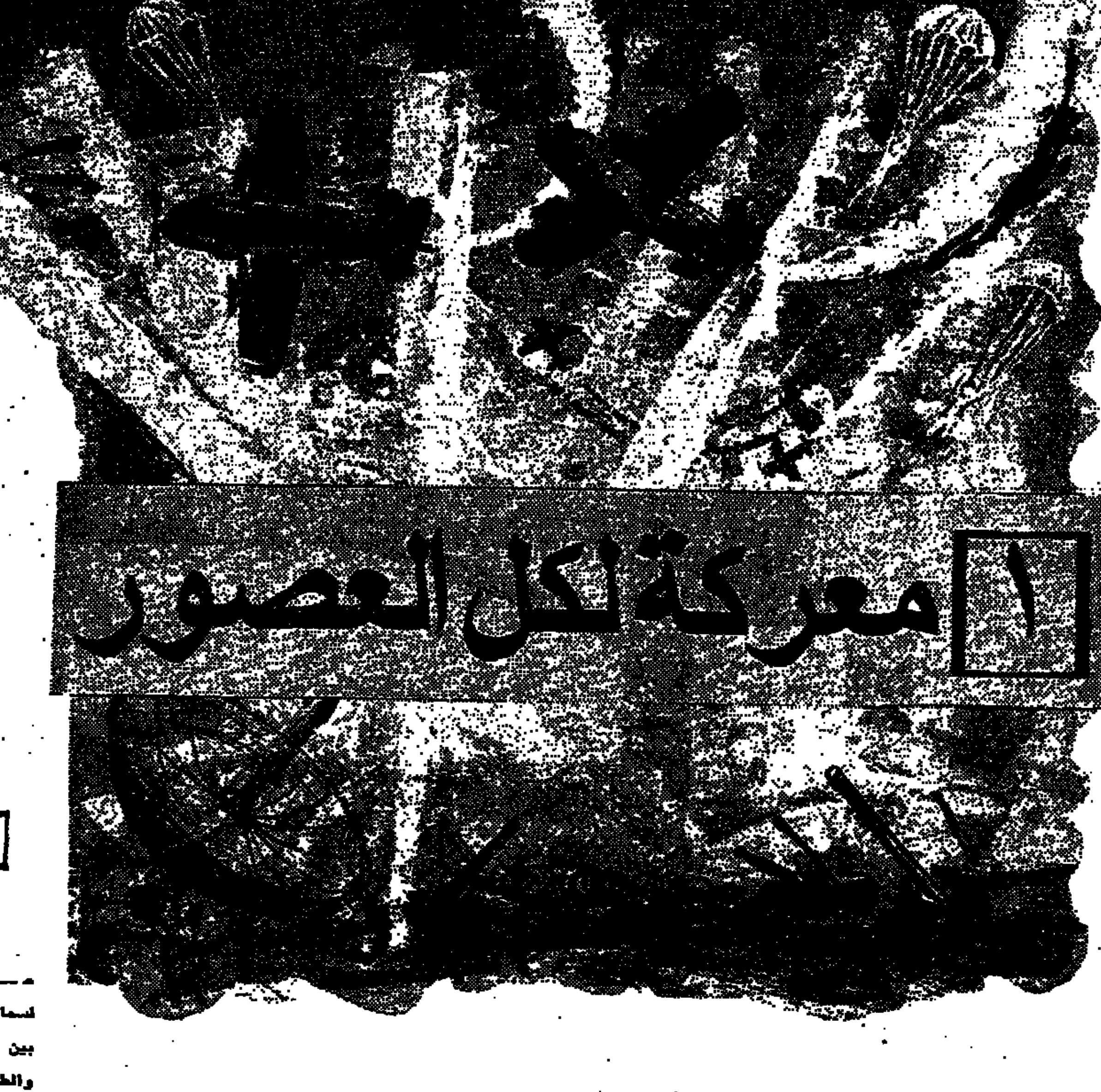
جزء من « المطلب القومى » للشعب الامريكى بالحد من الانتشار العسكرى للولايات المتحدة فى العالم .

وقد حاولت الولايات المتحدة أن تجد منفذا لتحقيق الاختيار الثانى خلال اجتماعات المجلس الوزارى لحلف شمال الاطلنطى التى عقدت فى روما فى نهاية الشهر الماضى وذلك حينما طرحت بشكل غير رسمى فكرة ضم أسبانيا لعضوية الحلف . ومع ان المسئولين الامريكيين نفوا بشدة أن يكون وليام روجرز قد عرض الامر على مجلس الحلف باعتبار أن لا فائدة وراء ذلك نظرا لما سيلقاه هذا الاقتراح من معارضة شديدة من جانب بريطانيا والدنمارك والنرويج وهولندا وايطاليا ، الا أن اليوت ريتشاردسون وكيل وزارة الخارجية الامريكية قد طلب من السفراء الامريكيين فى دول الحلف أن يقوموا بالضغط على حكومات هذه الدول لقبول عضوية أسبانيا .

حلبة المصارعة الاسبانية

ومهما كانت اوجه الخلاف فمن الخطأ الاعتقاد بأن الولايات المتحدة زاهدة فى هذه القواعد التى انفقت عليها اكثر من مليار دولار منذ انشائها والتى تكلفها سنويا حوالى ٦٠ مليون دولار . وحقيقة الامر ان أسبانيا قد جذبت أمريكا الى « حلبة مصارعة الثيران » تحاول فيها تحقيق اكبر مكسب لنفسها بينما تحاول الولايات المتحدة استكمال المباراة حتى النهاية دون الوقوع فى مخاطر قد تكلفها الكثير . ولكن مرور الوقت دون التوصل الى اتفاق بين الدولتين يلهب أعصاب العسكريين الامريكيين فليس هناك أمام الولايات المتحدة سوى اشهر ثلاثة — حتى ٢٦ سبتمبر القادم — لكى يتم الاتفاق طبقا للشروط الاسبانية أو مع اجراء بعض التعديلات التى لاتؤثر على الهدف الاستراتيجى ، أو أن تبدأ فى تصفية قواعدها الاربع خلال ١٢ شهرا تنتهى فى سبتمبر ١٩٧١ .

وفى الوقت الذى يستمر فيه الصراع بين رجال السياسة الامريكيين والاسبان حول شروط الاتفاقية المنتظرة تشهد مدينة « ساراجوسا » الهادئة فى شمال شرقى أسبانيا نشاطا تجاريا واسعا وتيارا من الباحثين عن فرص الكسب السهل وهم يرددون عبارة : « جنود اليانكى عائدون » □



صورة تخيلية لسماء معركة جوية بين الطائرات الالمانية والطائرات الانجليزية

« ان معركة بريطانيا على وشك ان تبدأ ايها العاملون فى القوةالجوية الملكية البريطانيـــة : ان مصير الاجيال القادمة بين ايديكم» كان هذا هو الامر اليومي الذىقرىء بصوت مسموع على كل فردفى سلاح الطيران البريطانى يوم ٨ اغسطس عام ١٩٤٠ منذ ٣٠ عاما . لقد مزقت قوات هتلر فى شهور معدودة دول اوربا : بولنداوالدانمرك والنرويج وفرنسا وبلجيكا وهولندا . ولم يبق خارج السيطرة الالمانية سوى بريطانيا والاتحاد السوفيتى .

وفى خلال ذلك سقطت حكومة تشمبرلين فى بريطانيا وخلفــهتشرشل وبلاده تجتاز احلك فتراتها . وعلى حد تعبيره لم يكن لديه مايقدمه للشعب البريطانى ازاء تلك الكارثة غير « الدم والعرقوالدموع وقتـــال العدو بكل ماتملك فى البر والبحر والجو »

ان القوات الالمانية التي سارت فى دول اوربا كما تسير السكينفى قطعة الزبد اتجهت بعيونها الى احتلال الجزيرة البريطانية . وحتى تتمكن من ذلك كان عليها ان تحطم اولا قوة بريطانيا الجويةبطائراتها ومطاراتها ومدفعيتها المضادة . ان تسحق ذلك كله حتى تضمن لقواتها اثنـــاء عبور القنال الانجليزى الامن والســـلام .

ومن هنا كانت معركة بريطانيا الجوية الشهيرة تلكالتى مضتعليهـــا اليوم ٣٠ سنـــة ولا زالت : معركة لكل العصـــور

القصة الكاملة لمعركة بريطانيا الجوية

فى صيف عام ١٩٤٠ كانت انجلترا تبدو خلال هذه الايام غارقة فى الوحدة تواجه لحظات حالكة مريرة . كانتفرنسا قد خسرت الحرب بعد انهيارها الشهير وانتقلت الحكومة الفرنســية برياســة بيتـــان وبوردو الى نيس وبدت فىموقف قد تضطر فيه الى اعلان الحــرب على بريطانيا حليفتها السابقة فى اية لحظة .

وفى وسط اوربا وقفت ايطاليا بقواتهـــا المهيبة تبحث بشــوق عن كيفية انزال الدمار بالامبراطورية البريطانية فىالبحر الابيض المتوسط وفى مصر - وفى اقصى الشرق الاقصـــى راحت اليابان تحـــدج انجلترا بنظرات تصعب فهمها وتطلقيها بالحاح وتهديد باغلاق طريق بورما فى وجه المساعدات الى الصين - وكانت روسيا فى ذلك الوقت على ارتباط مع المانيا بميثاق تقدم اليها بموجبه بعض المساعدات الهامة من المواد الاوليـــة حتى اسبانيا التى كانت قد احتلت منطقة طنجة الدولية بدا انها قد تنقلب على بريطانيا فى اية لحظة بسبب مطالبتهـــا بجبل طارق . وكان الحديث يدور حـــول دعوتها الالمان لمساعدتها فى احتلاله او فى اقامة بطاريات المدفعية لمراقبة مرور القطع البحرية فى المضيق .

ولم يكن فى وسع اى من الممتلكات المستقلة [الدومنيون] او الهنـــد او المســـتعمرات أن تبعث الى انجلتـــرا بالمساعدات التى كانتفى حاجة ماسةاليها وكانت الجيوش الالمانية الهائلة المزودة باحتياط ضخم من الاســـلحة والمعدات والانتصـــارات الخرافيـــة تتأهب للضربة القاضية النهائية وعيون قادتها تجـــاه بريطانيا .

وقد ادرك القادة الالمان ان جميـــع خططهم لغزو بريطانيا تتوقف على احراز التفوق الجوى فوق القنال الانجليزىوفوق الاماكن المختارة للنزول على الســـاحل الجنوبى لانجلترا . ولم يكن فى وســـع الالمان ان ينهوا استعداداتهم فى موانى الابحار وان يحشدوا بواخرالنقل ويطهروا الممرات من الالغام ويزرعوا الحقـــول الجديدة بالالغام التى يريدونها ، دون ان تتوفر لديهم الوقاية الكافية من الهجمات الجوية البريطانية . كانت السيطرةالجوية المطلقة فى سماء منطقة العبور والنزول امرا حيويا حاسما بالنسبة للعملية كلها وهكذا اتجهت المسألة جميعها الىضرورة القضاء علىالقوة الجوية الملكية وتدميرها فى وجميع المطارات الممتدة بين لنـــدن والبحر .وكانتهذه هى المعركة التى تعين على انجلترا ان تخوضها حينذاك .

كيف نستمر فى الحرب

هناك تاريخان مختلفان بالنسبة لبدء المعركة الجوية . فهى بالنسبة لبريطانيا بدأت يوم ١٠ يوليو١٩٤٠ ولكنها بالنسبة للالمان لم تبدأ حتى يوم ٨ او ١٢ اغسطس . مع ذلك فان هناكتاريخا يمكنابرازه كعلامة فى سير المعركة الجوية وهو يوم ١٦ مايو الذى يمكن اعتبارهمفتاحا لنصر انجلترا .

فى ذلك اليوم فى غرفة فى الطـــابق الاول من قصر بنتلى بريورى فى ستانمور على مسافة بضعة اميال شمال لندن، كان مارشال الجو الســـيرهف داودنج يستعد للنزول الى مكتبه فى الطـــابق الارضى ، وقد وضع القبعة الرســـمية الزرقاء على رأســـه ، بما عليها مـــن شريطين من القصب المذهب تعلوهما شارة القوة الجوية الملكية .

فى ذلك الصباح من ١٦ مايو عام١٩٤٠ كان فكر داودنج عندما دخل مكتبه متجها بعيدا فى فرنسا حيث طياروه فى اسراب « الهاريكين » منهمكين فى خوض معـــركة مستمرة غير حاسمة تبدو لا نهاية لها . وكان على بينة تماما من اعمالهمالمسجلة فى سجل كل طيار منهم منذعام ١٩٣٩، فقد كان من القادة الذين يهتمون كثيرا بمعرفة كل شيء عن رجاله ومتابعـــة اعمالهم .

لقد بدأ القتال الجوى مع غزو الالمان لبلجيكا وهولندا . وكانت الانباء التى تصل من القارة الاوربية سيئة . ففى خلال عشرة ايام استطت ٢٥٠ طائرة هاريكين .

وكان مارشال الجو النشط يشعر بأن احتياطياته « تتســـــلب من تحت يديه وتتبخر » . وحتى يعرض ضميره جهـــز داودنج مذكرة خاصة عن الموقف اوضح فيها بدقة الرجل المحاسب البارع موقف قواته . وقد صاغها فى فقرات مرقمة مسلسلة وكتبها على صفحتين من الورق بالالة الكاتبة واخذت رقم القيد [قيادة المقاتلات / س ١٩٠٤٨] وارسلها الى لندن بدرجه سرى جدا . وكانت على الوجه التالى :

■ ان لى الشرف بالاشـــارة الـــى الطلبات الخطيرة التى تمت اخيرا على وحدات مقاتلات الدفاع عن الوطن فى محاولة لوقف الغزو الالمانى لاوربا .

■ اود واعتقد أن جيوشـــنا ربما لا تزال حتى الان منتصرة فى فرنسا وبلجيكا ولكن علينا أن نواجـــه احتمال هزيمتها

■ وفى هذه الحـــالة افترض انه لا يوجد احد ينكر ان انجلترا ينبغى ان تواصل القتال ، حتى وان كانت بقية اوربا تحت سيطرة الالمان .

■ وانى اذكر مجلس الطيـــران بان التقدير الاخير الذى اعده عن القـــوة اللازمة للدفاع عن هذه الدولة كان ٥٢ سربا وان قوتى الان قد قلت الى ما يعادل ٣٦ سربا .

■ ان اسراب الهاريكين المتبقيـــة فى انجلترا قد استنزفت بدرجة خطيرة وكلما زاد عدد الاســـراب المرســـلة الى فرنســـا ، كلما ارتفع النـــزيف عبأه وكلما زادت بالتالى المطالب من التدعيمات .

■ اننى اعتقـــد انه اذا امكنـــا الاحتفاظ بقوة كافية من المقـــاتلات فى بريطانيا واذا ظل الاسطول قائما حيا ، واذا نظمت قوات الدفاع عن الوطـــن بشكل مناسب لمقاومة وصد للغزو فانه ينبغى ان تكون قادرين على مواصـــلة الحرب بمفردنا بعض الوقت ، ان لم يكن ذلك الى ما لانهـــاية . امـــا اذا استنفدت قوة الدفاع بعيدا عن الوطـــن فى محاولات يائسة لاصلاح الموقف فى فرنسا فان الهزيمة فى فرنسا ســـوف تعنى الهزيمة النهائية الكاملةالتى لاخلاص منها ولا مفر لهذه الدولة .

ولم يتلق مارشـــال الجو الضمـــانات التى طلبها مما زاد من قلقه . وبعد ايام قليلة طلب التصريح بعرض رأيه وتوضيح وجهة نظره بنفسه على وزارة الحرب.

كل الاسراب الى دنكرك

غادر داودنج ستانمور الى لندن .وفى العاصمة كانت المبانى محاطة باكياس الرمـــل وقلالات البالونات مرتفعـــة فى السماء لاحراك لها فى الطقس اللطيف، وقد بدأ اهالى العاصمـــــة الانجليزية منهمكين فى العمل الهام الخاص بالدفاع المدنى .

وفى لندن تم الاستماع الى ما قاله مارشال الجو الاعلى بلطف ومجاملـــة وتعاطف . وكان رئيس الوزراء تشرشـــل قد طلب ان يحاط علما بلوجهة نظر رؤســـاء اركان القوات الرئيســـــية المختلفـــة فى الموقف الحربى لبريطانيا اذا قدر لها ان تواجه « حدثا معينا » .

وقد عاد داودنج الى مقر قيادته بعد تأكيد انه لن ترسل اى طائرة اخرى لاوربا باستثناء الغطاء الجوى الضرورى لعملية الاجلاء النهائى عن دنكرك . وكان هذا الاســـم الجديد : دنكرك قد راح يتردد فى الانباء الحربية كثيرا خلال ذلك الوقت ، حيث كان يجرى دفع شباب الجيش البريطانى نحو البحر فى محاولة مستميتة للعودة بهم الى ارض الجزيرة .

وحتى يحقق داودنج المهمة دفع بكل اسرابه الى اتون المعركة ومعهم اوامر قاطعة بوجوب العودة باى ثمن بعد كل مهمة للهبوط فى انجلترا . ولم يحتفظ داودنج بغير سربين فقط كلاحتياطى .

وامكن انقاذ معظم القوات البريطانية وترحيلها من دنكرك الى بريطانيا وان كانت قد فقدت كل معداتها من اســـلحة ثقيلة وعتاد وقع غنيمة فى ايدى الالمان .

تشرشل : لا سلم مع هتلر

لقد تطورت الاحداث بخطى اسرع مما كان متصورا . ففى ١٤ يونيو سقطت باريس . وبعدهـــا بثلاثـــة ايام طلب المارشال بيتان الصلح . وبانتهاء معركة فرنسا كان من المنتظر أن تبدأ معركـــة بريطانيا .

وكانت بريطانيا قد بدأت فعلا فى ذلك الوقت تســـتعد للصراع المقبل . لقـــد ازيلت علامات الارشاد وعلامات الكيلو مترات على الطرق واسماء الشـــوارع والقرى والمحطات وفى المســـاء كانت ارصفة المحطات لاتضاء سوى باضواء ضعيفة تلقى من المصابيح الزرقاء التى لا تلقى بضوئها الا على تلك الاجزاء من الرصيف الواقعة تحتها مباشرة . وفى داخل عربات السكة الحديد نفسها كانت الاضاءة ضعيفة جدا والشبابيك الخشبية والستائر مغلقة دائمـــا . وبعـــد ذلك باســـبوع منعت الحكومة دق نواقيس الكنـــائس ، التى اقتصر استخدامهـــا بمثابة انذار ببدء الغزو . وقد خيم سكون عجيب على الريف الانجليـــزى وتوقفت آلاف الكنائس عن دق نواقيسها وبذلك اضحت بريطانيا وهى غارقة فى الاظلام ليلا والسكون نهارا كالشبح دون حس أو خيال .

وفى يوم ٢٨ يونيو اخطر ونســـتون تشرشل وزير خارجيته بشكل رسمى عن « التى لا هوادة فيها على مواصـــلة الصراع . ارجو ان يكون من الواضح للجميع اننا لا نرغب فى القيام باية تحركات او جس نبض عن شروط السلم مـــع هتلر ن كل عملائنا ممنوعين بشدة من اثارة اى مقترحات من هذا القبيل اى اهتمام»

وبعدها بيومين اصدر المارشال جورنج النائب الاول لهتلر وقائد عام القوات الجوية الالمانية تعليمات عامة البوس للمعركة جاء فيها :

الى ان يحين ذلك الوقت الذى تتحقق فيه هزيمة قوات العدو الجوية . فان الهدف الرئيسى للحرب فى الجو سيكون مهاجمتها فى كل الظروف والاحوال ، نهارا وليلا . فى الجو وعلى الارض . ان هذا سوف ينفذ باسبقية اولى على كل ما عداه من مهام .

واصدر المارشال جورنج قرارا بتعيين الكولونيل جوهانس فينك قائدا لمعركـــة القنال . وقد اوكـــله الى كتائب ملا دونييه المطلة على القنال الانجليزى مواجهة دوفر .

هناك كان الهدف على مرأى العين وكانت معركة بريطانيا على وشك ان تبدأ

القوات الالمانيةتستعيد نشاط

كانت القوة الجوية الالمانية قداشتبكت فى معركة فرنسا الى اقصى ما لديها قوة وكانت فى حاجة ماسة بعد هذه المعركة العنيفة الى اسابيع او اكثر من الاستجمام تماما كما حدث للاسطول الالمانى بعد معركة النرويج . وكان هذا التوقف مناسبة للانجليز ايضا . ان ثلاثة اسراب من مجموع كل اربعة من اسراب الطائرات الانجليزية المقاتلة كانت قد اشتركت فى وقت او آخر فى العمليات التى جرت فى اوربا . و هتلر يؤمن ان بريطانيا ستقبل عرضه للصلح اذا قدمه اليها بعد انهيار فرنسا لكن الثابت انه اساء تقدير عزيمة الشعب البريطانى وارادته .

وامضى هتلر شهر يونيو فى تهيئة الاوضاع قوائمه لتتمشى مع الاحوال وجهد نفسه فيها تدريجيا . وفى نفس تلك الفترة كانت القوات الجوية الالمانية تمر بمرحلة من النقاهة واعادة التنظيم والتمركز واعداد اوضاع جديدة استعدادا للمهمة الكبرى التالية :

الطائرات بدلا من السفن

فى مقاطعة ساري ... كان موسم السفن قد حل . ومع هذا فانه فى ٢١ يونية نفس مواجهة ... [illegible]



■ تشرشل : ليس لديه سوى الـــدم والعرق والدمـــوع ■

■ هتلر : فليصطفى لتشرشل انني ســـوف احطم بلاده ■



■ ... القوات الجوية البريطانية

ينبغى على مستر تشرشل أن يصدقنى مرة عندما أقول [امبراطورية عظيمة سوف تتحطم]

أدولف هتلر

تحمل علامات الصليبان السود ـت كالصقور على السفن المارة ـا .

تلك الايام كان فى الامكان حسب اه شاهد ميان الاستقاء على ـر بالقرب من دوفر ومراقبة السفن ـية وهى تقترب متهادية من الشمال ـنتظم . وبالفحص الدقيق الطويل للقافلة ـة كان يمكن تبين أى من السفن ـتمل أن تختارها القاذفات المنقضة ـ من طراز شتوكا كهدف لها . هذه الطائرات [شتوكا] تظهر ـكيل ثلاثى من ثلاث جماعات كل ـكون من ثلاث طائرات فى تشكيل على شكل سهم معكوس [٧] . عندما تشاهد هدفها تتشكل فى ـفرد طويل متدرج يكون فيه قائدها ـسار ثم تأخذ جميعها تباعا فى نفس فى الدوران والانقضاض على ، بينما الصفارات منطلقة منها ـبأصواتها المزعجة . وبمجرد اتمام كانت تصعد ثانية وتتخذ تشكيلها وتسير عائدة متجهة للقـارة ـيا] .

يوم ٤ يوليو قررت قيادة المقاتلات ـلترا ، بعد أن تلقت درسا من اليوم السابق ، أن تدفع بدورية ـى الجو من احد المطارات الامامية تطاع كمظلة وقائية فى أجواء الانجليزى .

يوم ٨ يوليو قام الملازم قائد ـيسموند ماكموللين وملازمان أخريان من السرب ٥٤ من ـد باعتراض تشكيل من طائرات ـدت ١١٠ الالمانية فى حراسة من طراز مسرشميدت ١٠٩ . اشتباك سريع جدا مع دفعات من نيران مدافع الماكينة تم فيه طائرتين سبتفير وأعطبت ثلاثة .

اليوم التالى ، كان الضابط كارى من السرب ٤٣ المتمركز فى بطائرته الهاريكين فى مباراة وحرامية » مع الطائرات الالمانية

الجانب الاخر كان السكوودور ـ فينك ينظر تحته على البحر وهو بطء وعظمة أسفل صخور كاب ـيه . وأمامه كانت تتدشوا طىء على شكل خط داكن نصف مختف الصيف . لقد بدت قريبة الى كت لديه الشعور بأن فى امكانه بده ويلمسها بها .

فينك قد أقام مركز رئاسته فى تويبس غير مستعمل وضعه فى ـلرملية على مسافة ليست بعيدة ـب التذكارى لمحاولة لعبور ـلترا .

، انجلترا هناك أمامه تبدو حينا أحيانا على حسب حالة الطقس ـ غير مستقر اطلاقا فى أوائل ـن تلك السنة . وكان المنصب ـخله ضخما : قائد معركة القتال ، فينك يعلم أنه قد أصبح بالفعل ـخرية حيث بدأ التلاعب بالالفاظ ـى المزدوج لكلمة قتال بالالمانية مرحلى] . وكان يعلم أنه ـلق عليه اسم « قتال آرباليتر » ـلراحيض] .

، بريطانيا المعركة

ـر يوم ١٠ يوليو كانت هناك ـخفيفة عالقة فوق نور ويش ـتشول حيث السرب ٦٦ كان . وكانت الساعة ٠٠ر٤ تماما ـلع الجاويش طيـار فـ. ن. ـن فى طائرته السبتفير وقسم . وبعد ذلك بنصف ساعة فى السماء الصافية ، اكتشف ـن قاذفات العدو ، فقام بالهجوم ـمن تلك اللحظة فقد كل اهتمامه ـكابينة الزجاجية الكبيرة للطائرة التى كان قد وقع عليها اختياره . وسرعان ما اقترب منها على زر لاطلاق النار فاهتزت كما لو كانت قد أصيبت هى ولكن القاذفة هوت رأسا الى كان روبرتسون مبهورا مبتهجا ـما القيادة لديه للخلف بشدة ـضغط عليه يجتبه لاسفل فى بينما ارتفع فى السماء بشكل ـا رأسه للخلف ليطل للوراء . ـاك ثلاث نقط سوداء صغيرة ثلاثة طيارين المان يستطون فى

الماء - على مسافة عشرين ميلا شرق وينترتون .

تتابعت أمواج القاذفات متلاحقة فى اثر بعضها فى فترة بعد الظهر ، واكتشف الملازم طيار بيختل قائد القافلة دورتيير ١٧ ، قافلة بريطانية تحرسها ست طائرات هاريكين . وقد خرج من التشكيل محتميا الانذار . وفى الحال اتجهت عشرون قاذفة دورنيير فى حراسة غطاء جوى من ثلاثين مسرشميدت ١١٠ وعشرين مسرشميدت ١٠٩ للهجوم . وفى انجلترا ، راقب الملاحظون المؤشرات المتزايدة على شاشات الرادار واعطى الامر لاربعة أسراب من بنتلى بريورى للصعود لمعاونة الست طائرات هاريكين من بيجين هيل التى كانت تحرس القافلة

وفى رامسجيت ، كان رف من السرب ٥٦ (الرف ٦ طائرات) مستعدا للاقلاع وطياروه ينتظرون فى الخيمة بجوار طائراتهم .. وبمجرد تلقى الامر بالاقلاع صعدوا فى الجو .

كانت نتيجة القتال الشديد الذى حدث بين المقاتلات البريطانية والقاذفات الالمانية ومعها المقاتلات التى تحرسها خلال اليوم : ست مقاتلات أسقطت وسفينة صغيرة أغرقت من الجانب البريطانى فى مقابل ١٥ طائرة المانية مفقودة . ورغم هذه النتيجة غير المواتية كان الطيارون الالمان يبدون فى شكل المنتصر فقد أمكنهم أخيرا اجتذاب المقاتلات البريطانية الى القتال . وكان ذلك يعزى الى بيختل الذى تلقى التهنئة على ما قام به فى الوقت المناسب .

وعلى الجانب الاخر من القتال . كان الرقيب طيار روبرتسون قد غاد من طلعته الثالثة فى ذلك اليوم وكل منها فى طائرة مختلفة . ولقد تعجب عما اذا كان أمر اسقاطه الطائرة دورنيير فى الصباح قد تأيد . انه لم يكن يدرك أن معركة بريطانيا قد بدأت رسميا وأنه يعزى اليه أول نصر فيها .

لقد نامت انجلترا نوما عميقا فى تلك الليلة غير مدركة أن المعركة قد بدأت .

تقرير لهتلر عن طيران انجلترا

فى يوم ١٦ يوليو ١٩٤٠ عرض الرائد [ميجور] شميدت على الفوهرر مسودة دراسة كانت ولا شك ــ جزئيا على الاقل ــ الحافز لان يصدر هتلر تعليماته رقم ١٦ ــ أمرا فى اليوم .

كان شميدت رئيس القسم الخامس وهو الادارة المسئولة عن مخابرات القوات الجوية الالمانية منهمكا طوال العام السابق فى تجميع واتمام دراسة تعتبر عملا فريدا فى بابه جديدا فى نهجه بمعاونة الجنرالات ميلش ، واودت ، وجيتشونيك - ولم يكن التقرير قاصرا على معالجة القوة الجوية الملكية البريطانية وأنواع طائراتها وقوتها واطار نظام معاونتها ، ولكنه تناول أيضا التنظيم العام للدفاع الجوى البريطانى .

ولا بد أن شميدت قد سأل نفسه قبل أن يعد دراسته ، عما اذا كان هتلر ينوى غزو بريطانيا ؟

والى حد ما يبدو أن شميدت قد نجح فقد كان تقريره الذى قدمه يوضح أن القوة الجوية الملكية البريطانية لديها ٩٠٠ مقاتلة خطاول ، منها ٦٧٥ [٧٥٪] يمكن اعتبارها صالحة تماما للقدمة فى أى وقت ، وقد بنى تقديره هذا على أساس أن اجمالى ما لديها من أسراب مقاتلة يبلغ ٥٠ سربا كل منها يتكون من ١٨ طائرة .

نذكر أن مارشال الجو الاعلى السير هف داودنج ، فى كتابه السرى الذى أرسله يوم ١٦ مايو ١٩٤٠ قد أشار الى ٥٢ سربا على أنها الحد الادنى لعدد الاسراب اللازمة للدفاع عن بريطانيا . ومنذ ذلك الحين جرى القتال فى فرنسا وتمت عملية الاخلاء من دنكرك . وفى يوليو ١٩٤٠ كان عدد المقاتلات البريطانية الصالحة قد أصبح ٨٧٠ مقاتلة .. ولهذا كان تقدير شميدت غير بعيد جدا عن الرقم الصحيح .

ويمكن قول نفس الشىء عن ملاحظاته على كفاءة الاداء النسبية للانواع المختلفة من الطائرات . فقد ذكر « اذا وضعنا فى الاعتبار الكفاءة القتالية ، وحقيقة أنها لم تسلح بعد بالمدفع ، فان الهاريكين والسبتفير أدنى من المسرشميدت ١٠٩ ولكن المسرشميدت ١١٠ على أية حال أدنى من السبتفير اذا كان يعمل على الاخير طيار جيد .

الا أن شميدت كان مخطئا من عدة نواح . منها اعتقاده بان بريطانيا

كان الهدف سحق كل قوة أنجلترا الجوية : طيارين ومطارات ومدفعية

كانت تنقصها الطائرات الى حد فقط بينما فى الواقع كان الطيارون المدربون هم النقص الحقيقى الذى تفتقر اليهم أكثر من أى شىء آخر . كما كان من رأيه أن قيادة المقاتلات تعوزها المرونة وأن الاسراب مرتبطة بشكل جامد بقواعدها الجوية التى تعمل منها بينما كان داودنج مهتما بنقل الاسراب من جهة لاخرى حسب اللازم للسماح للطيارين بالراحة وللطائرات بالصيانة والاصلاح . وكان يعتقد أن الرتب الاعلى فى القوة الجوية الملكية كانت مليئة بالبيروقراطيين الذين فقدوا الاتصال بالطيران ، بينما كان قادة المحطات الجوية والمجموعات كثيرا ما يطيرون فى طلعات عمليات . وكان أعظم خطئه فى عدم ذكر شىء عن الرادار فى تقديره . ولو كان قد أخذ رأى الجنرال مارتينى رئيس القسم الثالث وهو ادارة مخابرات الراديو [الاستطلاع اللاسلكى] لكان من الصعب عليه أن يحذف مثل هذا العامل الحيوى الهام .

وبالرغم من أن مسودة الدراسة كانت غير تامة وغير دقيقة عندما عرضت على مكتب هتلر . الا أنها كانت دعوة لامثيل لها لابتهاج الهجوم . ويبدو أن الفوهرر قد أعارها الاهمية المستحقة دون أن ينساق وراء كل استنتاجاتها .

وكان الفوهرر منهمكا فى تجهيز خطبته التى كان قد قرر أن يعدها قبل اجتماع الرايخستاج بثلاثة أيام . كان تواقا الى الحديث مباشرة لخصومه . كان فى عزمه أن يعلن عن رغبته فى الوصول الى تحقيق سلم مشرف ، ولكنه فى نفس الوقت كان سيظهر لهم [لانجلترا] أنه اذا « كان لكرم أخلاقه حدود معينة فان عظمة ومقدرة قواته المسلحة لم تكن لها حدود » . كان يشعر بالعبارات تتخذ شكلها على شفتيه . وفى يوم ١٩ يوليو كان سيلقيها فى وجه ونستون تشرشل فى رمية عظيمة واحدة تصيب الهدف .

ثقة فى المخابرات البريطانية

وعلى الناحية الاخرى كانت المخابرات البريطانية أيضا جارية فى ارتكاب أخطاء خطيرة . ولكن عندما وصل قائد الاسراب ويليامز وتايلنس ، تغيرت الاحوال ، فمنذ ذلك الحين بدأ جهاز المخابرات فى الاستيقاظ من سباته العميق الذى كان يغط فيه ، ولم يتركشيئا من شأنه توفير المعلومات عن قوات العدو أو أساليب التغلب عليها الا واستعان به . وقد استدعى قائد الجناح بيل كوب ، الذى كان ملحقا جويا بريطانيا فى برلين عندما أعلنت الحرب ، كما استدعى غيره من الضباط الذين جعلتهم أعمالهم يتقابلون نظراتهم من الالمان . وفى صيف ١٩٤٠ تخلى بيل كوب عن الطيران لاسفه الشديد ليكرس نفسه بالكامل لعمل المخابرات . كان خبيرا باللهجة واللكنة فى الحديث السائد بين صفوف طيارى القوات الجوية الالمانية ، وكان يمكن أن يعتبر بينهم كواحد من العائلة . وبعد أن تم تجميع المعلومات الميسورة وتحليلها ظهرت حصيلة بيان القوات الجوية الالمانية وكان بيانا دقيقا الى درجة [متفق على أن دقته بلغت ٩٠٪] أنه اثناء المعركة لم يسقط أى نوع من الطائرات ولم يتم تمييز العلامات المميزة لاى سرب لم يكن قد تم للمخابرات البريطانية تقديرها من قبل .

٦٥٠ طائرة أمام ٣٠٠٠

كان مارشال الجو السير هف داودنج جالسا فى مكتبه فى ستانمور . وكان الوقت فى منتصف يوليو وحوله الريف الذى يسوده السلام وكانت كل الحقائق أمامه وهو يوزع وحداته وقواته على اللوحة استعدادا للاقاة بدء المعركة الجوية . كان يعلم انه يواجه ثلاثة أساطيل جوية ألمانية . كان الاسطول الجوى الثالث يقوده من باريس الجنرال سبيرل . والاسطول الجوى الثانى من بروكسل يقوده الجنرال كيسلرنج وفى النرويج كان يوجد الاسطول الجوى الخامس بقيادة الجنرال شتومبف . كان الاسطولان الاولان أهم بكثير من الثالث كان كيسلرنج قائدا للهجوم على بولندا وسبيرل فى اسبانيا وكانا يعدان أهم وأخطر قائدين للقوات الجوية الالمانية وكان متوفرا لديهما وفيما بينهما ٢٦٠٠ طائرة بينما كان لدى ستومبف فى النرويج ١٩٠ طائرة . وهكذا فى مواجهة الـ ٦٥٠ طائرة التى كانت لديه رأى داودنج حوالى ٣٠٠٠ طائرة تقريبا محتشدة فى الجانب الاخر .

وقد نظم المريشال داودنج قوته المتواضعة فى أربع مجموعات : المجموعة رقم ١٠ بقيادة نائب مارشال الجو السير كريستوفر جوزيف كوينتن براند ومركز قيادتها فى بوكس بمقاطعة ويلتشاير . ورقم ١١ تحت قيادة نائب مارشال الجو السير كيث رودنى بارك ومركز قيادتها فى اوكسى بريدج بمقاطعة ميدلسيكس . ورقم ١٢ تحت قيادة نائب مارشال الجو السير ترافورد ليه مالورى ، ومركز قيادتها فى واتنون بمقاطعة نوتنجهامشير . ورقم ١٣ تحت قيادة نائب مارشال الجو ر. ايه سول ومركز قيادتها فى نيوكاسل آبون ــ تاين وكانت المجموعة ١٠ مكونة من أربعة أسراب ، والمجموعة ١١ التى تعين عليها حمل عبء ثقل الهجوم الالمانى من ٢٣ سربا . بينما المجموعتان ١٢ و ١٣ كل منهما من ١٣ سربا .

وبهذا كان هناك ٥٤ سربا يمكن اضافة ٤ أسراب أخرى غير عاملة اليها فيكون الاجمالى ٥٨ . وكانت قوة السرب من الطائرات العاملة فى الخدمة فيه بمثابة مرتب مقرر له حسب ما كتب داودنج : ١٦ منها ١٢ طائرة ميسورة للعمل فى أى لحظة . والاربع الاخرى كانت فى العادة فى الصيانة أو التعديل . وبالاضافة كان لدى كل سرب احتياطى مابين ثلاث الى خمس طائرات . ولما كان عدد المطلوب من الطيارين هو ٢٦ لكل سرب فانه يمكن تبين أن قيادة المقاتلات كان ينبغى أن يكون لديها فى يوليو عام ١٩٤٠ عدد ١٥٠٨ طيارين . ولكنها فى الواقع لم يكن لديها سوى ١٢٥٣ منهم ٥٨ طيارا بحريا كانوا قد أعيروا الى القوة الجوية الملكية فى يونيو . وكان هذا النقص فى عدد الطيارين هو الذى أقلق داودنج أكثر بكثير من تفوق عدد الطائرات التى كان يقاتلها .

ولم يكن هناك شك فى أن الطائرة الهاريكين التى كان مزودا بها ثلثا عدد الاسراب أقل كفاءة من المقاتلات الالمانية وليست فى منزلتها . وكان بعض الطيارين الالمان يرددون : « كنا دائما نسر بلقياها » . وعلى النقيض كانت الطائرة السبتفير عندما يحسن قيادتها مساوية للمسرشميدت ١٠٩ .

وفيما يختص بالطيارين كانت المعركة وحدها هى التى تقرر أى الجانبين متفوق .. ومن الجانب الالمانى كانت القوات الالمانية وعلى رأسها نجمها المتألق جالاند قد خاضت الحرب الاهلية الاسبانية واشتركت فى حرب بولندا وهولندا وبلجيكا وفرنسا لتتم وتبدع أساليبها القتالية . وعلى الجانب البريطانى كان هناك الطيارون الذين قاتلوا فى فرنسا والذين كانوا قد عادوا حينذاك الى وطنهم انجلترا ومعهم الخبرة الثمينة التى اكتسبوها من القتال العنيف فى الجو .

½ ٤ طائرة كل يوم

وكان كل يوم يمضى يعنى بالنسبة لبريطانيا استلام أربع طائرات ونصف جديدة من المصانع ، فقد أحدث اللورد بيفر بروك الذى تولى فى تلك الاونة مسئولية انتاج الطائرات تغييرا عجيبا وتحولا فذا فى صناعة الطائرات فى الدولة وأصبح الانتاج حينذاك ١٧ طائرة جديدة كل أربعة أيام .

وفى نفس الوقت كان الطيارون يردون من كل ناحية . لقد أضاف الطيارون من الكومنولث لمسة غريبة دخيلة على الاسراب بينما ظلوا فى أعماقهم بريطانيين مثاليين . ولكن الاخرين الذين أتوا من الدول المحتلة كان من الصعب استيعابهم . فأولا كان من الضرورى معاملتهم ببعض الحذر والشك واخضاعهم لسلسلة من الاستجوابات لضمان عدم اندساس أى عميل للعدو بين صفوفهم : ثم كانت هناك مسألة التدريب والطائرة الجديدة فقد كانت أساليب التدريب ونوع الطائرات التى عرفوها فى بولندا أو بلجيكا أو تشيكوسلوفاكيا أو فرنسا مختلفة جدا عما كانوا سيقابلونه فى انجلترا . ولاعطاء مجرد مثال واحد فلقد كان بعضهم متعودا على دفع يد عصا الوقود للامام لزيادة السرعة واستخدام أقصى قوة للمحرك . والبعض الاخر على جذبها للخلف .

ومن وجهة نظر بريطانيا كانت المعركة التى على وشك أن تحتدم عملية حصار دفاعى . ولهذا كان يتعين على قيادة المقاتلات أن تنشىء مظلة من المقاتلات فوق الجزيرة البريطانية مع تدعيمها بشبكة دفاعية من المدفعية المضادة للطائرات والانوار الكاشفة وغلالات البالونات ومحطات رادار اكتشاف وتتبع خط سير الطائرات .

ان كلمة رادار RADAR هى اختصار لعبارة RADIO DETECTION AND RANGING أى ما معناه بالعربى الكشف بالراديو وتحديد مسافة وهو أهم الاكتشافات التكنولوجية واكثرها حيوية التى تمت فى أوائل الحرب .. وليس هناك شك فى أن السير روبرت واطسون الذى اخترع ذلك الجهاز وطبقه فى الدفاع عن بريطانيا يستحق عن جدارة أن يعتبر أحد المنتصرين فى المعركة . كان الرادار يعطى العيون للعمى ليبصروا بها . ان نظرية الرادار سهلة بسيطة فهو يعتمد على خواص الموجات .

الكهرمغناطيسية ذات التردد العالى جدا التى تتحرك بسرعة الضوء فى خطوط مستقيمة . وعندما تصطدم بشىء صلب تنعكس لترتد عائدة بدون تأخير وبنفس السرعة . واذا استخدم تشكيل العدو بمثابة الشىء الصلب فان مكانه وسرعته وحجمه تظهر على شاشة الرادار .

متاعب أمام الانجليز والالمان

وفى اثناء منتصف يوليو كانت احداث يوم ١٠ ستتكرر ثانية وثالثة . كان الالمان يعرضون القتال بالدوريات أو يطيرون حتى مصب نهر التايمس . وهناك كانوا يقابلون المقاتلات البريطانية التى تكون قد انذرت فى الوقت المناسب بفضل الرادار ، حيث كانت تلى ذلك سلسلة من الاشتباكات العنيفة بالمقاتلات وكانت القاذفات المنقضة « شتوكا » تنقض فى نفس الوقت وهى تولول على أهدافها من القوافل البحرية .

كانت هناك بالفعل بعض الدروس المستفادة من تلك الاشتباكات المبكرة . وسرعان ما أصبح من الواضح أن القوة الجوية الالمانية « اللفتواف » كانت تعوقها المسافة التى عليها قواعدها التى تعمل منها عن ميدان المعركة . وعندما كان يتعين على طياريها أن يقفزوا من طائراتهم كانوا يسقطون اما فى أراضى بريطانية أو فى مياه اقليمية بريطانية وعادة ماكانوا يقعون فى الاسر . بينما الطيارون الانجليز الذين تعرضوا لنفس الشىء كان يتم التقاطهم ورعايتهم طبيا اذا لزم وكانوا فى العادة يعودون الى عملهم فى اليوم التالى بل وأحيانا بعد ظهر نفس اليوم .

ومن الناحية الاخرى كان من الصعب جدا على الانجليز أن يدفعوا بأسرابهم الى الاشتباك بالسرعة الكافية . فقد كان الامر يتطلب فى المتوسط من المقاتلات الالمانية ست دقائق لعبور مضايق دوفر ، وكانت طائرة السبتفير تحتاج الى ١٢ دقيقة للارتفاع الى ٢٠٠٠٠ قدم وكان الامر يستغرق من سرب الهاريكين ١٦ دقيقة ، وحتى لو تصادف وكانت المقاتلات البريطانية طائرة فى الجو بالفعل وعلى الارتفاع المناسب للقتال فان الامر كان يستغرق أربع دقائق منذ اللحظة التى يمكن لامهر وأدق العاملين على جهاز الرادار واكثرهم ضميرا حيا أن يميز تشكيلا جويا معاديا على شاشة جهازه الى الوقت الذى يمكن تحريك العلامة الدالة على مكان ذلك التشكيل . وفى خلال تلك الدقائق الاربع يكون العدو قد قطع ثلاثة أرباع المسافة عبر القتال .

وكان يتعين لهذا على الضابط المتولى قيادة المجموعة أن يتخذ قراره بسرعة عن العمل الذى يجريه .

وفى الفترة مابين ١١ و ١٨ يوليو خسرت القوة الجوية الملكية البريطانية ١٨ طائرة فى مقابل ٤٤ طائرة المانية دمرت - ولم يعد القتال مجرد مناوشات حتى ذلك الحين . ولكن حتى مع ذلك كانت المقاتلات البريطانية قد بينت أنها بالرغم من ضعفها العددى الا أنها قوة يعتد بها ويحسب لها الحساب .

هتلر : فليصدقنى تشرشل مرة

، وفى يوم ١٩ يوليو وقف هتلر أمام الرايخشتاج « البرلمان الالمانى » ، والقى خطابه الذى كان يعد له .

ومن الغريب أن هتلر اتخذ فى ذلك اليوم عدة اجراءات تشير الى انه اعتبر الحرب منتهية ، وأنها اذا امتدت على عكس كل الادراك والفهم الحسن فان المسئولية فى ذلك تقع على عاتق الخصوم وليس عليه . لقد سمح بالرقى العام مرة أخرى فى يومى الاربعاء والسبت ورقى ١٢ جنرالا الى رتبة فيلد مارشال ، وحضر احتفالا هنا فيه المنتصرون فى حرب الصاعقة وانعم على جورنج بتشكيلة من الاوسمة والنياشين والالقاب الجديدة . وقد كتب رومل حينذاك الى زوجته « من رأيى أن الحرب سوف تنتهى فى خلال اسبوعين »

وفى خطابه أمام الرايخشستاج قال هتلر : فى هذه الساعة اشعر بأن من واجبى أن أوجه دعوتى مرة أخرى بروح طيبة وأمل كبير الى تعقل وحكمة أولى الامر فى بريطانيا من بين كل الدول الاخرى . انى اعتبر أن مركزى يسمح لى بتوجيه هذه الدعوة حيث انى لا اتحدث كرجل مهزوم يستجدى الحسنات والهبات ولكن كمنتصر يتحدث باسم الحكمة والتعقل . انى حقيقة لا أرى فى الواقع أى سبب فى استمرار هذه الحرب .

وقد صفق أعضاء الرايخشستاج . ولكن هتلر ما كان ليتردد لحظة للتضحية بكل تهليلهم فى مقابل دليل واحد على أن انجلترا قد أعارت التفاتا الى ما قاله كان ذلك يكون له وزنه وقيمته العظيمة بالتأكيد !.. وكما لو انه قد أدرك أن كل الشعب فى الجزر البريطانية قد أغمض عينيه وآذانه له ذهب هتلر للهجوم الشخصى على الرجل الذى أصبح يواجهه وجها لوجه : « الاسد العجوز ذو الفم المتراخى الانوف ، والخدود المتوردة الذى لا يفارق السيجار فاه والذى سيكون خصمه فى المعركة العظيمة التى كانت تتبرعم حينذاك وتختمر » .

وقد صب هجومه حينذاك على تشرشل شخصيا قائلا :

ينبغى على مستر تشرشل أن يصدقنى مرة عندما أقول ان امبراطورية عظيمة سوف تتحطم ــ امبراطورية لم يكن فى نيتى مطلقا أن أدمرها أو ألحق بها أذى .

انه لمما يسيئنى ويزيدنى ألما أن أدرك أنى أنا الرجل الذى اختارته الاقدار لتوجيه الضربة النهائية للصرح الشاهق الذى هزه هؤلاء الرجال بالفعل ■

البقية الاسبوع القادم



■ طائرة تشوكا الالمانية فى انقضاضها والقنابل تتساقط منها ■



■ طائرات السبتفير الانجليزية -- أمل انجلترا فى المعركة ■



■ ماركشال جورنج ■ قائد القوات الجوية الالمانية ■

هكذا من الأصل

تقسيم مرتبات المعارين للخارج الى ٥ فئات

٢٥٪ من مرتب الاعارة بدل سكن و ٢٠٪ بدل للوظيفة الرئيسية

استمرار صرف بدل التخصص والتفرغ للأطباء والمهندسين والصيادلة المعارين

كتب فتحى نوار :

تقرر تقسيم المرتبات الى ٥ فئات تصرف كحد ادنى للمعارين خارج الجمهورية العربية المتحدة من موظفى الوزارات والمصالح والهيئات العامة والمؤسسات وشركات القطاع العام ، وتتحمل الدولة نفقات تحويل العملة وافروقها ويتخذ الجنيه المصرى اساسا لتحديد المعاملة المالية .

ويمنح بدل سكن قدره ٢٥٪ من مرتب الاعارة في حالة عدم تقديم سكن مجانى للمعار ؛ اما اذا كان السكن مقابل مبلغ معين يتحمله الموظف المعار فيرد الفرق بحيث لا يزيد على ٢٥٪ من المرتب ..وفى حالة اعارة الزوجين الى دولة او جهة واحدة ، يصرف بدل سكن واحد للزوج .

ويمنح المعار لوظيفة رئيسية بدلا قدره ٢٠٪ من المرتب الاصلى فى مصر ؛ واذا كان الموظف المعار من المهندسين او الاطباء او الصيادلة فيستمر صرف بدل التخصص او التفرغ اليه داخل الجمهورية بقرار من لجنة العلاقات الثقافية الخارجية والتعاون الفنى .

وتقضى قواعد الاعارة بان يكون مرتب الموظف المعار بكامله على جانب الجهة المستعيرة ، ويجوز لغير المعارين من الشركات ان يمنح المعار مرتبا من الدولة ، كما يجوز بقرار من اللجنة منح الموظف المعار مرتبه الاصلى او اى اضافات اخرى .. ويتخذ المرتب الاصلى فى تاريخ قرار الاعارة اساسا لتحديد مرتب الاعارة .

وقد تم تقسيم المرتبات الى ٥ فئات للمعارين على النحو التالى :

■ المنطقة الاولى : الكويت ، امارات الخليج العربى ، الصين ، الاتحاد السوفيتى ، فرنسا ، الولايات المتحدة الامريكية ، فنزويلا .. ويتقاضى الموظف المعار ١٦٠ جنيها اذا كان مرتبه الاصلى اقل من ٣٥ جنيها ، و ١٨٥ جنيها اذا كان مرتبه من ٣٥ الى ٦٥ جنيها ، و ٢١٠ جنيهات اذا كان المرتب الاصلى من ٦٥ الى اقل من ١٠٠ جنيه ، و ٢٤٠ جنيها اذا كان المرتب من ١٠٠ جنيه فاكثر شهريا .

■ المنطقة الثانية : وتشمل الجزائر ، موريتانيا ، سيراليون ، فولتا العليا ، الكونجو بتسيها ، توجو ، السنغال ، ليبيريا ، الكمرون ، مالى ، غينيا ، داهومى ، ساحل العاج ، النيجر ، جابون ، بورما ، اليابان ، كمبوديا ، الفيلبين ، تايلاند ، كوريا ، بيرو ، سان سلفادور ، الارجنتين .

ويتقاضى الموظف المعار اليها ١٣٥ جنيها اذا كان المرتب الاصلى اقل من ٣٥ جنيها شهريا ، و ١٦٠ جنيها من ٣٥ — ٦٥ جنيها ، و ١٨٥ جنيها اذا كان المرتب من ٦٥ الى اقل من ١٠٠ ، و ٢١٠ جنيهات اذا كان المرتب من ١٠٠ جنيه فاكثر .

■ المنطقة الثالثة : وتشمل سوريا ، لبنان ، العراق ، الاردن ، ليبيا ، السعودية ، اليمن ، اليمن الجنوبية ، افريقيا الوسطى ، غانا ، تنزانيا ، نيجيريا ، تشاد ، ملاجاش ، بلتيا ، اثيوبيا ، فيتنام ، استراليا ، سويسرا ، الفاتيكان ، ايطاليا ، المانيا الغربية ، بلجيكا ، كندا ، المكسيك .

ويتقاضى الموظف المعار ١١٥ جنيها فى الشهر اذا كان مرتبه الاصلى اقل من ٣٥ جنيها ، ١٣٥ جنيها اذا كان مرتبه من ٣٥ الى اقل من ٦٥ ، و ١٦٠ جنيها اذا كان مرتبه من ٦٥ الى اقل من ١٠٠ جنيه ، ١٨٥ جنيها من ١٠٠ جنيه فاكثر .

■ المنطقة الرابعة : وتشمل تونس ، المغرب ، الصومال ، زامبيا ، ايران ، ملاوى ، تركيا ، باكستان ، الهند ، ماليزيا ، سنغافورة ، بولندا ، رومانيا ، تشيكوسلوفاكيا ، المجر ، السويد ، بريطانيا ، اليونان ، البرازيل ، كوبا ، اوروجواى ، بوليفيا ، كولومبيا ، اكوادور .

ويتقاضى الموظف المعار بها ٩٥ جنيها فى الشهر اذا كان مرتبه الاصلى اقل من ٣٥ جنيها ، ١١٥ جنيها اذا كان المرتب من ٣٥ الى اقل من ٦٥ ، ١٣٥ جنيها اذا كان المرتب من ٦٥ الى اقل من ١٠٠ ، ١٦٠ جنيها اذا كان المرتب من ١٠٠ جنيه فاكثر .

■ المنطقة الخامسة : وتشمل كينيا ، اوغندا ، بوروندى ، روديسيا ، بريتوريا ، اندونيسيا ، افغانستان ، قبرص ، سيلان ، افغانستان ، البانيا ، النمسا ، البرتغال ، اسبانيا ، فنلندا ، الدنمارك ، هولندا ، النرويج ، السودان .

ويتقاضى المعار بها ٨٠ جنيها فى الشهر اذا كان مرتبه الاصلى اقل من ٣٥ جنيها ، و ٩٥ جنيها اذا كان من ٣٥ الى اقل من ٦٥ جنيها ، ١١٥ جنيها اذا كان من ٦٥ الى اقل من ١٠٠ جنيه ، ١٣٥ جنيها اذا كان مرتبه الاصلى ١٠٠ جنيه فاكثر . □

السادات يستقبل وزير المواصلات

استقبل السيد انور السادات نائب رئيس الجمهورية امس السيد كمال هنرى بادير وزير المواصلات .

وزير المالية الكويتى يمضى يوما فى القاهرة

وصل الى القاهرة امس السيد عبد الرحمن العتيقى وزير المالية والنفط الكويتى فى زيارة تستغرق يوما واحدا يغادرها بعده الى الجزائر ، لحضور الاجتماعات التمهيدية لمحافظى المجلس الوزارى لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط « اوبك » يوم ٢٤ يونيو الحالى .

ترشيح سفير جديد للفلبين فى القاهرة

وافقت حكومة الجمهورية العربية المتحدة على ترشيح السيد ابوبكر سفيرا لجمهورية الفلبين فى القاهرة .

الــدولــة

عدم جواز نزع الملكية الا للمنفعة العامة

استبدال الاطيان الموقوفة يتم خلال ٣ سنوات

اصدر مجلس الدولة ٣ فتاوى تتعلق بعدم جواز نزع الملكية الا للمنفعة العامة ومقابل تعويض عادل . وتقضى بان استبدال الاراضى الزراعية الموقوفة على جهات البر يجب ان يتم فى مدة اقصاها ٣ سنوات . وبان هيئة الاصلاح الزراعى ملزمة باداء ثمن الاراضى المستبدلة مع الفوائد فى التواريخ المحددة لها . وتتضمن هذه الفتاوى :

■ لايجوز نزع الملكية الا للمنفعة العامة ومقابل تعويض عادل وفقا للقانون . وان السلطة المختصة بتقرير المنفعة العامة هى رئيس الجمهورية . ويجوز له تفويض بعض الوزراء فى تقرير صفة المنفعة العامة لمشروعات وزاراتهم . ولا يكون ثمة نفع عام اذا نزعت ملكية اراضى لتخصيصها لمنفعة خاصة هى منفعة اشخاص معروفين بذواتهم واسمائهم .

■ استبدال الاراضى الزراعية الموقوفة على جهات البر يجب ان يتم خلال مدة اقصاها ثلاث سنوات وذلك على دفعات وبالتدريج بما يوازى الثلث سنويا وفقا لما يقرره مجلس الاوقاف الاعلى . والهيئات التى تتولى شئون اوقاف غير المسلمين حسب الاحوال . ويتم هذا الاستبدال بقوة القانون ولا يتوقف على موافقة هذه الجهات وينحصر اختصاصها فى تعيين الاراضى التى تسلم سنويا وليس الموافقة على استبدالها . واثر ذلك انه بمجرد انقضاء كل سنة من السنوات الثلاث تنتقل الى الدولة ملكية ثلث هذه الاراضى وتزول صفة الوقف عنها ويصبح الوقف على ثمنها .

■ تلتزم الهيئة العامة للاصلاح الزراعى باداء ثمن الاراضى المستبدلة من التواريخ المحددة قانونا للاستبدال وبفوائد الثمن من هذه التواريخ . وللهيئة حق المقاصة بين ماهو مستحق عليها من فوائد الثمن وماهو مستحق لها من ريع الاراضى المستبدلة . وعدم جواز اجراء المقاصة بين ماهو مستحق عليها من ثمن الاراضى المستبدلة وبين الريع المستحق للاصلاح الزراعى □

بيان للجنة المواطنين عن موعد قبول الانضمام اليها

تذيع اللجنة العامة للمواطنين من اجل المعركة غدا السبت — بيانا عن تكوين اللجان ، وموعد قبول طلبات الانضمام ، واختيار اللجان التى تكون لها اولوية التنظيم والعمل .

صرح بذلك لمنى ، السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية وامين عام اللجنة ، واضاف ان التجاوب الذى لمسته اللجنة من خلال لقائها بالجماهير يشير الى ان المواطنين يتعجلون تشكيل اللجان — على مستوى الجمهورية .

محادثات اقتصادية هامة مع البنك الدولى وصندوق النقد

يصل الى القاهرة اليوم مستر جون جنتر مدير عمليات الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولى ، ويجتمع بعد غد بالسيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية . وسيتم فى هذا الاجتماع بحث العلاقات المالية بين الجمهورية العربية والصندوق فى نواحى مسحوبات مصر من الصندوق بمقتضى النظام الجديد لحقوق السحب الخاصة والموارد الاخرى له .

كما يجتمع بعد غد السيد حسن عباس زكى بالدكتور عبد الجليل العمرى مساعد مستر روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولى للانشاء والتعمير ، لبحث العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية والبنك الدولى فى ضوء القرض الاخير الذى قدمه البنك لمشروعات الرى والصرف فى الجمهورية العربية .

حظر تعديل مستوى المبانى

اذا بدىء فى اقامتها طبقا للتراخيص

كتب محمد الليثى :

تقرر أن يلتزم ملاك العقارات من القطاع الخاص بتنفيذ المبانى السكنية وفقا للتصاريح الصادرة بشأنها وعدم اجراء اى تعديل فى مستواها اذا كان قد بدىء فى تنفيذها منعا من التحايل ، ويمكن اعادة النظر فى تعديل نوع البناء الى مستوى اعلى فى الادوار التى لم يبدأ العمل فيها وتعتبر فى هذه الحالة طلبات جديدة تخضع للقواعد المقررة للمستوى الجديد من حيث الحصة والمواصفات والتكاليف .

وصرح المهندس عبد الرحمن الكاشف وكيل وزارة الاسكان والمرافق بان الوزير احال الى لجنة تنظيم أعمال البناء والهدم استفسارات بعض المحافظات عن طلب تعديل المستوى الاقتصادى فى المبانى الى المستوى المتوسط ، وانتهت اللجنة الى حظر التعديل .

فاذا صدر تصريح لمبنى مكون من ٣ ادوار من النوع الاقتصادى وبدأ تنفيذ الدور الارضى ، فيجب اتمام هذا الدور بما يحويه من شقق على المستوى الاقتصادى واذا رغب صاحب التصريح اجراء تعديل بالنسبة للدورين العلويين اللذين لم يبدأ العمل فيهما بعد ، فانه يمكن النظر فى تعديل موافقة اللجنة الى مستوى أعلى من المستوى الاقتصادى بالنسبة لهذين الدورين .

وصرح المهندس لويس عطا الله وكيل الوزارة بأن السياسة التى تسير عليها وزارة الاسكان بشأن تنفيذ سياسة الاسكان تقضى بأن تكون حصة الاسكان الاقتصادى الذى يتبعه القطاع الخاص فى حدود ٧٠٪ من اجمالى عدد المساكن المسموح باقامتها شهريا ، ولن تكون نسبة الاسكان المتوسط ٢٥٪ والاسكان فوق المتوسط ٥٪ .

وخولت المحافظات سلطة تجاوز النسبة المقررة للاسكان الاقتصادى والمتوسط وذلك لضمان بناء أكبر عدد من الوحدات السكنية التى تتطلبها الاحتياجات الفعلية لراغبى السكن من المواطنين وعلى الاخص محدودى الدخل .

وقد رأت الوزارة أن تتفاوت أسعار البناء فى كل نوع من أنواع الاسكان حسب المواصفات والرسومات

الصناعات الغذائية تستثمر اراضى الاوقاف الزراعية

اقترحت اللجنة الدائمة للصناعة على مؤسسة الصناعات الغذائية بان تتولى المؤسسة استثمار اراضى الاوقاف الزراعية بطريقة تضمن للمؤسسة الحصول على ما تحتاجه للتصنيع من منتجات هذه الاراضى التى يديرها الاصلاح الزراعى حاليا .

وصرح السيد محمود لطفى رئيس مؤسسة الصناعات الغذائية بان المؤسسة ستشرع فى تجربة استثمار ١٠٠ فدان لانتاج المحاصيل الضرورية للتصنيع تمهيدا للتوسع فى الانتاج الزراعى لحساب الصناعات الغذائية .

١٥ معرضا وسوقا دولية تشترك فيها مصر هذا العام

تشترك الجمهورية العربية المتحدة فى ١٥ معرضا وسوقا دولية خلال السنة المالية القادمة . وتقرر تخصيص ١٦٤ الف جنيه لهذا الغرض . وصرح السيد محمد الحزاوى رئيس هيئة المعارض بأن منتجاتنا الصناعية ستمثل دورا كبيرا فى معروضاتنا بهذه الاسواق .

وستقام ٩ اسواق ومعارض منها خلال اشهر اغسطس وسبتمبر واكتوبر القادمة . بينما تبدأ المعارض الستة الاخرى فى النصف الاول من عام ١٩٧١

اقتراح بالغاء امتحانات النقل فى المدارس

تثبيت المناهج الدراسية ٥ سنوات بعد تعديلها وتطويرها

زيادة الحصص للمدرس ورفع مستوى أدائه مقابل تحسين مرتبه

كتب محمد مصطفى البرادعى

اقترح السيد خيرى خربى وكيل وزارة التربية والتعليم الغاء امتحانات النقل فى جميع المراحل والاعتماد فيه على الاختبارات الشهرية للطلبة ، وتعديل المناهج الدراسية بحيث تبقى مدة ٥ سنوات على الاقل دون اى تعديل جديد واعداد الكتب المدرسية وطبعها بكميات تكفى هذه المدة مع زيادة عدد الحصص للمدرس ورفع مستوى الاداء فيها مقابل تحسين مرتبه ، وتغيير النظام الحالى فى وضع اسئلة الامتحانات فى الشهادات العامة بما لايؤدى الى تعجيز الطلبة .

وقال وكيل الوزارة ان الطريقة التى يتم بها تعديل المناهج الان تخرج غير ناضجة لتعود الى التعديل بعد عام اوعامين ، ويجب ان يتم تعديل المنهج بعد دراسة مستفيضة يشترك فيها الفنيون والمعلمون ورجال الصناعة والتجارة والخدمات بحيث لاتكون مجرد معلومات صماء ، واذا طرأ جديد فى اى علم يمكن اضافته ويمكن اعداد الكتب المدرسية لخمس سنوات وتسلم مديريات التعليم ، حتى لاتتعرض المدارس لتأخر المطابع .

واشار وكيل الوزارة الى ان نظام الامتحانات المعمول به الان لم يتغير منذ اكثر من ٣٠ عاما ، بينما زاد عدد الطلاب حوالى مائة مثل ، والامتحانات العامة يجب الا ترهب الطالب بما يعكس ذلك على اسرته ، والا تشغل الوزارة واجهزتها فترة لاتقل عن شهرين لاحديث فيها للرأى العام الا عن هذه الامتحانات . ويبدأ هذا التطوير بتغيير نظام وضع الاسئلة الى صورة تكشف عن حقيقة قدرة الطالب لا عن مدى حفظه للمعلومات التى فى الكتب والا تؤدى الى التعجيز بل الى التفكير والمرونة ، وقد جاءت اسئلة الطبيعة هذا العام مشابهة لما جاء فى اسئلة امتحان ١٩٢٣ رغم تغير العلم وتطوره .

ويجب ان تكون مهمة ادارة الامتحانات هى وضع الاسئلة فقط وترك للمحافظات مهمة التنفيذ وقد مارست المحافظات هذه المهمة ونجحت فيها ، وبذلك يمكن القضاء على المركزية بحيث يمتد امتحان الثانوية العامة والفنية على مستوى اقليمى .

واضاف السيد خربى انه يجب الغاء امتحانات النقل وان يعتمد فى نقل الطالب من صف الى آخر على الاختبارات الشهرية التى تجرى داخل الفصل ، وهى وسيلة ناجحة لدفع الطالب على التقدم ، والقضاء على الدروس الخصوصية وهذه طريقة افضل من الامتحانات الحالية التى ثبت ان نتائجها فى المتوسط لاتقل فى الدورين عن ٩٠٪

واقترح وكيل الوزارة الغاء الامتحانات الخاصة فى المستشفيات للطلبة المرضى ، وتحديد موعد خلال الاجازة الصيفية لامتحان هؤلاء الطلبة بورقة اسئلة فى نفس مستوى اسئلة الامتحان العام ■

اختيار ٧٢ طبيبا للعمل فى ولاية غرب نيجيريا

طلبت حكومة نيجيريا اعارتها ٧٢ طبيبا للعمل بولاية غرب نيجيريا . ويصل بعد غد الدكتور فراتكلين مدير الصحة فى الولاية ، لاختيار هذا العدد من بين الاطباء الراغبين فى العمل هناك الذين رشحوا لهذا الغرض .

مرتب ١٠ أيام مكافأة لاربعة من ضباط الشرطة

وافق السيد شعراوى جمعة ، وزير الداخلية ، على منح ٤ من ضباط الشرطة مكافأة تعادل مرتب ١٠ ايام لكل منهم ، تقديرا لجهودهم فى ضبط عصابة لسرقة السيارات والمتاجر فى العام الماضى .

والضباط الاربعة هم : الرائد ممدوح عبد العزيز برعى ، والنقباء : حلمى محمد حسن ، ومحمد عصام الدين نجم ومحمد حسنين مايد

استمرار نظام الاختلاط فى مدارس النصر بمصر الجديدة

صرح الدكتور جرجس سلامه وكيل مدارس النصر فى مصر الجديدة بأن نظام الاختلاط لا يزال مستمرا بها . وكل ما حدث هو تنظيمات داخلية فى توزيع الفصول لتهيئة جو مدرسى صالح للطالبات والطلبة .

وقال من رقابة ادارة المدارس للطلبة والطالبات ، ان جو الثقة والعلاقات الانسانية هى التى تسود العلاقة بين الادارة والطلاب ، الذين يلتزمون جميعا بالزى المدرسى ، ويستجيبون لكل نصح او توجيه يوجه اليهم ، لانهم يعلمون ان اى تنظيم يوضع انما يهدف الى صالحهم .

مسئولية مديرى المطاحن تحديدها عند المخالفة

اصدر السيد محمد مرزبان وزير التموين قرارا بتحديد مسئولية مديرى مطاحن المؤسسة العامة للمضارب والمطاحن فى حالة وجود مخالفات بشأن المواصفات المحددة لانتاج الدقيق .

وقال الوزير بانه لا مسئولية على مدير المطحن فى حالة ثبوت ان المخالفة قد وقعت بسبب قدم اجهزة المطحن وعلى الاخص المطاحن التى لازالت تعمل بطريق العجلة ، او ان المخالفة كانت لاسباب قاهرة بانه لم يكن من الممكن تلافيها .

كما اشاد الوزير بمداجتماعه بالمهندس احمد على فرج رئيس المؤسسة بدور العاملين بالمطاحن الذين واصلوا السهر لمدة ١٠ اسابيع خلال الشهرين الماضيين مما رفع انتاج الدقيق من ١٦٥ الف طن الى ٢٠٦ آلاف طن وذلك لمواجهة الزيادة الموسمية التى تطرأ على الاستهلاك .

توصيات هامة للقضاء على ظاهرة النشل الجماعى

مجلس أعلى لمكافحة الجريمة

مراقبة الخطرين والحد من الهجرة الداخلية

اوصت لجنة الامن الداخلى بمجلس الامة فى التقرير الذى اعدته لمناقشته المجلس عن ظاهرة تعدد حالات النشل الجماعى بضرورة انشاء مجلس اعلى لمكافحة الجريمة والوقاية منها مع تنظيم مهنة الحراس الخصوصيين ووضع قانون ينظم ممارسة هذه المهنة للوقاية من جرائم سرقات المنازل والمتاجر والمنشآت بصفة عامة بعد أن انتشرت هذه الجرائم فى الفترة الاخيرة .

كما اوصت اللجنة بوضع الخطرين تحت المراقبة ، واتخاذ اجراءات وقائية ضد من ثبت استعدادهم لارتكاب الجريمة ووضع الذين يمكن اصلاحهم فى مؤسسات العمل بأجور مناسبة . واوصت اللجنة كذلك بضرورة وجود فئة من القضاة المتخصصين فى القضايا الجنائية بما يضمن حسن وسرعة الفصل فى القضايا ، وتعديل قانون المتشردين وبعض احكام قانون العقوبات والاجراءات الجنائية .

واوصت اللجنة بضرورة الاهتمام بانشاء مراكز لاستقبال المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية وتصنيفهم على أسس علمية ونفسية وتوزيعهم على المؤسسات المتنوعة والتى يغلب عليها الطابع الاجتماعى . وطالبت اللجنة بوضع تخطيط سليم للحد من الهجرة الداخلية من الريف للمدن والاهتمام بمشاكل المواصلات بعد أن اصبحت تمثل حالة ازدحام مستمر مما يسهل جرائم النشل .

وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات برياسة السيد احمد شهيب وحضور خبراء من المركز القومى للبحوث الجنائية واساتذة علم النفس الجنائى وعدد من ممثلى وزارتى الداخلية والشئون الاجتماعية ■

أخبار

امتحان الثانوية العامة

القسم الادبى ينتهى غدا والعلمى يوم الاربعاء

ينتهى امتحان الثانوية العامة للقسم الادبى بامتحان مادة الفلسفة غدا تمام الساعة الواحدة اما طلبة القسم العلمى فيمتحنون غدا فى مادة الكيمياء ويستمر امتحانهم حتى يوم الاربعاء القادم وقد ادى طلاب الثانوية العامة الامتحان امس فى اللغة الاجنبية الاولى [الانجليزية او الفرنسية] بالنسبة للقسم العلمى ، وفى اللغة الثانية [انجليزى او فرنسى او ايطالى] بالنسبة للقسم الادبى وفى الورقة الاولى للغتين الانجليزية والفرنسية كان مستوى الاسئلة يحتاج الى جهد كبير من الطالب ويكشف عن قدراته واستغرقت الاجابة كل الوقت وفى الورقة الثانية للغة الانجليزية كان سؤال الترجمة طويلا ويحتاج الى تفكير كبير . اما امتحان القسم الادبى فكان مناسبا لكل الطلاب .

ولم تبلغ ادارة الامتحانات اى حالات للغش او الاخلال بنظام الامتحان فى اى لجنة .

ومن ناحية اخرى يبدأ يوم السبت امتحان الاعدادية الزراعية لآخر مرة ، لتصفية الطلاب المتخلفين من السنوات الماضية ، وذلك بعد ان تم الغاء هذا النوع من المدارس .

وفى الفيوم اصيب الطالب اسامة محمد بالنخع بحالة بكاء متواصل وهو يؤدى امتحان اللغة الفرنسية ، امام لجنة الفيوم الثانوية التجريبية ، فسلم ورقة الاجابة بعد مضى نصف الزمن المحدد للامتحان ، ثم غادر مقر اللجنة وصعد الى الطابق العلوى بالمدرسة والقى بنفسه فسقط على الارض مصابا بارتجاج فى المخ وجروح فى وجهه وجسده . ولم يتمكن المقدم وجيه خليل نائب مأمور قسم الفيوم من استجوابه .

● يعقد بعد غد — الاحد — فى لندن مؤتمر دولى لتطوير التعليم الجامعى ، يستمر حتى يوم ١٨ يوليو القادم . ويمثل الجمهورية العربية المتحدة فى هذا المؤتمر السيد فوزى عبد القادر مدير عام مكتب وكيل التعليم العالى .

● يعلن السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية غدا ، التشكيل الجديد لمجالس ٧٤٥ قرية .

● يتم فى شهر يوليو القادم بناء ١٢٤٥ وحدة سكنية لعمال القطاع العام فى منطقة شبرا الخيمة — كدفعة اولى من مشروع الاسكان الصناعى الذى يتكلف ٣ مليون و ٦٠٠ الف جنيه .

ويبحث السيد محمود السباعى محافظ القليوبية تنفيذ مشروع مماثل لعمال القطاع الخاص فى المنطقة .

● شكلت لجنة مشتركة من وزارتى الاسكان والادارة المحلية لدراسة وسائل العلاج موسم الاصطياف هذا العام فى راس البر ، وتدبير مساكن لـ ٤٥٧ اسرة مهجرة تشغل الآن ٥٨٦ حجرة فى فنادق المصيف .

● تأجل انعقاد المؤتمر الاول لنقل البضائع — غدا — الى موعد يحدد فيما بعد ، بسبب تغيب الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة ، وسفره فى مهمة رسمية الى الرباط .

● تقرر تطبيق نظام التامين الصحى — لاول مرة — على العاملين فى محافظة اسوان ابتداء من اول يوليو القادم ، ويستفيد من هذا المشروع ٣٠ الف عامل بالشركات ومصالح الحكومة ، وقد وافق السيد امين عمر محافظ اسوان على انشاء مركز لعلاج اصابات العمل .

● عقد اللواء عبد الحميد جابر مدير أمن اسيوط اجتماعا شهده جميع ضباط المديرية . وطالب اليهم مضاعفة الجهد فى مطاردة الجريمة .

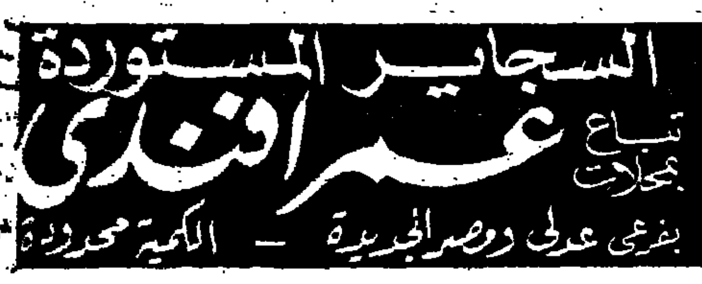
● طالب المهندس مصطفى الفار رئيس مؤسسة الائتمان الزراعى الى فروع بنك التسليف الزراعى فى محافظات الفيوم والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا — بحصر مقدم ثمن العمل الذى صرف للزراع الذين تخلفوا عن التوريد ، لتحصيل عمولة الائتمان منهم بنسبة ٥٪ .

● تقرر تصفية المدرسة الاعدادية الملكية فى ابو كبير ، وتحويلها الى مدرسة ابتدائية اميرية . اصدر الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية قرارا بذلك .

مكاتب الجامعة العربية البت فى مصير ٣ منها بأمريكا

تبت الجامعة العربية من الداخل ... نايف صايغ رئيس وفد الجامعة العربية فى نيويورك ابداء الرأى بصفة عاجلة بشأن مكاتب الجامعة العربية فى دالاس وشيكاغو وسان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الامريكية ، وهل من المهم الابقاء عليها او الغاؤها اسوة ... حديثة الجدوى .

وكانت اللجنة الدائمة للاعلام العربى قد اوصت فى اجتماع بتصفية هذه المكاتب ، ولكن وزراء الاعلام ادخلوا تعديلا على هذه التوصية وطلبوا الاستئناس برأى مفوض الجامعة العربية فى سفراء الدول العربية فى واشنطن الابقاء على هذه المكاتب واخطرت حكومات امانة الجامعة ...





رأي الأهرام

تأكيد جديد للاتجاه الامريكي

تتكشف الادلة ، الواحدة بعد ...خرى ، التي تؤكد مشاركة الولايات ...تحدة الفعلية في تغذية اسرائيل ...سلحة الهجومية التي تسند بها ...اصلة عدوانها على الارض العربية.
...ذه الادلة لا تقتصر على طائرات ...نتوم وسكاي هوك الهجومية التي ...قر البت في تزويد اسرائيل بصفقة ...يدة منها خلال الاسبوع القادم ، ...تتمثل ايضا في القنابل التي تلقيها ...طائرات الاسرائيلية على المواقع ...مرية غربي القناة . وهذه القنابل ، ...ا للحارقة والمضيئة ، ثبت انها من ...ث ما انتجته مصانع السلاح في ...يكا ، في النصف الثاني من العام ...في .
ولا تملك امريكا التذرع بالحجة ، ...را لتزويد اسرائيل بهذه الاسلحة ... التفوق العسكري الذي تريد امريكا تضمنه لاسرائيل ، ليس لاغراض ...عية ، لان اسرائيل هي الدولة ...تدية في نزاع الشرق الاوسط ، ... التي تحتل اراضي عربية ، بل ... التي تستخدم هذه الاسلحة ...ادى في عمليات عدوانية على مصر ...ردن ولبنان وسوريا خارج نطاق ...اضي التي احتلتها .
ان مواصلة امريكا هذه السياسة ...ع بانها لا تحمل اية نوايا جادة ... التوصل الى تسوية سلمية ، بل ... تعمل على زيادة تصعيد الموقف ، ...ادة تعريضه للانفجار ، وتحمل ...اجهة إخطارا يصعب التكهن ...اقبها . وهي سياسة تنطوي في ...ت الراهن على احتمالات بالغة ...طورة ، ان تكون امريكا آخر من ...ض لاضرارها □

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة ١٢ر٥٦
العصر	الساعة ٤ر٣١
المغرب	الساعة ٧ر٥٩
العشاء	الساعة ٩ر٣٢
الفجر	الساعة ٤ر٠٧
الشروق	الساعة ٥ر٥٤

حالة الجو اليوم

طقس صيفي لطيف على الساحل الشمالي والوجه البحري وصيفي عادي على القاهرة ، والرياح اغلبها شمالية غربية الى شمالية خفيفة الى معتدلة ، وتظهر السحب المنخفضة متكاثرة في الصباح ، وتظل درجة الحرارة دون تغير محسوس في الصعيد ، والرياح اغلبها شمالية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو

...ات الحرارة امس واليوم

القاهرة	٣٥	٢١	٣٥	٢١
الاسكندرية	٢٨	٢٢	٢٨	٢٢
مطروح	٢٨	١٨	٢٨	١٨
بورسعيد	..	..	٢٨	١٩
المنيا	٣٦	..	٣٦	١٨
اسيوط	٣٦	٢٢	٣٦	٢١
الاقصر	٤٠	٢٣	٤٠	٢٣
اسوان	٤٠	٢٤	٤١	٢٣
سيوة	..	..	٢٨	٢٠
الوادي الجديد	٣٩	١٩	٣٩	٢٠
الغردقة	٣١	٢٢	٣٢	٢٣

...ة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : رياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل ارتفاع الموج من ثلاثة ارباع المتر الى مترين ، والرؤية حسنة .
البحر الاحمر : رياح شمالية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف

صورة عن سيلان بعد عودة باندرانيكة الى الحكم

حديث مع سفير سيلان

صيغة جديدة لمواجهة اسرائيل في آسيا

السفير كلارانس كوري

حديث اجراه
حمدي فؤاد

في مكتبه الخاص بمقر اقامته ، جلس كلارانس كوري سفير سيلان في القاهرة ، وهو يعاني من عملية جراحية صغيرة أجراها أمس ، يكتب أول تقرير الى رئيسة الوزراء الجديدة التي حملتها اصوات شعب سيلان من مقاعد المعارضة التي ظلت فيها ٥ سنوات الى مقعد رئاسة الوزارة ، باغلبية ساحقة كانت اخطر تحول حصل في سيلان ، الجزيرة التي يزيد عدد سكانها عن ١١ مليون نسمة ، في اقصى جنوب شبه القارة الهندية ، يؤكد سياسة التحرر التي بداها السيد باندرنيكة ، زوج رئيسة الوزراء الراحل ، والذي حملت رسالته من بعده قرينته بامانة واخلاص وشجاعة .

جلس السفير السيلاني يكتب تقريره الى باندرنيكة ، يؤكد فيه ما قاله له السيد محمود رياض وزير الخارجية في اول لقاء بين الوزير وسفير باندرنيكة :

« ارجو ابلاغ تقديرنا وشكرنا للسيدة رئيسة الوزراء على الصيغة الجديدة التي اختارتها بتجميد علاقات بلادكم الدبلوماسية والاقتصادية مع اسرائيل ، هذا الموقف الذي اتخذته السيدة باندرنيكة ضمن مواقف تحررية اخرى تؤكد بها تمسكها ونضالها من اجل انتهاج سياسة ثابتة لا تنحاز فيها الا الى العدل ، وتنادي فيها بادانة العدوان حيثما وقع .

كان تجميد علاقات سيلان مع اسرائيل ، صيغة جديدة اختارتها باندرنيكة لاعلان غضبها ومعارضتها للمعتدي ، في الوقت الذي كانت فيه رئيسة الوزراء تعلن في « خطاب العرش » الذي القاه الحاكم العام في سيلان ، عن اعترافها بحكومة الثورة في فيتنام الجنوبية واعترافها بحكومة المانيا الديموقراطية ، واعلان اعترافها بكوريا الشمالية .

وكما يقول سفير سيلان في القاهرة :
ان المهم في قرار رئيسة الوزراء انه جاء تجسيدا ماديا لغضبها وغضب الشعب ، وادانة لموقف العدوان . فلم تكن سيلان تقيم اي سفارة أو مفوضية ، أو اي نوع من انواع التمثيل الدبلوماسي أو الاقتصادي أو القنصلي مع اسرائيل ، في الوقت الذي تحتفظ فيه الاخيرة بقائم بأعمال يتولى شئونها في كولومبو ، ولكن اعلان تجميد العلاقات قد جاء ايضا ضمن سلسلة من القرارات السياسية الاخرى التي لا تقل ثورية عن هذا القرار .

تساءلت عن موقف الشعب من هذا القرار ، فقال أن المانفستو السياسي « البيان الحزبي » الذي أصدرته السيدة باندرنيكة مع الاحزاب الاخرى المؤتلفة معها ، وهي الحزب التروتسكي ، والحزب الشيوعي تضمن بصراحة ووضوح موقف الحكومة الجديدة وسياستها الخارجية ،

وعلى هذا البيان ، وعلى هذا البرنامج حصلت الجبهة المتحدة التي تضم حزب باندرنيكة والحزبين الاخرين على اغلبية ساحقة ومعنى ذلك رضا الشعب الكامل من هذا البرنامج ، والمهم ان هذا المانفستو قد وضعته السيدة باندرنيكة في نفس الصيغة ، ونفس الترتيب ليكون التزاما منها امام البرلمان الجديد في تطبيق هذه السياسة عندما جلست في مقاعد الحكم .

ان اول كلمة وردت في بيان الوزارة الجديدة هي « ستتبع حكومتي سياسة خارجية مستقلة تحكمها مصالح سيلان الوطنية وتعتمد على :

[] عدم الانحياز الى كتلة من الكتل .
[] التمسك بالمبادئ التي اقرها مؤتمر باندونج عام ١٩٥٤ ، ومؤتمر عدم الانحياز في بلجراد عام ١٩٦١ ، ومؤتمر عدم الانحياز في القاهرة علم ١٩٦٤ .
[] معارضة الامبريالية والاستعمار في صوره الجديدة والتقليدية .
[] تأييد كل الاجراءات التي تدعم السلام العالمي ونزع السلاح .
[] التضامن مع ، وتأييد ، كل الحركات التحررية المعارضة للاستعمار
[] الاحتفاظ بعلاقات الصداقة والمودة مع كل الدول التي تحترم استقلال سيلان .

وبعد اعلان سياسة الحكومة الجديدة الخاصة بالاعتراف بحكومة الثورة المؤقتة لفيتنام الجنوبية والمانيا الديموقراطية وكوريا الشمالية ، وجمهورية فيتنام الشمالية فقد جاء النص الخاص باسرائيل صريحا وواضحا ويقول :

« توقف جميع العلاقات الدبلوماسية وغيرها مع اسرائيل الى ان يجيء الوقت الذي اما ان تعلن فيه اسرائيل موقفها بالموافقة على كل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ، الصادرة في ٢٢ نوفمبر علم ١٩٦٧ وغيرها من القرارات الاخرى الخاصة بهذا الموضوع ، وتسحب كل قواتها العسكرية من كل الاراضي التي تحتلها من اراضي الجمهورية العربية وسوريا والاردن ، والتي استولت عليها بالقوة بعد ٤ يونيو علم ١٩٦٧ ، او تتوصل غير اسرائيل الى اي حل تقبله الدول العربية المعنية .

وقد جاء هذا النص واضحا وصريحا وعلنيا ، بصورة لا تسمح باي شك ، لا فيما يتعلق بقرار مجلس الامن وقبوله فحسب ، بل بالانسحاب من كل الاراضي المحتلة وتطبيق كل القرارات الاخرى بما في ذلك الصادر بوضع القدس أو اللاجئين او حماية حقوق الانسان وكل ما صدر من المنظمة الدولية .

ومضى السفير يقول : ان هذا الموقف هو التزام واضح من جانب حكومتي خلال ٥ سنوات مقبلة هي مدة رئاسة السيدة باندرنيكة للوزارة ، كما أن هذا الموقف هو التزام من كل الجبهة المؤيدة لها داخل الوزارة والبرلمان .

ان حكومة سيلان على مدى التاريخ كانت تحتفظ دائما بافضل العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول العربية ، وفي عهد جميع الوزارات ، وخلال رئاسة السيد سينانايكا رئيس الوزراء السابق قد وقفت سيلان بغض النظر عن الحكومة القائمة في الحكم ، بتأييد الحقوق العربية ووقفت بلادي في الامم المتحدة مع الحق . وقد تولى رئاسة اللجنة الثلاثية المنبثقة من الامم المتحدة للتحقيق في فظائع اسرائيل السفير اميرا سنج ، رئيس وفد بلادي في الامم المتحدة .

ومضى السفير يقول : « ان التزام السيدة باندرنيكة بهذا الموقف التحرري الذي ورد في المانفستو وأكدته في بيانها السياسي أمام البرلمان ، يعني التطبيق الكامل لكل ما ورد من نقط تتعلق بسياستها الداخلية والخارجية ، ومعنى التزامها هذا هو تطبيق ما يحس به الشعب ، من كل المواقف الداخلية والخارجية ، على أساس التأييد الذي ظهر في نتائج الانتخابات .

ويكفي ان تحصل باندرنيكة على ٩٠ مقعدا لحزبها بمفردها في الانتخابات من ١٥٠ مقعدا ، بينما تحصل الجبهة المتحدة التي تضم حزبها والحزب التروتسكي والحزب الشيوعي على ١١٥ من ١٥٠ ، وينضم الى هذا التكتل ايضا اصوات ٢ من النواب لا يمثلان اي حزب ويؤيدان الوزارة ، فيكون مجموع الاصوات المؤيدة لرئيسة الوزراء ١١٧ صوتا من ١٥٠ .

فمثلا في علاقاتنا مع اسرائيل ، لم تكن في يوم من الايام لنا علاقات سياسية من جانبنا معها ، ولا علاقات اقتصادية ، بخلاف قائم باعمال كان يتولى اعمالها في كولومبو ، وسيتم تجميد ذلك ، يضاف الى ذلك أن ٦٥ ٪ من تجارة الشاي تذهب الى الدول العربية ومن ٥٠٠ مليون جنيه شاي تنتجها سيلان تستورد هذه الدول ما قيمته ١٥٠ مليون جنيه .

لا اقول هذا بمعنى ان علاقاتنا الاقتصادية هي التي تملي علينا هذا الاتجاه السياسي ، بل اقول أن العلاقات التاريخية الثقافية والاقتصادية والسياسية ، والارتباط الطبيعي الذي ظل قائما ، وهذا التيار الانساني التاريخي الذي يتحقق دائما في اتجاه ربط سيلان وتعاونها مع العالم العربي ، ومع القوى التحررية ، وكان ذلك منذ قيام مؤتمر باندونج وهو الذي ذكرته السيدة باندرنيكة كاول نقطة في بيانها السياسي ثم تمسكها بقرارات مؤتمري عدم الانحياز في بلجراد والقاهرة .

هذا ما يتعلق بسياستنا الخارجية ، أمّا ما يتعلق بالوضع الداخلي فان اهم ما تضمنه البيان السياسي للوزارة الجديدة هو اعلان الجمهورية ، بعد ان ظلت سيلان دولة من دول الكومنولث ، يرأسها حاكم عام هو سير ويليام جوبالاوا ، وملكة بريطانيا هي ملكة سيلان ، وبقية دول الكومنولث الاوربية وكندا ، عدا دول آسيا وأفريقيا وسيكون اختيار النظام الجمهوري ، والترشيح للرئاسة من الامور الهامة التي سيبحثها البرلمان الجديد ، والذي سيتحول الى جمعية تشريعية تعلن هذا القرار . □

رسالة ايطاليا

ملامح تغيير .. من أزمة الشرق الأوسط

كتبها
محمد عيسى

تشهد ايطاليا تحولا ملحوظا ازاء ازمة الشرق الاوسط ، يتمثل في مزيد من الاستقلال ازاء سياسة أمريكا الخارجية وقد برزت في الفترة الاخيرة مظاهر مختلفة على المستويات الرسمية والاعلامية والجماهيرية تكشف عن معالم هذا التحول .

ان موقف الحكومة الرسمي — كما تحدده مصادر رسمية — يهدف الى العمل على اقرار سلام دائم في الشرق الاوسط وتعتقد الحكومة الايطالية ان الطريق الى تحقيق تسوية سلمية يكمن في التنفيذ الفوري والشامل لقرار مجلس الامن الذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية . كما انها تؤيد أية جهود تبذل في اطار الامم المتحدة لمحاولة التوصل الى هذه التسوية .

ولقد تبلور هذا الاتجاه بعد ان اوضحت الاتصالات التي جرت بين الحكومة الايطالية والمسئولين الامريكيين على اعلى المستويات اصرار الولايات المتحدة على مواصلة تأييدها المطلق لموقف اسرائيل ازاء الازمة غير عابئة بمصالح الدول الغربية في هذه المنطقة ، وقد اعرب الدو مورو وزير خارجية ايطاليا — اثناء حضوره في سبتمبر الماضي دورة الجمعية العامة للامم المتحدة — للرئيس الامريكي نيكسون عن قلق الحكومة الايطالية ازاء سياسة امريكا من الازمة . واشار مورو حينذاك الى ان تلك السياسة لا تضر فقط بمصالح ايطاليا في المنطقة وانما تلحق الضرر ايضا بمصالح الغرب كله . ثم اتسم موقف الحكومة الايطالية بتحديد اكثر خلال المحادثات التي اجراها الدو مورو مع ويليام روجرز وزير الخارجية الامريكي اثناء وجوده في الشهر الماضي في روما لحضور المجلس الوزاري للدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي . فلقد ابلغ مورو — وفقا لمصادر دبلوماسية موثوق بها — روجرز بان تسليم الولايات المتحدة للطائرات الامريكية من طراز الفانتوم وسكاي هوك سيعرقل الجهود التي تبذل لمحاولة ايجاد تسوية سلمية ، كما انه سيلحق ابلغ الضرر بالمصالح الايطالية والغربية في المنطقة .

ولقد اعلن مورو بالفعل تصور حكومته لحل ازمة الشرق الاوسط عن طريق تطبيق قرار مجلس الامن في اجتماع المجلس الوزاري لحلف شمال الاطلنطي . وعلقت صحيفة « لونيتا » الشيوعية في اليوم التالي على خطاب مورو بقولها « ان وزير الخارجية ايد مواقف يمكن وصفها بانها لاتتسق — لاول مرة — مع المواقف الامريكية » .

ان الرؤية الجديدة لازمة الشرق الاوسط والتي تنعكس في تعليقات الصحف الايطالية حول اسباب حرب الايام الستة والازمة الراهنة واحتمالات حلها ، تشير الى اهتمام أكبر وتفهم أكثر وضوحا لحقيقة الازمة ففي احتمالات حل الازمة قد اكدت حتى بعض الصحف المعتدلة « انه مالم تعترف الولايات المتحدة الامريكية بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، وما لم تمارس ضغطا على اسرائيل لتحقيق ذلك ، فان الجهود التي تبذل لتحقيق تسوية سلمية ستكون بدون جدوى » ، ذلك مع وجود صحف أخرى تصل بتمسكها بوجهة النظر الاسرائيلية الى حد التعصب والهجوم غير المنطقي على الدول العربية مثل صحيفتي « التيمبو » و « لومانيتا » . وبالاضافة الى تعليقاتهما المتسمة بالتهور ، فقد نشرتا خلال الايام القليلة الماضية رسائل بعثتها بعض العناصر الصهيونية تتضمن هجوما عنيفا على التليفزيون الايطالي ، لاذاعته برامج حول ازمة الشرق الاوسط لاتتفق مع وجهة النظر الاسرائيلية .

ومحاولة اتخاذ موقف الوسط — يبدو بمثابة سمة ملازمة لجوانب الحياة السياسية في ايطاليا . والصحف الايطالية ليست استثناء لذلك . ومن امثلة ذلك صحيفتا « البوبولو » و « افانتي » ، فقد تنشر احدى الصحيفتين مقالا مؤيدا لوجهة النظر العربية ، ثم تنشر في اليوم التالي مقالا لكاتب آخر يعكس موقف اسرائيل .

وقد بدات تتشكل لجان وجمعيات جماهيرية تضم عناصر مؤيدة لموقف الدول العربية وتنتمي الى الاحزاب السياسية الثمانية في ايطاليا . ومن ابرز اللجان :

● لجنة التضامن مع شعوب البحر الابيض المتوسط التي تشكلت في النصف الاخير من العام الحالي . وهي تضم عناصر مؤيدة للعرب وتنتمي الى الحزب الديمقراطي المسيحي اكبر الاحزاب المؤتلفة في الحكومة الحالية . وهي احدى اللجان التي اشتركت في تنظيم مظاهرات الاحتجاج عند وصول ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الى روما
● لجنة ايطاليا والجمهورية العربية المتحدة التي تشكلت في يوليو الماضي وتضم عناصر من كبار رجال الفكر والادب الايطالي .
● جمعية الصداقة الايطالية العربية في نابولي التي تم تشكيلها في بداية العام الحالي .
● لجنة التضامن الايطالية مع شعب فلسطين التي تشكلت في نهاية عام ١٩٦٧ . وقد تضاعف عدد اعضائها هذا العام وهي تضم عناصر من الاحزاب اليسارية الايطالية . وقد اشتركت في مظاهرات الاحتجاج ضد زيارة ايبان الاخيرة .

واذا كانت هذه المظاهر تحدد معالم التحول في موقف ايطاليا ازاء الشرق الاوسط فان العوامل التي ادت الى هذا التحول يمكن اجمالها في سبب واحد رئيسي . اذ انه تاكد لايطاليا انها تدفع من اقتصادها القومي — طوال السنوات الثلاث الماضية — ثمن تأييد الولايات المتحدة المطلق لاسرائيل .

وعلى سبيل المثال فان اغلاق قناة السويس اثر حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧ قد الحق بالتجارة الخارجية الايطالية اضرارا بالغة ... فقد كانت ايطاليا من اكثر الدول استخداما لقناة السويس في نقل صادراتها الى العالم الخارجي ووارداتها منه ، ففي علم ١٩٦٦ بلغ عدد السفن الايطالية والسفن التي تعمل لحساب ايطاليا التي عبرت قناة السويس خلال ذلك العام وحده ٢ر١٥٧ سفينة من السفن التي عبرت القناة والتي بلغ عددها ٢١ر٢٥٠ سفينة .

وقد ارتفعت تكاليف نقل السلع [النولون] — بعد اغلاق القناة — من ٦٩٠٠ ليرة للطن الواحد الى ١٠ر٢٠٠ ليرة . ولقد كان من الطبيعي ان ينعكس ذلك الارتفاع على اسعار الصادرات الايطالية وأيضا الواردات الى ايطاليا ولما كان ٥٦٪ من مجموع البترول الخام الذي ينقل عبر القناة يصدر الى ايطاليا ، فلقد كان هذا القطاع اكثر قطاعات الاقتصاد الايطالي تأثرا باغلاق القناة ، وتحمل هذا القطاع خسارة قدرها ٢٢٠ مليار ليرة في العام الواحد اي ان الخسارة بلغت طوال السنوات الثلاث الماضية ٦٦٠ مليار ليرة .

وفي الوقت نفسه فان اغلاق قناة السويس قد ادى الى اصابة المواني الايطالية مثل ترييستا ونابولي باضرار اقتصادية بالغة بعد ان انخفض النشاط الاقتصادي فيها بصورة كبيرة بسبب تحول التجارة عنها □

حديث الناس

تجري الاتصالات الان لعقد مؤتمر القمة لدول المواجهة .. ولقد اقتصرت هذه المؤتمرات في الماضي على عدد محدد من الدول وهي التي تشارك مشاركة عملية في المعركة وتتحمل تبعات المسئولية التي تفرضها المرحلة التي يمر بها الوطن العربي .

وفي رأيي انه من الممكن جدا ان نوسع نطاق هذا المؤتمر بمعنى ان نفتح الباب لكل الدول العربية لكي تسهم فيه فليست المعركة الدائرة الان مقصورة على دول المواجهة انما نتائجها سوف تنسحب بالقطع على كافة أجزاء الوطن العربي ، ومن هنا فان اي دولة عربية تجد عندها الرغبة للاسهام في مؤتمر المواجهة فلتشارك فيه لكي تعرض ما تستطيع أن تسهم به في المعركة ..

ان اسرائيل تقوم الان بحملة ضغط عنيفة للحصول على صفقة طائرات الفانتوم ولقد بلغت حدة هذه الحملة ان يطالب الصحفي الامريكي الصهيوني جوزيف السوب في مقال له بجريدة الهيرالد تريبيون الامريكية الا يقتصر امداد اسرائيل بالطائرات على تعويضها عما يسقط منها بل على امريكا « ان تراهن على اسرائيل وهذه المراهنة تعني ما هو أكثر بكثير من الشحنات البسيطة الموعودة بتعويض الطائرات وذلك يفرض تزويد اسرائيل بطائرات أمريكية نفاثة أسرع من الصوت بكميات كبيرة فعلا ، وليس مجرد تعويض طائرات الفانتوم التي تخسرها في القتال بل استبدال طائرات نوثرز وميستير واوريجان الفرنسية الصنع » ..

وهذا الكلام يعني الكثير .. ان هناك مؤامرة صهيونية بدأت معالمها تتضح وخيوطها تتجمع تلك هي ان اسرائيل وعملاءها يرتبون لتوريط امريكا في معركة الشرق الاوسط بشكل عملي وذلك بعد ان اكتشفت اسرائيل انها تقف ووجهها للحائط وان الرياح التي تاتيها من جبهة قناة السويس تنبيء بما لم يكن في حسبانها ..

هذا الموقف الذي نحن بصدده هو الذي يحتم على العرب جميعا ان يكون لديهم الخطة الموضوعة لاي تطور ليس في الحسبان ومن هنا فان اهمية مؤتمر المواجهة القادم تنبع من انه سوف يخطط على اساس حسابات جديدة ويستعد لكل الاحتمالات وهذا بالقطع يفرض الاسهام الفعال والايجابي من كافة الدول العربية لانني اعتقد ان المسئولية ليست مسئولية دول المواجهة وحدها انما هي مسئولية الوطن العربي كله .. □

علي حمدي الجمال

صلاح جاهين

* قنابل أمريكية على مصر *

اسرائيل
ISRAEL
صنعت في امريكا
MADE in USA
MADE U.S.A
صنع في امريكا

درش — على كل حال القنابل دي .. مش أول حاجه مؤذيه مصنوعة في امريكا تترمي علينا ! ...

اجتماعيات

رابطة الصداقة العربية الهندية
رشحت رابطة الصداقة العربية الهندية السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رئيسا لها (خلفا للمهندس محمود يونس) والسيد بهادور سينج سفير الهند في القاهرة رئيسا ثانيا لها .
وهذه الرابطة قد تكونت منذ ٥ سنوات

الملازم ابراهيم ابراهيم حموده
يهنيء نجله صبري ابراهيم بنجاحه من ثانية الى ثالثة ثانوي بتفوق — والدك

احمد رشاد بالاهرام يهنيء ابن عمه محمد عبدالحميد عيطه بالطيران العربية بعيد ميلاد نجله ياسر

الزواج

منى الخشاب
تم عقد قران النقيب رياض عبد الله رفعت على الانسة منى حسن الخشاب .





هكذا من الأهل

خروج ألمانيا من نهائي كأس العالم ·· أول وأعنف مفاجأة!!

ايطاليا فازت على ألمانيا ٤ / ٣ بعد مباراة درامية خيالية !

البرازيل هزمت أوروجواي ٣ / ١ وتألقت في الشوط الثاني من المباراة !

فازت البرازيل على اوروجواي ١/٣ ،وفازت ايطاليا على المانيا الغربية ٣/٤ .هـذه هي النتيجة الجديدة للدور قبل النهائي في كأس العالم لكرة القدم ،ولكنها تنطوي على احداث باهرة ،ووقائع مؤثرة في تاريخ الكرة . فالنهائي الآن اصبح بين البرازيل وايطاليا ،بين امريكا اللاتينية واوروبا ،وهو انتصار باهر للكرة اللاتينية ورد اعتبار لها ازاء نتيجة ١٩٦٦ . وهذا النهائي هو نهاية كأس جول ريميه الحالية التي سيمتلكها بطل العالم الجديد نهائيا، لان كلا الفريقين فاز ببطولة العالم مرتين من قبل .

ووقائع المباراتين ممتعة ومثيرة وخيالية . كانت اوروجواي متقدمة ١/صفر طوال الشوط الاول الى ان تعادل للبرازيل كلودوالدو قبل نهاية الشوط بدقيقة ،ثم انطلق سحرة البرازيل في الشوط الثاني ليقدموا لجمهور « وادي الحجارة » اوج الفن الكروي واعجاز المهارات الفردية واكتمال لعب الفريق ، وفيما يشبه السحر سجلوا هدفين وقدموا عرضا بارعا يؤهلهم لمجابهة ايطاليا ، المارد الذي انطلق من قمقم السلبية ليحدث اول مفاجأة ، واعنف مفاجأة في البطولة الحالية .

فقد كان فوز الالمان متوقعا ،ولديهم كل امكانياته ومقوماته ، بل كان البعض يتوقع ان تجيء المفاجأة الاولى في الكاس الحالية من المانيا الغربية ، وفي المباراة النهائية مع البرازيل ، على نحو ماحدث عام ١٩٥٤ حين هزمت فريق المجر الذهبي العظيم . واذا بالمفاجأة تقع في المانيا ذاتها رغم كفاحها الرائع ،واذا بمباراتها مع ايطاليا تتخذ مسارا عجيبا وتتضمن صراعا رهيبا ومثيرا لم يشهد تاريخ كأس العالم له مثيلا . ٩٠ دقيقة تمضي وايطاليا متقدمة ١/صفر ، ثم تتعادل المانيا في الوقت الضائع ، وينتهي الوقت الاصلي وعدد الاهداف ٢ ، ثم يجيء الوقت الاضافي لتسجل خلاله ٥ اهداف ليس بينها اثنان متتاليان لفريق واحد . هدف هنا ، وهدف هناك ، وتلاعب بالاعصاب وانفعال وهز مشاعر الجماهير ، وروح كفاح من الجانبين قلب الملعب الى مسرح درامي ، ثم تجيء « القنبلة » على يد أرق اللاعبين واكثرهم نحولا واطولهم باعا . ريفيرا .. نجم اوروبا ١٩٦٩ ،الذي لم يشترك في مباراة كاملة منذ بدأت المسابقة اشفاقا على رقته ونحوله من هول القتال !

وفيما يلي سير المباراتين كما وافتنا به وكالات الانباء ، ولنا عودة اليهما من الناحية الفنية :

البرازيل تهزم اوروجواي ١/٣

في وادي الحجارة : فازت البرازيل على اوروجواي ٣/١ وثأرت بذلك لهزيمتها في دورة ١٩٥٠ في ريودي جانيرو .. كانت نتيجة الشوط الاول ١/١ .. بدأت اوروجواي بالتسجيل عندما احرز كوبيلا هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ١٥ ، ولكن كلود الدو تعادل للبرازيل في الدقيقة ٤٤ .. ثم نجح جايير زينهو في تسجيل الهدف الثاني للبرازيل في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني ، وعزز ريفيلينو النصر بهدف ثالث في الدقيقة ٤٤ .

تسيدت اوروجواي معظم فترات الشوط الاول وبدت كالفريق الافضل ، بدفاع متماسك ودقة في التمريرات ثم سرعة انطلاق من طريق الجناحين ، مع الدفاع في الهجمات المرتدة بأحد عشر لاعبا واستعمال الخشونة المفرطة فتلقوا ثلاثة انذارات في الشوط الاول ، احدها لكاستيلو لتعمده ضرب ايفيرلدو ، كما اخرج كارلوس البرتو كابتن البرازيل من الملعب محمولا للعلاج بعد « فاول » من ملتوزاس . اما بيليه فتعرض لضربات مؤلمة قابلها النجم الكبير بابتسامة عريضة في كل مرة ! ولم تحتسب لصالحه ضربة جزاء صحيحة في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول عندما راوغ اكثر من مدافع فضرب عمدا في منطقة الجزاء ، ولكن الحكم الاسباني جونزاي ماريا رفض احتسابها ! وعندئذ اضطر بيليه لاستعمال الصواريخ بعيدة المدى .. وكان هدف التعادل الذي احرزه كلود الدو بضربة رأس من تمريرة لتوستاو بمثابة فتح باب غرفة المهارات البرازيلية الساحرة ، فاستعاد الفريق توازنه ، وبدأ الالعاب « الكاسحة » لبيليه وجايير زينهو وتوستاو الذي تألق بشدة وأخذت تمريراته البينية القاتلة لكلودالدو وجايير تدك دفاع اوروجواي الصلد بعنف وبلا هوادة . وسيطر سحرة البرازيل على الدقائق العشرين الاخيرة من المباراة وتمكن جايير زينهو من احراز الهدف الثاني للبرازيل والسادس له في المسابقة حتى الآن . ومن بعد ١٥ ياردة وبتذيلة بالقدم اليسرى سجل ريفيلينو الهدف الثالث . يسال فيليكس حارس مرمى البرازيل عن هدف أوروجواي الوحيد الذي سجله كوبيلا في الزاوية الضيقة ، ومازال فيليكس نقطة الضعف الخطيرة في الفريق ، وان كان قد نجح في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني من احتجاز ضربة رأس هائلة من كوبيلا ، كما انقذ قذيفتين خطيرتين من موراليز من داخل منطقة الجزاء . انتهت المباراة بلمحة رياضية طيبة عندما تعانق لاعبو الفريقين بود وإخاء بعد صفارة النهاية .

مثل البرازيل : فيليكس ، ايفيرا الدو وبريتو ديبازا وكارلوس البرتو ، وكلودالدو وجيرسون وريفيلينو ، جايير زينهو وبيليه وتوستاو .

ومثل اوروجواي : مازوركتيك ، اوبينلس وانشتيا ، وملتراس وموجيكا ، مزيترو وساتيرو وكورتيز ، كوبيلا وفونتيز وموراليز .

فازت ايطاليا على المانيا ٤ / ٣

وفي استاد الازتيك بمدينة المكسيك وامام ٩٠٠٠٠ الف متفرج وقفوا على اطراف اعصابهم لمدة ١٢٠ دقيقة فازت ايطاليا على المانيا ٣/٤ لتصل الى المباراة النهائية بعد اعنف واقوى مباريات دورات كأس العالم واشدها اثارة .. كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح ايطاليا وسجل الهدف روبرتو بونينزينا في الدقيقة ٧ ثم تعادل شيلنجر لالمانيا في الدقيقة الثانية من الوقت الضائع للشوط الثاني . ثم توالت بعد ذلك الاهداف في الوقت الاضافي للمباراة وبدأها مولر بالتسجيل في الدقيقة ٥ من الشوط الاول ثم سجل بورنيك لايطاليا هدف التعادل وفي الشوط الثاني احرز ريفا هدف ايطاليا الثالث في الدقيقة ٥ ولكن مولر سجل هدف التعادل لالمانيا لتصبح النتيجة ٣/٣ ثم تمكن ريفيرا من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة ١١١ ..

بدأت ايطاليا بهجوم مبكر وظهر هجومهم بحالة خطيرة فتدالتزم المهاجمون بالتعليمات الصادرة بالتسديد من كل اتجاه وفي كل فرصة مع وضع رقابة محكمة على مولر وسرعان ما تغير حال الالمان الذين بدأوا المباراة ببطء فبادلوا الهجمات وارتفعت حرارة المباراة وبدأ بكنباور في قيادة الفريق وعاد احد عشر ايطاليا للدفاع عن مرماهم لايقاف التيار الالماني العنيف وارتطمت اكثر من كرة سددها اوفرات وبكنباور باجساد المدافعين .

وفي الشوط الثاني لجأ الايطاليون الى اضاعة الوقت واستعمال الخشونة وحل ريفيرا محل مازولا وليبودا محل لوهر .

وفي الدقيقة ١٧ اضاع جرابوتسكي هدفا لا يضيع لالمانيا عندما انفرد بالمرمى وسدد الكرة عالية وتعرض الفريق الالماني لخسارة جسيمة عندما اصطدم بكنباور بماريو برتيني فاصيب الاول اصابة بالغة بكتفه الايمن ويشتبه في اصابته بشرخ وظهر ان الدفاع الايطالي سيحافظ على النتيجة وانتهى الوقت الاصلي للمباراة .

وفي الدقيقة الثانية من الوقت الضائع اندفع شلينجر قلب الدفاع ليتلقى تمريرة طويلة من زميله جرابوتسكي ويسددها قذيفة تسكن المرمى مسجلة هدف التعادل .. وتبدأ معمعة الوقت الاضافي المليء بالكفاح المرير . ففي الدقيقة الخامسة من الشوط الاول (الاضافي) يحرز مولر هدفا لتتقدم المانيا ٢/١ ولكن بورنيك بعيد كفة التعادل وفي الشوط الثاني تتقدم ايطاليا ٢/١ بفضل هدف ريفا ويعود مولر هداف الدورة فيسجل هدفا آخر ولكن ريفيرا بطل يقتل المانيا بهدف قاتل سجله في الدقيقة السادسة لتصل ايطاليا الى الدور النهائي . □

●●●

مولر الالماني
هداف البطولة حتى الآن

مولر نجم هجوم الفريق الالماني لا يزال هداف بطولة كأس العالم حتى الآن ، زاد رصيده الى عشرة اهداف . وجاء في المرتبة الثانية جايير زينهو البرازيلي وله ٦ اهداف ، وفي المرتبة الثالثة كوبيلاس من بيرو وله ٥ اهداف .

●●●

اليوم الاتحاد السكندري
ونادي الوحدة الرياضي بدبي

تقام في الخامسة بعد ظهر اليوم بالشاطبي مباراة نادي الاتحاد السكندري ونادي الوحدة الرياضي بدبي لكرة القدم وهي المباراة الرابعة لنادي الوحدة الرياضي في خلال اسبوع واحد مع اندية

●● بكنباور نجم هجوم فريق المانيا اصيب في الشوط الثاني من المباراة ، وخلق قضى على امل الفريق في الوصول الى الدور النهائي .

٢] مدخل تاريخي لرسالة الغفران

العصر والمؤلف

بقلم الدكتورة

بنت الشاطىء

لا يهون علينا أن نقدم النص المسرحي من رسالة الغفران الى جمهور القراء، دون اضاءة كاشفة من مدخل تاريخي للمؤلف وعصره، كيلا تفوتهم دلالات النص الصريحة والرمزية، ولا يلتبس عليهم الامر كما التبس على كثير منا، فأخطأهم وضوح الرؤية وصدق الحكم وسلامة التقدير.

عصر الغفران لا يعنينا الا من حيث سال أدبنا به وموقفه منه. فقد دو العصر للكثرة مشرقا زاهيا، يكون للأديب، بجلاء بصيرته هف حسه، رأى فيه آخر.

وكثيرا ما نتورط نحن الدارسين أخذ الفكرة عن عصر الأديب من أقوال رخين، بمعزل عن رأيه الخاص، ى المدخل التاريخى على صورة عدة، لأبناء العصر الواحد ومفكريه، دون أن نلتفت الى أن موقف الأديب عصره ومجتمعه، هو الذى يسيطر سلوكه وتفكيره ووجدانه، جهنا الى زاوية الرؤية التى كان منها على الدنيا والناس.

ن أجل هذا، أعفى القراء من الخوض فى دوامة عصر الغفران، وحسبنا نطل عليه مع أبى العلاء الذى نصطفيه لا ثقة، فى مدخلنا التاريخى الى الله وسائر آثاره.

□ □ □

لد أبو العلاء المعرى «أحمد بن الله بن سليمان التنوخى» فى معرة عمان، من أعمال حلب، فى مغرب مس من أواخر ربيع الاول سنة ٣ هـ.

يدأ خطوته على الطريق المهيأ لمثله، وا لمستقبل مرموق، بما تلقى من اث بيته العريق فى الفضل والعزة، لم والادب.

قبل أن تستقيم خطوته على الدرب، يب بالجدرى فى الرابعة من عمره، شفى منه الا بعد أن شوه وجهه ب لا برء منها، وذهب بنور بصره، دل بينه وبين الدنيا حجابا من لام، لا أمل فى انحساره حتى آخر مر...

من ذلك الحادث الأليم، فى الطفولة كرة، بدأت رحلة أبى العلاء فى هذه يا وقصته معها.

تعثرت خطوته الاولى على الطريق، ه أبوه الى عالم يمنحه نور البصيرة شف له الحجب عن الوجود المغلق بصره.

قرأ القرآن على أئمة من شيوخ اءات، وسمع الحديث من أبيه وجده ته، وتلقى علوم العربية على جماعة علمائها فى معرة النعمان ثم فى ب.

ن عهد صباه الغض، ظن أنه اهتدى سلاحه فى معركة الوجود، وعرف قه على الدرب: مواهبه تعوضه عجزه، ونور العلم يمنحه الضياء. فى اعتداد واصرار: صمم على يتحدى محنته. ويبلغ المدى فى رته، فرقى فى صباه يلعب النرد شطرنج، ويأخذ فى فنون الجد لهو.

وبدا كأن الدنيا لا تتسع له، لفرط طموحه...

وأملى له القدر حينا، تمضى فى شبيبته على غلوائه، يبهر أهل بلده بنادر ذكائه وسعة علمه ومواتاة شاعريته، ويسرف فى أخذ نفسه بالتقشف للدنيا ورفض الهزيمة والخمول.

وما كان فى لطف حسه وصفاء وجدانه وعجيب فطنته، بحيث يغيب عنه مقسم هذه المكابرة فى تحدى محنته [ومعاندة قدره]. وقد أفلتت منه، فى تلك المهد، ومضات كاشفة من عالمه النفسى المجهد بالصراع بين شد الطموح وعجز الوسيلة...

وفيما هو حائر بين اليأس والأمل، بين القنوط والمكابرة، مات أبوه سنة ٣٩٥ هـ، فنفذت الطعنة الى صميم كيانه، وفقد الشاب الضرير من كان له أبا صديقا وقائدا مرشدا.

وفى محنته النفسية، اتجه تفكيره الى بغداد، عاصمة الدنيا، فشق عليه أن يفارق أمه فى معرة النعمان، وقد كانت تفيض عليه من حنانها ما يؤنس وحشة حياته، ويضىء شمعا فى ظلمة دنياه.

وطال تردده بين رغبته فى السفر، واشفاقه من فراق أمه. واستغرق تأهبه النفسى للرحلة الى بغداد، نحو ثلاث سنين.

ثم أجمع أمره تشد الرحال اليها ليجد نفسه فى دوامة الموج الهادر لمجتمع العاصمة.

لماذا ألقى بنفسه، وهو الضرير المستطيع بغيره، فى ذلك الخضم الهادر؟.

وماذا لقى فى العاصمة الكبرى من صدمة حسمت موقفه، ودفعت به الى اصدار قرار على نفسه بالعزلة والحرمان.؟

ظاهر الامر أنه بعد أن بهر اقليم حلب بعلمه وأدبه، أحب المقام «بدار العلم» لمكان دار الكتب بها «كما قال فى رسالته الى أهل المعرة.

ولكن وراء هذا السبب الصريح الظاهر، عاملا خفيا فى أعماق وجدانه. كانت الأيام قد أنضجت وعيه لذاته وكشفت له عن عقم مكابرته، لكنه ظل يقاوم دواعى القنوط، ويفر من الاستسلام للهزيمة فيما أراد من تحدى ظروفه ومعاندة قدره.

حتى بدا له آخر الامر أن يحسم معركته بالسفر الى بغداد، ليبلو طاقته على المضى فى المكابرة والمعاندة.

بعد أن صفى حسابه مع طموحه، فلم يستبق منه الا الأمل فى المجد العلمى والجاه الأدبى. واذ كان قد ظفر فى اقليم حلب والشام بشهرة بعيدة المدى، فقد بقى أن تعترف به العاصمة. فشد رحاله اليها يحدوه الرجاء فى أن يفر من الهزيمة، التى أحس بوادرها فى أعماق وجدانه، والأمل فى أن يفرض وجوده على الدنيا والناس.

وتزود للرحلة بأسلحته التى يملكها: ذكاء شبه أسطورى، ودراية متمكنة من علوم العربية والاسلام، وموهبة أدبية أصيلة مبدعة.

□ □ □

فى محلة القطيعة، على شط دجلة، كان منزله..

ومن ماله الذى حمله معه من المعرة، كان يدبر ضرورات عيشه.

وتوافد عليه البغداديون يختبرونه، غير مكتفين بشهادة اقليمية سبقته الى مدينة السلام، فالذى يبهر الناس فى المعرة أو فى حلب والشام، قد يكون فى العاصمة الكبرى غير لافت ولا مثير.

واجتاز الامتحان بنجاح، وأقر له البغداديون بأنه أعجوبة الزمان فى حفظه وعلمه باللغة، كما شهدوا لشاعريته فأقبلوا يقرأون عليه ديوانه «سقط الزند» وفتحت له «دار العلم» أبوابها، وأباحت له ما فى خزائنها من نفائس الكتب.

لكن مجتمع العاصمة ما لبث أن كشف له تناقضها، وألزمه أن يعيد النظر فيما تزود به حين جاء.

الأدب؟

لاجدوى منه الا اذا عزف للسلطان وتمرغ على أعتاب السادة ذوى الجاه والنفوذ.

العلم؟

ان مجتمع العاصمة فى عصره، يقدر من يعرف كيف يأتى بالذئب من ذيله، أكثر من تقديره من يعرف له سبعين اسما أو ثمانين.

عفة الضمير وغنى النفس وكرم الخلق؟

يا لها من بضاعة نافقة فى سوق يروج فيها النفاق والدجل، والزيف والتضليل.

وأجمع أمره على الانسحاب والعزلة، وقد عرف أن أسلحته مفلولة، تغلبها أسلحة أخرى لا يملكها: من مكر الحيلة ونعومة المداهنة وبراعة النفاق ولؤم الاحتيال.

وأحس ألا مكان له فى دنيا الناس، وقد أعوزه عمى البصيرة وبلادة الحس والضمير، ومرونة فى الخلق والطبع، يتلون بها فى دنيا الثعالب والثعابين والثعلبين، وموكب المنافقين والمهرجين.

وبدأت رحلة الاياب، وهو فى بغداد مقيم: انسحب منها نفسيا، حين أدرك بملء يقينه أن المكابرة ضالة، وأن الأمل سراب، والتحدى عقيم:

فيادارها بالحزن ان مزارها
قريب ولكن دون ذلك أهوال!

وفى سنة أربعمائة، فى الاسبوع الاخير من رمضان، ركب راحلته والتى قياده الى من يمضى به فى رحلة الاياب.

موزع الخاطر بين حزن على عراق «أنفس مكان لم يسمف الزمان باقامته فيه»، وشوق الى راحة اليأس، ولهفة على لقاء أمه التى بلغه أنها مريضة بالمعرة.

آب الضرير بحسرته الى منزله، ليجد أمه قد رحلت من الدنيا بغير وداع.. وترنح كيانه الجريح من وطأة اللطمة الساحقة، فما عاد يجد نفسه الا فيما أجمع عليه أمره «من عزلة وانفراد».

وأوصد بابه، لا يأذن لزائريه فى الدخول ولو كانوا من ذوى القربى.

ثم استجاب لضراعتهم، ففتح بابه ليستقبل طلاب العلم، ولتكون اليه رحلة العلماء من مشرق ومغرب.

وانقطع للتدريس والاملاء، فاذا خلا الى نفسه فللعبادة والتأمل.

وما باختياره كان يلقى زائريه.

ولا باختياره كان قراره الصارم بالعزلة والحرمان، وانما حمله عليهما عجز عن احتمال نكر العصر وفساد المجتمع.

وحان عليه أن يعيش سالم الدهر، وأن يقيم فى محبسه تسعا وأربعين سنة، محروما من الزوج والولد وطيبات الرزق:

«طعامه البقل ولباسه خشن القطن، وفراشه سجادته: من لبد فى الشتاء، ومن حصير البردى فى الصيف».

وكان له ايراد يسير يأتيه من وقف: بضعة وعشرون دينارا فى السنة، يدفع نصفها أجرا لخادم ووراق! ويقيم أوده بالنصف الباقى. فاذا ضاق هذا القدر الضئيل من ضرورات العيش، تخلى عما يطيق الاستغناء عنه منها، وأبى «أن يلتمس زيادة فى رزقه من أى سبيل».

ذلك كله قد هان عليه.

أما الذى لم يكن هينا، فهو مجاهدة ما رسخ فى نفسه من حب الدنيا، وما ظل يكابد من ظما اليها وشغف بها، مع اصراره على رفضها.

والى آخر عمره، ظل يئن من عجزه عن قهر ما فى نفسه من حب الدنيا، والتماس راحة اليأس منها والسلو عنها وان ظن الناس أنه «وطئها بقدميه» من لحظة انسحابه الى محبسه.

ومن صميم عزلته يأتينا صوته، كاشفا من عذاب المجاهدة، وناسخا ما شاع فينا وذاع، من بغضه للدنيا وزهده فيها:

«أحب الدنيا والتها ليست فى، وقد يئست من بلوغها واليأس مريح، فالام التشوف والضلال؟».

«انما أنا رجل بلى بالصدى، لا يجد أبدا موردا، فهو ظمآن أبدا».

لبث حول الماء من ظما
ان غريى ما له مرس
مهجتى ضد يحاربنى
أنا منى، كيف احترس

□

تباركت يارب العلا انت صغتها
فليتك فى ازرائها لم تبارك
اعانقها عند الوداع تشبثا
وكيف وداع بن قلال وفارك

□

وقال الفارسون: حليف زهد
واخطأت الظنون بما فرسنه

ولم أعرض عن اللذات الا
لأن خيارها عنى خنسنه

□

أيها الدنيا لحاك الـ
ـله من ربة دل
ما تسلى خلدى عنـ
ـك وان ظن التسلى

□ □ □

من هنا كان عذابه وكانت مجاهدته:

«لم يجد مدى الدهر راحة من عذاب أمانيه! كما قال. ولا ظفر براحة اليأس من دنيا يحبها، والتها ليست فيه:

ولا وجد وهو يلوب حول الماء من ظمأ، سبيلا الى رى..

وذلك ما ينبغى أن نذكره، مما يضىء لنا حاله النفسى فى «رسالة الغفران» التى أملاها فى هذا الدور من رحلة حياته.

ذلك لأننا لا نستطيع فهم الغفران وسائر آثار أبى العلاء، مالم نتحرر تماما من الفكرة المسيطرة الدائمة، عن انتصاره على الدنيا وزهده النفسى فيها بمجرد أن أعلن انسحابه منها.

بل لن نقدر مجاهدته الباسلة حق قدرها، اذا فاتنا ما كان يكابد من أشواق بشريته المكبوتة، وطموحه الموءود.

وانما كان سلوكه موضع تقدير، لأن الرجل استطاع مع حبه للدنيا وعجزه عن السلو عنها، أن يأخذ نفسه بهذا الحرمان الصارم ويصبر عليه نصف قرن من الزمان.

لقد باع الدنيا أشد ما يكون شغفا بها، واشترى كرامة حريته وراحة ضميره، فى زمن أذل الحرص فيه أعناق الرجال.

وكان انسحابه من المعترك، عصيانا مدنيا يحتج على نكر العصر وفساد المجتمع، ويرفض مسخ القيم وضلال المقاييس.

□ □ □

ان يكن امتحن بعمى البصر، فقد بقى له نور البصيرة.

وان يكن عاش فى سجن موصد، فقد أرهفت العزلة وجدانه، ومنحته صفاء الذهن وجلاء الرؤية، فكان البصير الذى خبر الدنيا كما لم يخبرها الغارقون الى أذقانهم فى خضمها، المعتزل الذى خاض معركة الحياة كما لم يخضها الغارقون فى غمارها.

وفى بسالة نادرة، أعلن صيحة السخط على المنافقين والمرائين والنفعيين والمهرجين، وواجه جبروت الطغاة بكلماته الصادعة، وأعلن الحرب على الذين استغلوا جهل العامة، فجعلوا السياسة والدين والعلم والادب، مصيدة لرزق غير حلال.

والى آخر عمره، ظل يخوض معركته الشريفة الباسلة، فى مجاهدة شغفه بالدنيا وقهر أشواق بشريته، وفى رفض الظلم والبغى والتضليل والنفاق.

واذا كانت الجماهير قد تبلد حسها لطول ما سيمت من ظلم وما تسلط عليها من تغرير وتضليل، فان أبا العلاء لم يعفها من التبعة، ولم يرض لها أن تستمرىء خدر الزيف، فتصرف سمعها عمن يدعو فيها بدعاء العدل الاجتماعى والخير العام.

أعاذل قد ظلمتنا الملوك
ونحن على ضعفنا أظلم

□ □ □

هل كان من المتوقع، أن يدعه كل هؤلاء الذين تصدى لخصومتهم، يكشف عن غيهم وزيفهم، وأن يخلوا بينه وبين الجماهير المقومة، يوقظ فيها الوعى ويمزق عن ضميرها غشاوة الغفلة؟

مثل أبى العلاء، من يراه عصره خارجا على المجتمع بهذا العصيان المدنى، وليس من طبيعة المجتمع أن يدعه يقول ماشاء، دون أن يفرض عليه عقوبة التمرد والعصيان.

واذ لا سبيل الى زجره بحرمان أو اغرائه بعطاء أو الحجز على حريته بحبسه وتحديد اقامته، فان فى عقيدته منفذا لخصومه اليه، من حيث لا يحتسب من يقين بأن الجماهير بعاطفتها الدينية، ما تكاد تسمع فيه كلمة سوء، حتى تصد عنه وتنكره، دون أن تتريث لتتحرى التهمة؟

□ □ □

وأبو العلاء قد خالف بسلوكه جمهور المسلمين، فحرم على نفسه ما أحل الله من طيبات الرزق، وامتنع عن الزواج ولا رهبانية فى الاسلام، وجهر بأقوال صريحة التجريح لرجال الدين!

فمن هنا يمكن أن يطعن!

وقد تلقى الطعنة الجارحة، مفوضا أمره الى خالقه، وموقنا أن مثل هذا البلاء ضريبة مفروضة على كل من يتحدى العرف المسلم.

وكانت صلابته فى التزهد والتعفف، مظنة أن تحميه من الظنة والريب.

لكن العصر الذى هضم الحقوق وأهدر الحرمات وأساغ الكبائر والفواحش، كان له فى القضية رأى آخر: يعد الزهد فى زينة الدنيا اثما، والقناعة خطيئة، والصوم عن طيبات الرزق الحادا ومعصية:

لعمرى لقد عز المباح عليكم
وهان بجهل، ما يصان ويحظر

وكان أن خرجت تهمة «صائم الدهر» من نطاق السلوك الشخصى لزاهد متعفف، الى جدل كلامى فى حكمة الخالق، ونظام الكون، ورتب الكائنات ومشكلة الخير والشر.

ولعلهم أفلحوا فى اعناته بهذا الجدل: لكنهم ما أفلحوا قط فى حمله على العدول عن مسلكه، ورضى «أن يلقى الله سبحانه، وهو لا يطالب الا بما فعل من اجتناب اللحوم والملذات»، فاذا وصل الى هذه الرتبة فقد سعد».

على أن ما عاناه من ذلك كله، كان أهون عليه مما آلمه وأضناه، من افترائهم عليه بتحريف أقواله، والتقول عليه بما لم يقله، وأخذه بأبيات منحولة ليست فى النسخ التى أملاها من ديوان شعره!

وهو ساهر فى دجى الليل البهيم، يترقب أن يلوح الفلس، والصبح نام بعيد...

وصمد للتجربة حتى آخر العمر.

تخاذلت أعضاؤه ووهن جسمه، وما خذله صفاء ذهنه وجلاء بصيرته، ولا وهنت عزيمته وطاقته على المجاهدة.

حتى أراحه الموت من محنة الحياة.

فارق الدنيا فى شهر ربيع الاول من سنة ٤٤٩ هـ تاركا وصيته أن يكتبوا على قبره:

هذا جناه أبى على
وما جنيت على أحد

ومسجلا بها فى لحظة النهاية، مأساة حياته وموقفه من دنياه.

وشيعوه الى مضجعه فى ثرى المعرة.. وعلى قبره وقف ثمانون شاعرا يرثونه، وهو مغيب تحت الثرى...

ولمدى سبعة أيام، أقام مقرئو المعرة على جدثه، يتلون القرآن الكريم حتى أتموا مائة ختمة.

ثم انفض المأتم،

واستراح المتعب ونام بعد طول أرق وسهاد.

□ □ □

ومعذرة أن كنت أطلت فى هذا المدخل التاريخى للمؤلف والعصر. وبقيت كلمة لابد منها عن عقدة النص المسرحى فى رسالة الغفران موعدنا معها قريب ان شاء الله □

بعض المعرفة يفرح قلب الأنسان

قضية فنية

معين بسيسو

■■ تكنولوجيا ، فالتقدم التكنولوجي ينطلق كالمارد الاسطوري الذى خطواته فراسخ ، ينطلق ابعد كثيرا من التقدم الثقافي ، ومن اجل هذا اصبح — انسان هذا العصر — يحس بالهاوية العميقة ، التى تفصل بين التكنولوجيا والحضارة الثقافية ، والتقدم التكنولوجي لا يعنى بالضرورة ان يسير فى خط مواز له تقدم ثقافى ، فاعظم الدول قاطبة فى المجال التكنولوجي — الولايات المتحدة الامريكية — لا يستطيع حتى اكثر المتعصبين للتكنولوجيا الامريكية ان يزعموا ، ان تلك المعجزات فى مختلف المجالات ، قد مدت ، ولو جسرا من الورق ، بين الانسان الامريكي وبين العالم ... او اثرت فى الحضارة الثقافية الانسانية للعالم ، او اهالت التراب والصخر فوق تلك الهاوية التى لا قرار لها ، والتى اصبحت تفصل الانسان الامريكي عن منجزات وطنه التكنولوجية ، فالتكنولوجيا الامريكية التى اوصلت اول انسان الى القمر ، ووضعت بصمة قدمه على سطحه ، لم تستطع ان تضع « بصمة اصبع واحد » على جواز سفر الانسان الامريكي الثقافي ...

هذه القضية ، تفتح الملف الكبير — على صفحاته الواسعة — وبالنسبة لموقف الانسان ، أينما كان ، من قضية التقدم التكنولوجي الذى تلهث المنجزات الثقافية وراءه ، وقد اخذت تسير فى اكثر من طريق واكثر من اتجاه ... وتضع « ختمها » على اكثر من طابع بريد ... فلا يستطيع احد ، ان يجرى هذا الاختبار او ذاك فى « معمله » ، ثم يقول : لقد اكتشف المصل الثقافى الواقى ، من كل الاوبئة التى تحاصر عقل ووجدان الانسان ... فمن الممكن علميا ، ان يكتشف هذا المصل او ذاك ، وكذلك يمكن تحضير المصل ، ولكن فى مجال الثقافة والادب والفن عموما ، لا يمكن لاحد ان يزعم انه يمتلك هذا المصل ... ومن هنا تنبع ، فى تقديرى ، اهمية الدراسة الجادة التى قدمها الناقد الكاتب « أمير اسكندر » فى كتابه : « حوار مع اليسار الاوروبى المعاصر ... » ، والذى يزيد من رصيد هذا الكتاب ، انه لم يكن « مبشرا » أوخطيبا منحها للكتاب أولئك ، ولم يكن اجترارا ولا ترديدا لشعارات ثقافية قد اصبح يعلوها الصدأ .. ولكنه فى مجموعه ، كان حصاد التجربة الذاتية الموضوعية الحية ، للمقابلات الشخصية المباشرة التى اجراها الكاتب مع عدد من اقطاب الفكر والفن فى العالم ، وعلى رأسهم : جاك بيرك ، روجيه جارودى ، لويس اراجون .. جورج لوكاتش ... ورغم كل هذا وذاك ، فهذه الدراسة الثمينة ، لا تقدم حلولا مطبوخة جاهزة لكل قضايا ومشاكل الادب والفن فى العالم ، بل انها طرح ورصد لكل الاراء ... وتسليط كاميرات الضوء فوقها ... فالكتاب ليس « روشتة » يصدرها طبيب ثقافى فى هذا البلد أو ذاك ، وتستطيع صرفها من أية صيدلية ، وهو ليس تلموسا ، يحدد لنا مثلا ، ماهية الالتزام او ماهية مسرح ما بعد الطليعة ، أو الجبرية فى الادب والفن ، فالكتاب فى نهاية المطاف مائتان واربعون نافذة ... هى عدد صفحات الكتاب ، تفتح كلها ليطل منها الانسان العربى المعاصر على ما يجرى على خشبة مسرح العالم ، وما خلف واجهات مكاتبه ، وما فى رؤوس وصدور مفكريه وفنانيه ، ولعل اروع ما ختم به « أمير اسكندر » كتابه ، هو تلك اللوحة « لجيورجيانى » ، المعلقة فى حجرة مكتب جورج لوكاتش ، الذى اسهم عالميا فى تطوير الفكر الاشتراكي العملى وارسى قواعده ، تلك اللوحة تصور الحضارة العربية وهى تنقل قبس المعرفة من اليونان القديمة الى الحضارة الاوروبية الحديثة ... وما اشد حاجة مؤلفى المسرح ومخرجيه ونقاده لمثل هذا الكتاب . □

جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية

٥ فروع لم تمنح عليها أى جوائز لضعف المستوى أو عدم تقدم أحد

كتب سعيد عبد الغنى :

أعلن المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية نتائج جوائز الدولة التشجيعية لهذا العام . فاز بالجوائز التقديرية :

■ نجيب محفوظ — وحصل على الجائزة التقديرية فى الاداب . وقد تعرضت اللجنة لجميع اعماله منذ تخرجه من كلية الاداب قسم الفلسفة وانتقالاته الادبية من تاريخ مصر القديمة فى الثلاثينات الى الرمز الى الاشكال الادبية الجديدة فى القصص الطويلة والقصيرة الى المكانة العالمية فى الادب العربى الحديث . والاهتمام العالمى بأعماله وترجمتها ونشرها باللغات الاجنبية .



عبد الرزاق السنهورى

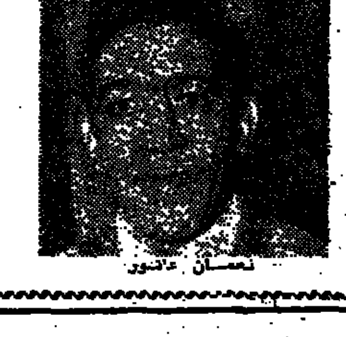


يوسف وهبى



نجيب محفوظ





نعمان عاشور

■ الدكتور عبد الرزاق احمد السنهورى — وحصل على جائزة تقديرية فى العلوم الاجتماعية . وقد تعرضت اللجنة الى كل مؤلفاته منذ تخرجه من كلية الحقوق عام ١٩١٧ وجهوده فى القانون المدنى المصرى وتجاوزه الى وضع القانون المدنى العراقى والسورى واللبنانى وقانون العقوبات الكويتى . ثم اتجاهه الى الشريعة وكشف ينابيعها وأنسه بماضيه وأثره فى عالم القانون وتأثيره فى توثيق الروابط وتدعيم الثقافة القانونية بين البلاد العربية والسير فى توحيد التشريعات يستحق تقدير الدولة .

■ يوسف وهبى — وحصل على الجائزة التقديرية عن الفنون وجاء فى تقرير اللجنة ان يوسف وهبى مثل من الامثلة الحية للرجال الذين عشقوا الفن الذى آثروه فأعطوه من ذات أنفسهم وأنفقوا شبابهم وكهولتهم وهم منقطعون له يحاولون أن يجددوا فيه وأن يضيفوا اليه . كما عمل على تنشئة جيل من تلاميذه يهتدوا بفنه ويتابعوا اداء رسالته

وقد فاز الثلاثة بجائزة الدولة التقديرية من بين ٢٧ مرشحا لهذه الجائزة هذا العام .

أما بالنسبة لجوائز الدولة التشجيعية فقد فاز ٩ من بين ٩٣ عملا ومؤلفا رشحت لهذه الجائزة وهم :

■ نعمان عاشور : جائزة الدولة التشجيعية عن المسرح . تقدمت ١٣ مسرحية فازت مسرحية « بلاد برة » لنعمان عاشور بالاجماع . وهذه أول مسرحية تكتب بالعامية وتفوز بجائزة الدولة التشجيعية . وقد منح الجائزة لما قام به من جهود رائدة فى خط الطريق لبعث نبض جديد فى قلب المسرح العربى منذ أوائل الخمسينات الى الآن سواء تمكنه من القصة المسرحية او للمضامين الاجتماعية والانسانية العميقة .

■ د. عوض كامل فهمى . وسليم كامل : جائزة العمارة مناصفة — وذلك عن مشروع الكاتدرائية المرقسية الكبرى

■ حسن المجلى : جائزة النحت قررت اللجنة بالاجماع منحه الجائزة التشجيعية عن تمثاله « الام الثكلى »

■ الدكتور احمد عبد المقصود هيكل جائزة الدراسة الادبية والنقد — وقد منح الجائزة عن كتاب « تطور الادب الحديث فى مصر » من بين ٢١ كتابا فى هذا المجال .

■ دكتور أحمد مختار العبادى : جائزة التاريخ والاثار — عن كتاب دراسات فى تاريخ المغرب والاندلس ، وقد فاز الكتاب من بين ١٥ كتابا

■ الدكتور محمد عبد المعز نصر : جائزة الفلسفة الاشتراكية — فاز عن كتاب « فى الثورة الاشتراكية » وقد عرض موضوعه فى لغة سهلة وبأسلوب علمى دقيق . والمؤلف أستاذ متخصص

■ ابراهيم عزوز . وصفى آل وصفى : جائزة فى أدب الاطفال — مناصفة عن كتاب « النسيج العجيب » وقد فاز الكتاب من بين ٢٠ كتابا فى أدب الاطفال .

أما بالنسبة لفروع الفنون والاداب الاخرى فقد تعذر عدم منح جوائزها لاحد وذلك لاسباب رأت اللجان توضيحها هى :

فى الاخراج المسرحى : لم يتقدم الا متسابق واحد وحيث انه لا يوجد نظام الفوز بالتزكية فى المسابقات الادبية والفنية وانه لا بد من عدد من المتقدمين حتى يمكن التفضيل واختيار الافضل لذلك الغيت هذه الجائزة هذا العام .

فى التربية : تقدمت ٤ كتب ومقالان رأت اللجنة انها جميعها لا ترقى الى مستوى يؤهلها لنيل هذه الجائزة .

فى الاقتصاد والدراسات الاشتراكية : رأت اللجنة أن الكتب المقدمة وعددها ٥ كتب لا تتصف بالخصائص التى تؤهلها لنيل الجائزة .

فى القانون الدولى الخاص والقانون الجوى : لم يتقدم أحد لنيل الجائزة . ولم تر اللجنة محلا لادخال انتاج لفحصه لهذه الجائزة .

فى القانون العام [دستور وادارى] : تقدمت ٤ كتب لم تر اللجنة ترشيح أى منها

مشروع قانون جديد

هذا وقد تقدمت وزارة الثقافة بمشروع قانون جديد ينظم جوائز الدولة للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية واقره مجلس الدولة وعرض على مجلس الامة لاصداره . ويتضمن المشروع الجديد بعض التعديلات بانشاء جوائز جديدة للفنون والانتاج الفكرى تمنح سنويا وتكون قيمة كل جائزة تقديرية ٢٥٠٠ جنيه لا يجوز تقسيمها أو منحها لشخص واحد أكثر من مرة واحدة ، كما يمنح الفائز ميدالية ذهبية وتقرر له منحة شخصية مقدارها ١٠٠ جنيه شهريا يستحقها من الشهر الثانى لبلوغه السن المقررة لترك الخدمة او من الشهر الثانى لحصوله على الجائزة ان كان قد بلغها أو كانت خدمته انتهت قبل الحصول على الجائزة . وتأخذ المنحة حكم المعاش فيما يتعلق بالجمع بينها وبين أى مرتب أو معاش يتقاضاه من الحكومة أو من احدى الهيئات العامة أو المؤسسات أو القطاع العام أو النقابات المهنية وتصرف المنحة أو المعاش ايهما أكبر .

كما حدد المشروع ١٢ جائزة تسمى جوائز الدولة للفنون والانتاج الفكرى تمنح سنويا وهى : ٥ جوائز للعلوم و ٤ للفنون والاداب و ٣ للعلوم الاجتماعية وقيمة كل جائزة ١٠٠٠ جنيه لا يجوز تقسيمها او منحها لشخص واحد اكثر من مرة واحدة ، ووضعت شروطها لمن يمنح الجائزة بان يكون قد مارس البحث العلمى او تطبيقاته او الانتاج الفكرى مدة ١٥ سنة على الاقل .

وتنشأ ايضا ٢٨ جائزة تسمى جوائز الدولة التشجيعية فى الانتاج الفكرى تمنح سنويا . وقد قسمت على أساس : ١٦ جائزة للعلوم و ٨ جوائز للفنون والاداب و ٤ للعلوم الاجتماعية وقيمة الجائزة ٥٠٠ جنيه لا يجوز منحها لشخص أكثر من مرة واحدة . ولا يجوز أن يتقدم لهذه الجائزة أساتذة الجامعات او المعاهد العلمية التى فى مستواها □

الأسبوع الثقافى

□ فنون تشكيلية □

● أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بايفاد الفنان التشكيلى فؤاد كامل الى فرنسا للعلاج على نفقة الدولة من مرض القلب الذى فاجأه منذ شهور .. وكان الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة قد أولى اهتمامه هذا الموضوع .. وفؤاد كامل من طليعة الفنانين المصريين الذين زاوجوا بين الفكر والفن من خلال رؤى تتميز بالمعاصرة متفاعلا مع التيارات الحديثة فى العالم من السريالية الى التجريدية .. وفؤاد كامل هو رفيق كفاح الفنان الراحل رمسيس يونان الذى اثرى حياتنا التشكيلية نقدا وتصويرا .. وقد فاز فؤاد كامل بجوائز عالمية عديدة وعرض فى بينالى الاسكندرية وفينسيا وسان باولو كما اشترك فى معارض دولية مختلفة .



والحركة التشكيلية التى تعتز بفؤاد كامل فنانا وانسانا تقدم عظيم شكرها لقرار السيد الرئيس ورعاية السيد وزير الثقافة .

● تجربة رائدة لتشجيع الفنانين قامت بها محافظة كفر الشيخ ، فقد اقتنت لوحات لجميع العارضين بمعرض المحافظة ولكنها نسيت فنانها الاول وباعث نشاطها الثقافى محمود بقشيش اول فنان اقليمى يحصل على التفرغ من وزارة الثقافة .

● « الفن فى اوربا خلال حقبة ١٩٢٥ » معرض اقامته مدينة ستراسبورج الفرنسية يحوى على لوحات لموندريان وكلى وكاندنسكى وميرو وماكس ارنست .. الى جانب لوحات بيكاسو وماتيس وبراك .

□ عالم المسرح □

● قررت لجنة المسرح فى اجتماعها الاخير تحديد تكاليف العروض التى تقدمها المؤسسة على هذا النحو : المسرحيات الكلاسيكية ومسرحيات العرض الكبير بين ثلاثة واربعة الاف جنيه .. المسرحيات الحديثة العربية والاجنبية بين الفين وثلاثة الاف جنيه .. المسرحيات التجريبية العربية والاجنبية بين خمسمائة والف وخمسمائة جنيه .. كانت التكاليف فى المواسم السابقة كثيرا ماتتجاوز عشرة آلاف جنيه .

● انتخب الكاتب المسرحى ارمون سالاكرو رئيسا لجمعية مؤلفى الدراما الفرنسية .جمعية مؤلفى الدراما المصرية التى تكونت اخيرا قررت ضم نقاد الدراما اليها .

□ كتب جديدة □

● « المقامات الاسوانية » صورة كاريكاتيرية للحياة الفنية والادبية والاجتماعية رسمها الكاتب الساخر عباس الاسوانى وهو مؤلف « موهوب وسلامه » .

● « الكلمة الانثى » قصص قصيرة للاديبة السورية كوليت خورى مؤلفة « ايام معه » و « ليلة واحدة » و « انا والمدى » و « كيان » و « دمشق بيتى الكبير » و « المحطة المرة » .

● صدر ديوان جديد لشاعر الارض المحتلة سميح القاسم بعنوان « قرآن الموت والياسمين » .. ورواية جديدة للكاتب الفلسطينى غسان كنفانى بعنوان « عائد الى حيفا » .

● وفى فرنسا صدرت رواية جديدة لأزاتروبوليه بعنوان « العندليب يصمت مع الفجر » .. وفى انجلترا صدرت رواية جديدة لجاك لندن بعنوان « مغامر البحار » .

□ اخبار سينمائية □

● بعد معركة فكرية حامية بين النقاد والرقابة الفنية فى فرنسا اثيرت من جديد قضية فيلم « الراهبة » للمخرج جاك ريفيت الذى منع فترة طويلة من العرض تقرر عرض فيلم « معركة الجزائر » الذى فاز بالجائزة الكبرى فى مهرجان فينسيا وجائزة النقد الدولى .

● مهرجان قرطاجة الذى يقام فى اكتوبر القادم تقرر أن تعرض فيه الافلام التالية : « انا وانت يافرنسا » لجيزيريه اكارى [ساحل العاج] .. « شمس السفر » لوهندو [موريتانيا] .. « مكتوب » [الجزائر] .. « المومياء » لعبد السلام ابو شادى و « الاختيار » لمحمد راضى [مصر] .. « الضابط » لسليمان سيسى [مالى] .. « رجالت الحرية » لسكوارمار .. [غينيا] .. « النهار » لبلاكار [السنغال] .. « كلنا فدائيون » لجرابديان [لبنان] .. « جميلة » لبويلفسايا [الاتحاد السوفيتى] .

● المخرج الفرنسى البير لاموريس توفى عن ٤٨ سنة على اثر حادث تصادم وقع له فى طهران اثناء تصوير فيلم تسجيلى عن بلاد الشرق .

□ رسائل جامعية □

● « الاثر المصرى فى الادب الافريقى من هوميروس الى ارسطو » رسالة تقدم بها كريستيان زوانفون الى جامعة السوربون وتقدم فلتسون فيريان برسالة عن « ثورة جاستون باشلار الانسانية » .

سينما

يوسف فرنسيس

للسينما الدائرية أبعاد جديدة

■■ وقفت فى معرض موسكو اشاهد السينما الدائرية .. واقول وقفت لانها سينما بلا مقاعد .. على المتفرج ان يقف فى مركز الصالة الدائرية يحاول ان يتابع مشاهد العربات التى تجرى حوله من الامام والجوانب والخلف ويلهث بعينيه مع الذين يتزحلقون على الجليد .. والذين يقفزون فوق الاخشاب التى يحملها النهر .. والطائرات التى تحلق وسط السحب .. !

١٢ كاميرا تتولى تصوير المشاهد دفعة واحدة فى نفس الوقت .. وتتكامل هذه المشاهد وتتوافق .. وتعرضها ١٢ آلة عرض تعيد تكامل المناظر امام الجمهور عندما تتولى كل آلة عرض الجزء الخاص بها على شاشة تقابلها .. وتتصل بالشاشات الاخرى .. وهكذا ..

ولان لاتتجاوز فترة العرض ٢٠ دقيقة .. وماتقدمه عبارة عن مشاهد سياحية .. جذابة تخلق للمتفرج الاحساس بأنه « يعيش » وسط مايراه .. فهو اينما حرك رأسه للامام أو للخلف يرى جانبا مكملا .. كما يحدث بالفعل بالطبيعة .. فلا يظل نظره محددا فى اطار شاشة واحدة امامه كما هو الحال فى السينما العادية والسكوب .. او خلال ثلاث شاشات ملتحمة كما فى السينراما .. !

ولكن مستقبل السينما الدائرية رغم ماتخلقه من انبهار وواقعية محدودة الافاق .. طالما لن تتطور الى عرض احداث درامية تعطيها البعد النفسى الضرورى لخلق التوتر الداخلى اللازم للمتفرج حتى يشترك باحساسه مع مايراه ايضا .. إنها الخطوة الضرورية .. والتى لابد ان تكون القادمة فى تاريخ السينما الدائرية المستقبل .. عندما يعيش المتفرج بالفعل فى « قلب » موضوع درامى يتحرك امامه بكل ابعاده ومستوياته .. ويحيط به بكل جانب .. سيعانى المتفرج الفعل ويشارك البطل وهو محوط من كل جانب فيزداد ادراكا لاحساسه وتعاطفا معه .. وسيفهم شعور البطلة التى تحلق طائرتها بعيدا .. وتحاول الكاميرا ان تتابعها وهى تبتعد وسط السحب .. ان السينما الدائرية بامكانياتها ، تستطيع ان تعطينا عدة مستويات فى لحظة واحدة .. البطلة داخل الطائرة .. السحب التى تحيط بها .. الارض التى تبدو تحتها تقترب مساحاتها .. ومايدور فى نفس الوقت فى مقعد القيادة .. وما قد يحدث من مفاجآت فى مقاعد المسافرين .. سواء ان كان مايحدث نظرة حب .. او حادث اغماء .. أو حتى محاولة للانتحار .. كل هذا تستوعبه السينما فى نفس اللحظة .. ! وسيكون اندماج المتفرج اكثر فاعلية مع كل الاحداث التى تعتمد على مواقف الاثارة .. اذ سيستطيع ان يشاهد الخطر بدون « قطعات » اعتراضية .. البطل لايمكر ان يستدير ليرى اللص الذى يصوب اليه مسدسه .. ولكن المتفرج يستطيع ان يستدير فى لحظة ليراه .. ويستطيع ايضا أن يكتشف رجال البوليس الذين يسرعون من الباب الجانبى لنجدة البطل .. أما فى المواقف الانسانية فستزداد كثافتها فى قلب واحساس المشاهد .. ستتسع رقعة الانفعالات مع اتساع الشاشة وماتستطيع ان تقدمه من مواقف وشخصيات متقاربة ومتعارضة منسجمة او متشابكة .. انها لن تقدم شريحة من الحياة خلال نافذة محدودة . .ولكنها ستقدم « وجود » شبه كامل لمواقف فنية من الحياة ! ■

■ السينما الدائرية تستطيع ان تقدم لك فى لحظة واحدة عالم متكامل يحيط بك .. ! تستطيع ان تقدم لك السماء والارض .. الربيع والخريف .. الشمس والقمر .. وتلغى المسافات بين البشر .. ! ■

الاعمدة السبعة لنجاح الحياة الزوجية

مايحدث فى السماء نجهله .. مالا يحدث فى السماء نعرفه : لايتزوج احد !

[سويفت]

فى الزواج : ندرس بعضنا البعض ٣ اسابيع . ونحب بعضنا ٣ اشهر ، ونتشاجر معا ٣ سنوات ، ونتحمل بعض ٣٠ سنة .. ويعيد اطفالنا الكرة .

[هيبوليت تين]

ان تتزوج امراة تحبها وتحبك .. معناه ان تتراهن معها على من يكف الاول عن الحب .

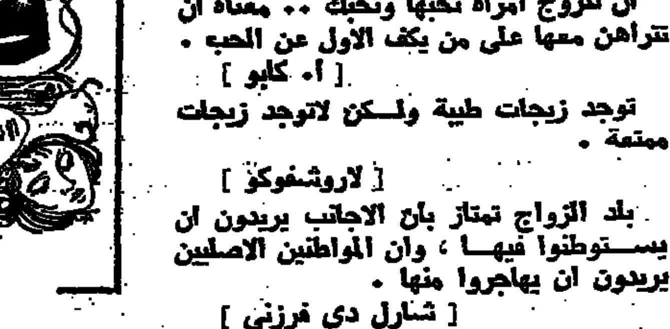
[أ. كابو]

توجد زيجات طيبة ولكن لاتوجد زيجات ممتعة .

[لاروشفوكو]

بلد الزواج تمتاز بان الاجانب يريدون ان يستوطنوا فيها ، وان المواطنين الاصليين يريدون ان يهاجروا منها .

[شارل دى فرزنى]





هذا جزء على مليون مما قيل ويقال عن الزوج .. ولكن .. رغم كل مايقال عن الزواج .. ورغم ارتفاع نسبة الطلاق فى جميع انحاء العالم .. ورغم ان بريد القلوب فى كل مجلة لا يحتوى سوى على المتاعب والهموم والعواصف التى تجتاح الحياة الزوجية . رغم كل هذا فان الناس تتزوج.. والزوج يتمتع بكامل صحته . والدليل على ذلك مثلا ان فى الولايات المتحدة الامريكية حيث توجد اكبر نسبة طلاق فى العالم نجدان نسبة غير المتزوجين تعتبر اقل نسبة فى العالم . فنسبة الرجال الغير متزوجين ٨ فى المائة فقط . ونسبة النساء الغير متزوجات ٥ فى المائة

اذن الزواج شر لابد منه .. اوخير لابد منه .. وبالتالى ليس امامنا سوى طريق واحد : ان نجعل الزواج ناجحا . الحقيقة التى يجب ان ندركها هى انه لابد فى الحياة الزوجية من هموم وعيوب ومنازعات وضباب بل وحتى احيانا عواصف ومآسى . ولكن المهم هو قدرة الزوجين على حلها والتخلص منها وتجاوزها .

وفى دراسة اجرتها الباحثة الاجتماعية اميلى ماد فى امريكا على عينة تضم ١٠٠ زوج وزوجاتهم يعيشون حياة زوجية نموذجية وقد تم انتخابهم من ٥٠ ولاية مختلفة عن طريق مستشارى الزواج.. اتضح للباحثة ان هؤلاء الازواج يحققون فى حياتهم نوعا من الوحدة بين العلاقات الزوجية التقليدية والعلاقات الحديثة للمساواة . ان الرجال يتصرفون كأسياد ولكن بليونة . والنساء متفانيات ولكن دون ان يفقدن شخصيتهن . وترى الزوجات ان الازواج هم الذين يجب ان تكون لهم الكلمة الاولى والاخيرة فى اى قرار .

اما عالم الاجتماع الامريكى فانس بلكارد فهو فى كتابه « الجنس المتوحش » الذى يدرس فيه الثورة الحالية التى احدثتها فى المجتمع « اقراص منع الحمل وغيرها من وسائل تنظيم النسل » والذى استغرق فى كتابته ٤ سنوات طاف فيها العالم يسأل الاخصائيين ويسأل آلاف الطلبة فى امريكا واوروبا .. فهو يقول انه من خلال ابحاثه التى دارت حول العلاقات بين الرجل والمرأة .. استطاع ان يحدد العناصر الاساسية التى يعتبرها الخبراء لازمة لنجاح اى زواج . وسوف اقدم لك الان الاعمدة السبعة لنجاح الحياة الزوجية .. وهى كما يقول فانس بلكارد تساعد على خلق علاقة زوجية لطيفة — لا يقول سعيدة — كما انها تهيىء الجو للحب لكى يعيش ويستوطن فى البيت بصفة مستمرة ودائمة . وهو يشك فى وجود حياة زوجية مثالية يتوافر فيها الكمال « فنحن بشر » ومع هذا فمن الممكن ان تكون الحياة الزوجية مريحة الى حد ما رغم كل المصاعب التى تعترض حياة الزوجين والاشواك التى يمشون عليها .

لبنيان

النضوج

ان ايفلين دوفال مستشارة الشئون الزوجية تعتبر ان « النضوج » هو احسن مهر ممكن ان يقدمه العريس لعروسه ، والعروس لعريسها . اما عالم النفس د . ولتر ستوكس فهو يقول : « ان الزواج يقدم للانسان الفرصة الحاسمة لكى يثبت بالادلة نضوجه . فنحن نرى كيف تظهر فى الحياة الزوجية وبصورة حادة اعراض عدم النضج والامراض العصبية » . فعندما اجه الزوجان الشابان مشكلات الحياة المشتركة ، نجد انه ليس من النادر ان يتصرف احد الطرفين بل وربما الاثنين مثل الاطفال : انانية ، هروب امام المسئوليات ، ميل الى اعتبار الرغبات مجرد اوامر يجب ان تتحول الى حقائق . هذه الصفات الصبيانية تجعل الحياة اليومية للزوجين الشابين فى منتهى الصعوبة ، اذا كانا يريدان خلق رباط مقدس متين ودائم .

موهبة حل المنازعات

هذا بمعنى انه لايجب ان نترك التوتر يزداد حدة ، بل ويجب من حين لاخر ان نجد متعة فى حل المشكلات .

وحتى الان لم يتفق اخصائيو الزواج على فوائد المعارك الزوجية بعضهم يؤكد ان هناك صلة مباشرة بين السعادة الزوجية وانعدام المنازعات . ومن راى آخرين وعلى رأسهم فانس بلكارد اننا نركز كثيرا على التأقلم بدون مصادمات ولا نهتم كثيرا بالمتعة التى يجدها اثنان فى ان يعيشا معا حياة ممتلئة ، وغنية بالاحداث والمفاجآت .

ويحكى فانس بلكارد قصة زوجة طلقت من زوجها بعد زواج دام ٨ سنوات .. وعرف منها ان الزوجين طوال هذه السنوات لم يرتفع صوت واحد منهما خلال مناقشة ، بل وحتى اثناء انفصالهما لم يتشاجرا على الاطلاق . وعلى العكس نجد ان هناك زيجات سعيدة يحب فيها الازواج المشاجرات واشعال الحرب

ويقدرون فرحة الصلح وعودة السلام .

ان الحياة الزوجية التى لايثور فيها ابدا الزوج او الزوجة مجرد حلم وخيال . ان عالم الاجتماع وليام جراهام سمنر يصف الزواج على انه « تجربة للتعاون المتبادل بين شخصين يحتلان بشتى الطرق من خلق وحدة فى التنوع » .

واتضح من الابحاث التى اجراها روبن هيل والتى قام فيها بمقارنة ٣ اجيال من الزيجات ، ان ازواج اليوم يعبرون عن متاعبهم بحرية اكبر من اهلهم او اجدادهم .. ولكنهم ايضا قادرون على اعادة الانسجام والهدوء الى حياتهم بعد هبوب كل عاصفة ونشوب كل معركة .

سحر الحياة

خلال حياة زوجية ممتعة . يتنافس الزوجان بحماس بل وبجرأة فى المشروعات المشتركة . انهما يشعران بمتعة اكبر حينما يشتركان معا فى تنفيذ شىء . وتقل فرحتهما حينما ينفذان شيئا بمفردهما او مع شخص آخر . انهما ايضا يخلقان لانفسهما قاموسا خاصا من الكلمات ولهما مداعباتهما الودية . ومعا يقومان باجراء تجارب جديدة فى كل مجال . ولا يفكر واحد منهما فى اللجوء الى الخيانة الزوجية لكى يهرب من الآخر .



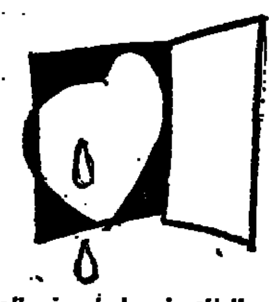








الحنان



الحنان عنصر اساسى فى الحياة الزوجية .. لان فى العالم المضطرب والمجنون الذى هو عالمنا يصبح الحنان جوهر الزواج نفسه . ان الحب قد يدفع الرجل والمرأة الى الجنون او القسوة . ولكن الحنان هو الذى سيكون « الاسمنت المسلح » الذى يبنيان به عش الزوجية المشترك . فالحنان بالنسبة للحب كالمتعة بالنسبة للرغبة كما يقول عالم النفس ارنست فان دن هاج . فاذا كان الزوجان محبين ، واذا كان يعبر كل منهما للاخر عن هذا الحنان وهذه المحبة بتصرفات مقصودة ، واذا كان كل منهما يقدر الاخر لاسباب فكرية وروحية فمن الممكن ان نتنبأ بانه من الجائز ان يظلا صديقين مخلصين طوال حياتهما .

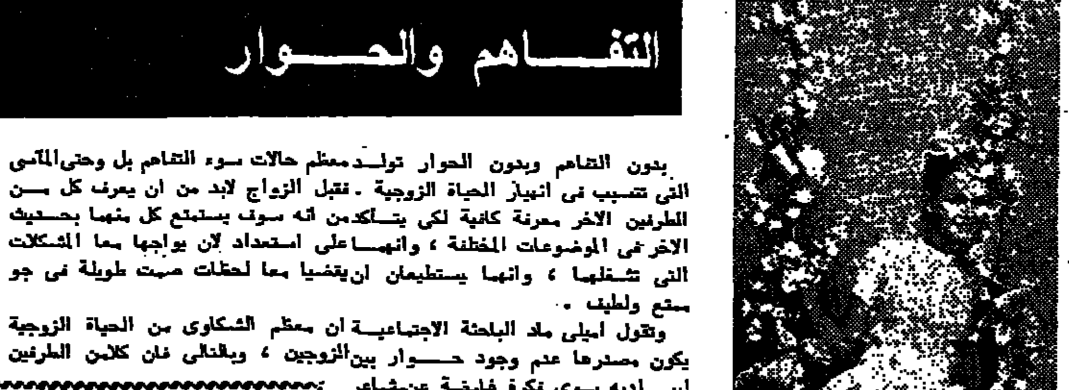


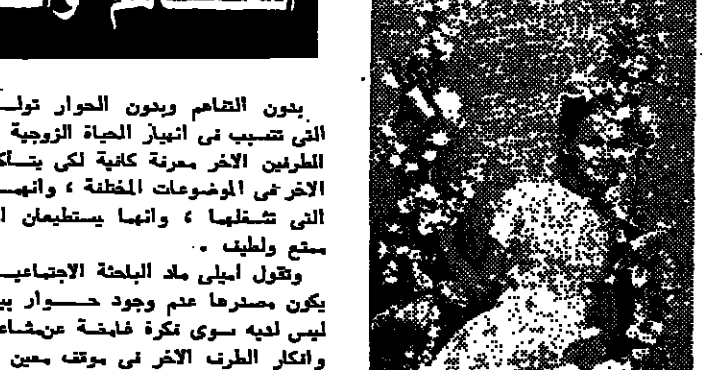
أن نقبل الآخر بكل عيوبه التى نعرفها

الاحترام عنصر اساسى فى الحياة الزوجية ويجب ان يسيطر على كل التصرفات .. انه فقط فى مثل هذا الجو يتجرأ كل من الزوجين على ان يسلم اسلحته ويسقط القناع عن وجهه ويظهر على حقيقته .. وهذا لا غنى عنه للزوجين اذا ارادا ان يعيشا حياة غنية قريبة من الكمال . ان الحياة الزوجية الناجحة هى التى يستطيع فيها الزوج او الزوجة ان يعترف بنقاط ضعفه بدون خجل . وان يرتكب اخطاء دون ان يسخر منه الاخر ، وان يتباهى قليلا بنفسه دون ان يخشى ان يسىء الاخر فهمه . فالحب معناه قبول الاخر بكل مافيه من عيوب فاذا قبل الزوج مثلا — او العكس — زوجته كما هى بنقاط ضعفها فسوف يثق فيها تماما .. والشخص الذى نثق فيه . يثق فينا .. والثقة المتبادلة هى محور نجاح الحياة الزوجية .



التفاهم والحوار





بدون التفاهم وبدون الحوار تولد معظم حالات سوء التفاهم بل وحتى المآسى التى تتسبب فى انهيار الحياة الزوجية . فقبل الزواج لابد من ان يعرف كل من الطرفين الاخر معرفة كافية لكى يتأكد من انه سوف يستمتع كل منهما بحديث الاخر فى الموضوعات المختلفة ، وانهما على استعداد لان يواجها معا المشكلات التى تشغلهما ، وانهما يستطيعان ان يقضيا معا لحظات صمت طويلة فى جو ممتع ولطيف .

وتقول اميلى ماد الباحثة الاجتماعية ان معظم الشكاوى من الحياة الزوجية يكون مصدرها عدم وجود حوار بين الزوجين ، وبالتالى فان كلا من الطرفين ليس لديه سوى فكرة غامضة عن مشاعر وافكار الطرف الاخر فى موقف معين . وعدم معرفة وفهم الاخر الذى تعيش معه تؤدى الى مولد المنازعات .

وفى دراسة من « الشخصية فى الحياة الزوجية » اجرتها اليانور لاكى مستشارة الشئون الزوجية على مئات من الازواج فى امريكا ، اختارت ٤١ زوجا وزوجاتهم اتضح لها انهم يعيشون فى تفاهم تام ، و ٧٠ زوجا وزوجاتهم يعيشون حياة زوجية ملغمة بالاعاصير والعواصف . وطلبت الباحثة من افراد المجموعتين ان يكتب كل واحد منهم رأيه فى نفسه وفى زوجته او زوجه ، وفكرته عن الزوجة المثالية او الزوج المثالى . وخرجت الباحثة بهذه النتائج :

● الازواج السعداء هم الذين اعطوا من انفسهم ومن الاخر اوصافا مطابقة .

● نجاح الزواج يتوقف بدرجة كبيرة على الانسجام بين الصورة التى يرى بها الرجل نفسه وبين فكرة زوجته عنه ، والعكس ايضا .

● فى الزيجات التعيسة يرى الرجل ان زوجته مستبدة وطاغية ورغم هذا فان نفس هذه الزوجة كانت تعتبر نفسها خجولة وضعيفة وبلا كيان .

أما جوردون شيمان استاذ علم الاجتماع فى جامعة ويسكونسين فقد اكتشف هذه الحقائق خلال الدراسة التى اجراها عن « التسامح الصوتى بين الزوجين » .

■ من المهم جدا بالنسبة لازواج المستقبل ان يقوموا قبل الزواج ولمدة بضعة اشهر باجراء تجارب صوتية يتبادلون فيها الكلمات . وذلك حتى يتأكدون من أن احاديثهم لن تتحول عندما يتزوجون الى مصدر لتوتر وتصدع حياتهم .

■ فى الحياة الزوجية ، تتكلم الزوجة بسهولة اكبر من الزوج فى كل مناسبة .

■ ان عددا كبيرا من الزيجات التعيسة يعود الى الفرق الشاسع بين قابلية كل طرف الى الكلام .

■ صوت المرأة فى الزيجات الناجحة يكون عادة منغما .

■ المرأة التى يتحول صوتها تحت تأثير الغضب الى صوت حاد وكريه تكون عادة زوجة تعيسة .

■ الزواج الذى يتقوقع فيه الرجل داخل صومعة من الصمت الرهيب ، لا يمكن ان نتنبأ بالخير لمستقبله . وعلى العكس فان الزواج يبشر بالخير عندما يكون الزوجان يتمتعان بوسائل تعبير صوتية متساوية ، ويدور الحوار بينهما بطريقة مرضية .

فكرة مرحة عن الحب

يرى عالم الاجتماع ابراهام مازلو ان الازواج الذين يتمتعون بالحياة الى اقصى حد ، هم الذين ينظرون الى علاقات الحب فى الحياة الزوجية على انها ليست فقط وسيلة للانجاب او فرصة للاقلال من حدة التوتر . ويؤكد ان الحياة الجنسية لهؤلاء الاشخاص المتزنين تتميز بالمرح .

علوم

اللجان القومية للاتحادات الدولية ولماذا أوقفنا نشاطها ؟ !

ليس من شك في أن أحد المعايير الاساسية للتقدم العلمي هو مدى انفتاحه على العالم الخارجي للتعرف على الاتجاهات الحديثة وعلى حدود المعرفة الجديدة في فروع العلم المختلفة ،ولنشاط الدول المتقدمة وبرامجها في هذه الفروع كما أن متابعتنا للمستوى الدولي في المجالات العلمية واتصالنا الدائم به ينير لنا طريق التقدم العلمي .

وارتباطنا بالهيئات العلمية الدولية ونشاطنا من خلالها جزء مما يجب أن يكون عليه نشاطنا وظهور شخصيتنا في أي منظمة دولية .. ولا بد وان يتم على أوسع نطاق ، خصوصا وأن اسرائيل تحرص على الاشتراك في كل المنظمات العلمية الدولية وتأكيدا لاهمية الانفتاح العلمي على الخارج فان الدول المتقدمة والعريضة على نموها هي التي تشترك في كل الاتحادات العلمية الدولية ، بينما الدول التي لم تتبين طريقها الى التقدم العلمي هي التي تشترك في القليل منها .

ولذلك فقد حرص المجلس الاعلى للبحث العلمي على تشكيل لجان قومية لهذه الاتحادات الدولية تكون مهمتها متابعة أعمال هذه الاتحادات والاشتراك في نشاطها والاستفادة منها . وقد تشكلت فعلا في مايو ١٩٦٧ عشر لجان قومية تضم أكثر من مائة وسبعين عضوا [١٧٠] من القيادات العلمية للعلوم البيولوجية والفسيولوجية والجيولوجية والبحار وللطبيعة الارضية ومقاييس الارض وللفيزيقا [الطبيعة] وللكيمياء وللفلك وللهيدرولوجي وللمتاحف العلمية .

د. عبد الحليم منتصر – د. محمود حافظ

وتضم كل لجنة من هذه اللجان القومية عددا كبيرا من العلماء المتخصصين منهم الاساتذة :

احمد رياض تركي وعبدالوهاب البرلسي وحسين سعيد وحامد جوهر ويونس سالم ثابت وكامل منصور ومحمود حافظ والتهامي عبد الرحمن موسى وعبد الحليم منتصر ومحمد طلعت .

وبالرغم من أن هذه اللجان كانت على أول الطريق ، فقد قامت بتقديم دراسات عديدة منها البحوث التي تمت حول تخصصات معينة لتسهيل الاستفادة منها بالاضافة الى دراسة أعمال الاتحادات الدولية مثل كتب الرموز والمصطلحات العلمية لعلم الفيزيقا . وتنظيم عقد بعض المؤتمرات الاقليمية المتخصصة والتوصية بالمؤتمرات العلمية الدولية التي يرى أهمية الاشتراك فيها .

ولقد صدر في ١٩٦٩/٩/١١ قرار وزير البحث العلمي بايقاف العمل في اللجان الفنية [ومنها اللجان القومية] الى حين اعادة تشكيلها . وللآن لم يتم شيء في هذا الشأن .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

الشكوى من قذارة مياه النيل

● ينسب البعض رداءة مياه النيل في مثل هذا العهد من كل عام للاقذار التي تكون متجمعة في النهر الكبير ثم يبدأ الفيضان فيجرها الى هذه العاصمة فسائر الوجه البحري ويقول بعضهم أن اقفال القناطر الخيرية في هذه الايام يساعد على تراجع المواد القذرة المتجمعة حتى تبلغ القاهرة ونطالب الحكومة بالتحقيق في هذا الامر .

● تلغر الانعام بالرتبة الثانية على حضرة العلامة الشيخ محمد عبده حتى يعود من اوربا ويرى رايه فيما اذا كان يفضل الرتب العلمية او الرتب الملكية وذلك لانه يتعذر الانعام عليه برتبتين علمية وملكية .

[« الاهرام » في ١٩ يونيو ١٨٩٥]

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	تهدأ نفسيا وبالا وتستريح وتوفق في اعمالك
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	مسألة عاطفية او عائلية تشغلك او مشاكل تمترضك
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	قلق يعتريك او اهتمام بمستقبلك او شك يخامرك
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	تنشط الى مقابلات او زيارات او اجتماعات تسرك حتما
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	تصبح عصبيا منفعلا وتمسى هادئا مستريحا
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	رحلة قصيرة مفيدة وانسجام مع من تحب او تتزوج
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	تبدو راضيا من جهودك والخير يسعى اليك
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	شخصية تحبك تخصك بعطفها ومناسبات سعيدة
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢٠)	يغلب عليك التفاؤل والانشراح واخبار تفرحك
الجدي	(١٢/٢١ — ١/١٩)	تفاهم في محيط الاسرة ونجاح لخططك او مشروعاتك
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	يحسن عدم الاندفاع في موضوع يهمك شخصيا
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	زائر او ضيف تسعدك رؤياه ومسرات وافراح

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة – للفنان والت ديزني



صدق أو لا تصدق

اذا قمت ازالة بذرة البرتقالة تصبح شكل الشكل ثمرتها

تتقدم بالشكر اسرة المرحوم

العميد محمود شوكت

للسيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء وفضيلة الامام الاكبر والمحافظين واعضاء مجلس الامة والاتحاد الاشتراكي ومؤسسة وشركات البترول وجميع المتفضلين بالتعزية بالحضور والنشر والبرق لااراهم الله مكروها

تتقدم بالشكر اسرة المرحوم

القمص مسيحة صليب حنين

للسيد رئيس الجمهورية ونائب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء وقداسة البابا كيرلس السادس ومحافظي ومساعدي القاهرة والشرقية والفيوم والوكيل العام للبطريكية وكهنة ولجان والتربية الكنسية لكنائس الملاك والعذراء بطوسون ومار جرجس بغماروية والجمعيات والطوائف المسيحية ورجال الصحافة ومديري وموظفي ايرادات مصر الجديدة والداخلية والآثار والجهاز المركزي للتعبئة والتموين بطنطا والسادة تجار الجمزاوي وشبرا والمتفضلين بمواساتهم بالحضور وبالبرق وبالنشر لا اراهم الله مكروها

بنك القاهرة

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون العموم المساعدون ومديرو الادارات والفروع والوكلاء ورؤساء الاقسام وجميع العاملين ببنك القاهرة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم **ادوار نجيب جاب الله**

المدير ببنك القاهرة

ويتقدمون بخالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – لجنة الاتحاد الاشتراكي

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة

وتقدم خالص العزاء للاسرة الكريمة

الطيار ارنست واصف وميشيل اسكندر صليب ينعيان بمزيد الحزن والالم صديق العمر

الاستاذ ادوار جاب الله

المدير ببنك القاهرة

بنك القاهرة – جهاز العلاقات العامة

العاملون بالجهاز ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون بخالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – ادارة شئون العاملين

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – ادارة الاحصاء والبحوث

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – ادارة القضايا والشئون القانونية

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – ادارة الحسابات العامة

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – ادارة التفتيش العام

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – ادارة العلاقات الخارجية

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – ادارة السكرتارية العامة

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – فرع ١٩ عدلي

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – ادارة التسهيلات

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – فرع ثروت

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – فرع قصر النيل

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – فرع الجيزة

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – فرع الازهر

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – فرع شبرا

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – فرع مصر الجديدة

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – فرع صلاح سالم

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

بنك القاهرة – فرع سيزوستريس

المدير وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم **ادوار نجيب جاب الله** المدير ببنك القاهرة ويتقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

وظائف خالية

مستشفى الاهرام للجراحه

بمناسبة افتتاح المستشفى تطلب حكيمات وممرضات لهن خبرة بحجرة العمليات وعنابر الجراحة ت ٨١٠٠٦٩ — ٨١٤٣٢٢ صباحا ومساء من ٧—٩ ت ٥٩٥١٨ — ٨٩٦٢٥٧

★ مطلوب لشركة هندسية مترجم من اللغة الروسية الى الانجليزية او العربية — اكتب لرقم ٤٦٤٣٢ الاهرام .

★ مطلوب سيدة تجيد الطهى ومتفرغة للاشراف على شئون منزل سفير المخابرة ت ٩٨٤٩٦١ الجمعة طول اليوم ومن ٤—٧ مساء بقى الايام .

شركة المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه

تعلن عن الحاجة الى المهن الاتية :

١ — كهربائية تشغيل وصيانة موتورات ممتازين خبرة طويلة .
٢ — كهربائية سلسيون خبرة باعمال التركيبات المعمارية ممتازين خبرة طويلة .
٣ — نجارين مسلح .
٤ — حدادين مسلح .

تقدم الطلبات شخصيا لادارة شئون العاملين — ٣٤ شارع عدلي .

شركة وادى كوم أمبو

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لاستصلاح الاراضي

اعلان ٢—٧٠ افراد

تعلن الشركة عن حاجتها الى شغل المهن الاتية :

أ — وظائف من الفئة السابعة : ميكانيكي اول سيارات — عامل فريزة ممتاز .
● مؤهل صناعي متوسط وخبرة ٧ سنوات — او بدون مؤهل وخبرة ١٥ سنة .
ب — وظائف من الفئة التاسعة : عامل آلات دقيقة [اصلاح واختبار طلمبات الوقود] — كهربائي اصلاح وشحن بطاريات اول — خراط معادن ثان .
● مؤهل صناعي متوسط حديث التخرج — او بدون مؤهل وخبرة ٨ سنوات .
جـ — وظائف من الفئة العاشرة : سمكري سيارات — سمكري رادياتيرات — خراط معادن ثالث عامل اصلاح كاوتشوك — ميكانيكي ديزل وسيارات — خبرة ٤ سنوات في مزاولة المهنة .

شروط عامة :

١ — سيتم التعيين — او النقل من شركات القطاع العام او الحكومة طبقا للائحة نظام العاملين بالقطاع العام الصادرة بالقرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ لسنة ٦٦ والقرارات المعدلة والمكملة له .
٢ — تقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك بقسم شئون العاملين بمقر الشركة بدار السلام [آخر اتوبيس ٩٥ و ٩٦] في موعد غايته ٣٠—٦—١٩٧٠ مرفقا بها شهادات الخبرة وصورة فوتوغرافية ٤×٦ ومستوفاة رسم التمغة .
● ولن ينظر في الطلبات السابق تقديمها او التي تقدم بعد الميعاد .

وظائف خالية

مطلوب بائع بقالة ومساعد خبرة الاتصال تليفون ٨٩٥٤٠٤

مطلوب مدرسون لجميع المواد للاورمان الثانوية الخاصة ٤٢ شارع عبد الرحيم صبري بالعجوزة يفضل المعاشات

★ مطلوب آنسات يجدن الانجليزية والآلة الكاتبة واعمال السكرتارية اكتبى بالتفصيل الى صندوق بريد ٦٨٨ القاهرة مكتبة

مطلوب لشركة ايست

١٠٢٥ ش كورنيش النيل فم الخليج سمكرية خبرة بالآلات المعدنية معفين من الخدمة العسكرية .

مدارس غصن الزيتون بالزيتون مطلوب ناظرة ومدرسات ثانوي مؤهل عال اعارة او معاش المقابلة شخصية السبت والثلاثاء من ١١—١ صباحا .

للتنازل

★ لطبيب مهاجر عيادة بباب اللوق اتصل ت ٢٦٩٠١ يوميا من ١٠—٢

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة ٣—٤ غرف ايجار قديم او جديد بالمنيل ت ٨١٢٥٥٤
★ شقة ٣ غرف ايجار قديم — مخفض وندفع المعقول بالقاهرة بالجيزة ت ٩٨٠١٧٦
★ مطلوب استئجار شقة لوكس اربع او خمس غرف بالزمالك جاردن سيتي العجوزة مصر الجديدة ندفع الديكور تليفون ٣٦٨٨١

للبدل

★ ٥٢٠ قرشا اربع غرف وصالة امام وزارة الزراعة بالدقي للبدل بمثلها بالروضة بالمنيل تليفون ٨١١٩٤٧
★ شقة ٤ غرف لوكس بالعجوزة للبدل بالزمالك جاردن سيتي العجوزة ت ٨١٦٢٥٩
★ للبدل شقة ثلاث غرف وصالة بالمبتديان تطل على المدرسة السنية [ايجار قديم] بأخرى اربعة غرف المخابرة ت ٨١٩٠١٣
★ للبدل شقة ٤ غرف بشارع العباسية تشطيب لوكس بأخرى ٤ غرف بمنشية البكري . الزمالك . جاردن سيتي ت ٩٠١٢٤٩
★ للبدل شقة ٣ غرف ميدان عابدين ايجار مخفض ٦ جنيهات باربع غرف في نفس المنطقة او قريبة منها ندفع الفرق اتصل ت ٥٨١٧٨
★ شقة فاخرة بالمقطم ٦ حجرات وصالة نسيجة باركيه حمامين ومطبخ تيشلي مفرانديات بالكلارات مرة ٦١ ج بأخرى ٤ حجرات نسيجة بالدقي والزمالك ايجار قديم ت ٨٤١٢٤٤

للايجار

شقق مفروشة وخالية — بالبلد الزمالك . الدقي . هليوبوليس ت ٤٣٩٢٢ و ت ٥١٤٠٨

★ شقق اربع غرف لوكس بمدينة نصر بدون مقدم المخابرة ٨٧٢٣٦١
★ ٦ غرف صالتان لوكس بالمنافع وجراج مصر الجديدة موقع ممتاز ت ٦٢٠٩٣

للايجار

شقق مفروشة وخالية بالبلد الزمالك الدقي هليوبوليس ت ٤٥٨١١

شقة كبيرة بحدائق القبة

٧ غرف وهول . ديكورات رائعة . باركيه ٢ حمام بالقيشاني للتنازل بحق الايجار ت ٨٣٥٨٨٧

فيلا مفروشة لوكس دورين لعظيم لدبلوماسي — بحديقة وجراج — بهليوبوليس — ت ٨٦٨٦٩٣

مكاتب تجارية بالازهر

للايجار مكاتب تجارية شقة سبع غرف كلها او بعضها بشارع السلطان الصاحب ٤ فوق بنك بورسعيد المقابلة بعد صلاة الجمعة

مكتب **اكرام نصار العقارى**

نؤجر ونستأجر شققا وفيلات مفروشة لمناطق العجوزة النيل الزمالك الدقي ت ٨١٧٥١٨

★ شقة خمس غرف وصالة بموقع ممتاز بالميرغني ت ٦٣٤٩١
★ فيلا مفروشة خمس حجرات بهليوبوليس تصلح لدبلوماسي ت ٨٦٣٧٤٣
★ شقة ٦ غرف مفروشة لوكس بالكماليات بارقى موقع بمصر الجديدة ت ٦٠٨٠٦
★ نؤجر ونستأجر شققا وفيلات مفروشة بجميع الجهات على احمد ت ٥٥١١٥
★ فيلا لوكس ٥ غرف وصالتان، تكييف اللجنة ، بجوار نادي الشمس ت ٨٦٦٧٩٤
★ شقة خالية ومفروشة جديدة بمصر الجديدة وفيلا مفروشة بالدقي ت ٨١١٠٧٧
★ مكاتب مفروشة للاعمال التجارية ميدان باب الشعرية ت ٨٢٢٣٣٨ طول اليوم
★ شقة فرفتين عالبحر باسبورتينج ٤ غرف بميامي بالكماليات يوليو — اغسطس ت ٦٦٢٣٩
★ شقة اربع حجرات واسعة تشطيب لوكس بجوار نادي الشمس بمصر الجديدة ت ٨٣١٤٨٤

بمدينة الاوقاف بالدقي شقة بفيلا بحديقة — ٢ نوم — سفرة ، انتريه ، مطبخ حمام ، بسكانة الكماليات والتليفون ، للبيع وتسليم عقد الايجار ، أو للايجار مفروشة لعائلة صغيرة ، اتصل ٨٠٥٤٨٧

★ للمصيف شقة بالفريجيدير والسخان وتليفزيون وفرن ٢ نوم وصالون ت ٧٠٢٣٦ باسكندرية
★ يوليو واغسطس كابينة مجهزة للمبيت واجمل موقع بشاطىء البحر بالمعمورة تليفون ٨٤٤٥٥٩ القاهرة و ٤٠٢٥٤ الاسكندرية
★ بمرسى مطروح باجمل موقع بالبيدو على البحر دور مستقل بفيلا حجرتين نوم غرفة سفرة فرش فاخر مطبخ كامل ماكينة مياه بمستقلة شبابيك سلك حديقة جراج تليفون ٨٠٦٤٩٦ مصر ٦٦٢٧٦ اسكندرية

التصييف

★ عالبحر امام صخرة ميامي شقتان للمصيف مناظر خلابه ت ٨٤٥٢١٥ القاهرة
★ للتصييف شقتين متهاودتين بسيدي بشر ترى البحر حجرتين وثلاثة ت ٨١٦٧٠٢
★ شقة ٣ غرف بالكماليات وحديقة بالعصافرة الموسم كله — بعضه ت ٩٠٤٥٠٤ مصر
★ بمرسى مطروح على شاطىء الليدو شقة فاخرة ٥ حجرات ت ٥٧٨٨٨ من ٧ الى ٩ مساء عدا الجمعة
★ دور بفيلا مفروش اربع حجرات وتراس بالثلاجة والبوتاجاز امام بلاج المندرة شارع ادريس سادس منزل من البحر نهائي ٢٦٠ جنيها سنويا جابر عباس البواب بالمنزل

مطلوب شراء

نشترى بسعر مرتفع تليفزيون . ثلاجة . بوتاجاز ت ٤٢٢٦٤ — ٤٧٠٢٩

هاني للتليفزيون يشترى

تليفزيونات . ثلاجات . غسالات . افران . وخلافه ت ٨١٨٥١٠

مطلوب شراء عمارة سكنية في حدود ٢٠٠٠٠ جنيه المخابرة ت ٨١٩٧٦٨

جهاز اشعة موجات قصيرة وجهاز موجات صوتية وجهاز تنبيه عضلات الاتصال ت ٥٧٧٧٨ يوميا من ٦ الى ٨ مساء

مطلوب ارض فضاء على النيل او بالتربيته خابروا كتابيا ٦٦٦ الاهرام

نشترى فورا ونقدا

شركة صلاح الدين بميدان السيدة تليفزيون ١٤— ١٦— ١٩— مستورد وثلاجات وبوتاجاز وسخانات وماكينات خياطة وخلافه

ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

مطلوب شراء ثلاثون فدانا ارض زراعية على النمة ممتازة بسكن للمالك من دمنهور لطنطا خابروا تفصيليا صندوق بريد ٦٥٥ اسكندرية .

★ نشترى ماكينة تريكو ٤ شارع جسر السويس منشية البكري تريكو مصر
★ مطلوب ثلاجة . فريزر . فرن غسالة . ريكوردر . سينما ١٦مم بالصوت ت ٤٠٠٠٨
★ الشركة الدولية ٥٥ ش نجيب الريحاني تليفزيون ثلاجة مروحة وخلافه ت ٩٣٧٥٦٢
★ نشترى جميع اجهزة التليفزيون محلي ومستورد والثلاجات والغسالات والبوتاجاز ت ٨٤٩٦٢١
★ نشترى فورا وباحسن الاسعار تليفزيونات . ثلاجات . غسالات بوتاجازات . سخانات ت ٩٠٢٠٦٢ و ٥٠٣٣٩

ممارسات

بيع ثمار حديقة مانجو بالممارسة تقرر فتح باب البيع بالممارسة لثمار حديقة ورثة المرحوم عبد الرحمن فتوح بناحية برقاش مركز امبابة والمعاينة والاتصال يوميا الساعة الخامسة بعد الظهر تليفون ٩٥٨٥٦١

مدارس قيادة السيارات

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ٤١ ش عبد الرحيم صبري بالعجوزة

للتمليك

★ للتمليك شقق بالعمارة ١٩ شارع المنصور محمد بالزمالك تليفون ٨٠١٤٣١

فرصة العمر

لتمليك شقق فاخرة على اجمل شواطىء الاسكندرية بميامي

ثلاث غرف وصالة

وفراندات كبيرة على البحر

تشطيبات لوكس

الباقي من الشقق محدود

عمارة برج الصفا

٦٤٣ طريق الكورنيش بجوار شاليهات البلدية ت ٦٢١٠٠ بالقاهرة

للبيع أو الايجار

★ مخرطة ميكانيكية جيربوكس موتور ٣ اتاز المخابرة الحاج عبده منصور ت ٩٤٢٣٢٩
★ شقة مفروشة ممتازة غرفتان وصالة بشاطىء العصافرة للتصييف او للبيع مع التنازل على عقد الايجار المخابرة ٦١١٢٧ اسكندرية الجمعة للاحد

اراضي للبناء

★ شركة المقاولات تبنى بالتقسيط المربع تليفون ٩٤٨٣٢٧ و ٩٤٤٣٥١

مزادات

مزاد كبير بالزمالك

اليوم الجمعة ١٠٫٣٠ صباحا اثاثات شقة كاملة

١٠ ش محمود عزمي بالزمالك

الخبير : انطون غطاس

اليوم العاشرة صباحا والسادسة مساء باول المعادي بجوار بنك مصر

بيع هام بالمزاد العلني

لاثاثات ومفروشات فيلا كاملة وسيارة اوبل كابيتال ٥٢٠ — ٤ باب بشارع ٨١ فيلا ١٧

الخبير السيد ابو احمد

شركات

الحاج حنفي الهلب والشيخ انور

تكونت شركة تضامن بين د الحاج حنفي محمود احمد وعبدالفتاح ابراهيم حسين « باسم « المؤسسة الاخلاص لتجارة الورق » [حنفي الهلب والشيخ انور] برأسمال ثلاثة الاف جنيها ١٩ شارع العسيلي بالعتبة قسم الموسكي والتوقيع والادارة للطرفين مجتمعين ، لمدة ثلاث سنوات من ١—٦—١٩٧٠ تتجدد تلقائيا تسجل ١٠٣٣ توثيق الموسكي .

اشياء مفقودة

المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية

باول مدينة نصر

يعلن عن فقد دفتر ايصالات استلام نقدية بخزينة المكتب من رقم ١٤٥١ الى رقم ١٥٠٠ وقد اعتبر المكتب هذه الايصالات ملغاة — نكل من يحاول استعمالها يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية وكل من يعثر على ايصال يحمل احد هذه الارقام يتقدم به لنيابة الوايلي لارفاقه بالمحضر الاداري رقم ٥٧٥٨ لعام ١٩٧٠ المؤرخ في ٢٠—٥—١٩٧٠ .

كتب جديدة

للمحامين والمكتبات

نشترى كتب قانون فرنسية ومجموعات السنهوري وجندي عبد الملك ت ٨١٧٢٧٠

علاج طبيعي ورياضة

★ بالمنازل بالاجهزة والتدليك والتمرينات اخصائيون للشلل والروماتيزم والاعصاب « عادل فوزي » ت ٨٢٩٩٨٧

عطاءات ومناقصات

مؤسسة تنمية الاراضي
قطاع مريوط

يعلن القطاع عن مناقصة انشاء عدد ٣٠ مسكن منتفع تحدد لها ١٩٧٠/٦/٢٧ موعدا لفتح المظاريف مع دفع تامين ١٪ من الاجمالي يستكمل الى ١٠٪ عند الرسو والشروط بالمشتريات بالقطاع في نظير ثلاث جنيهات وللقطاع الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

شركة القاهرة العامة للمقاولات

١٠ (أ) ش يوسف الجندي بباب اللوق القاهرة

ترغب في شراء محول كهربائي ١٠٠ ك.ف.ا جهد ٣٣٠٠ — ٢٢٠/٣٨٠ فولت مزود بترمومتر — وتقدم العطاءات في موعد غايته يوم الاربعاء الموافق ٢٤ /٧٠/٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا

شركة بيرة الاهرام

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

تعلن عن مناقصة توريد عشرة آلاف صندوق خشب سعة ٢٤ زجاجة كبيرة من خشب حور او بياض حسب العينة التي يمكن معاينتها بادارة الشركة ٢ شارع ثروت بين السرايات بالجيزة

وآخر ميعاد لتقديم العطاءات ظهر يوم الاربعاء ١ يوليو ١٩٧٠ على أن تقدم في مظاريف مغلقة وبالبريد الموصى عليه ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائي مائة جنيه بشيك مقبول الدفع او نقدا بخزينة الشركة

شركة السويس لتصنيع البترول

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للبترول

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٥ جلسة ١٩٧٠/٧/٤ عن توريد طلمبات طاردة وموتورات كهربائية .

هذا ويمكن طلب نسخة الشروط من ادارة المشتريات ١٥ شارع نبيل الوقاد — بالدقي نظير دفع ٥٠٠ مليم يضاف اليها ١٥٠ مليما في حالة ارسالها بالبريد وتقبل القيمة نقدا او بموجب حوالات بريدية او شيكات مقبولة الدفع وتقدم العطاءات قبل الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٧٠/٧/٤ باسم السيد / مدير ادارة المهمات .

اعلان

لجميع المؤسسات والشركات التابعة للقطاع العام فقط

مصلحة السجون

قررت بيع ٣٠ الف متر مكعب دبش بازلت ١٥ سم تحت العجز والزيادة ناتج من محاجر ليمان ابي زعبل على دفعات خلال المدة من ١٩٧٠/٧/١ الى ١٩٧١/٦/٣٠ بالممارسة بين جميع شركات القطاع العام فقط التي يلزم لها هذا الصنف وفقا لشروط المصلحة ومواصفاتها الخصوصية والعامة وحددت جلسة الممارسة الساعة التاسعة صباح يوم ١٩٧٠/٦/٣٠ برئاسة المصلحة الكائنة بشارع شدن خلف البنك الصناعي بالقاهرة ومن سيرسو عليه العطاء سيكلف بتقديم تأمين نهائي لهذه العملية بواقع ٢٠٪ من قيمة ماسيرسو عليه وللمصلحة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

٩٣٣٧

اصلاح وصيانة

★ ادهن ثلاجتك بالدوكو بمنزلك ووفر الوقت والنقل بجنيه القدم ت ٥٤٨٨٥

خدمات فنية

رمسيس للتليفزيون ٩١٠٦١٣ اصلاح التليفزيون بالمنزل الكشف مجانا ضمان الاصلاح

استشارات

الفنانة ليلى حمدي تقرأ لك طالعك الحاضر والمستقبل بالتنجيم ت ٥٤٣٧٧

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

فنادق

فندق ومطعم أبو قير السياحى

ت ٦٤٢٢٣٢

غرف بحمام خاص على البحر اخصائي الاسماك والجمبري بابي قير تخفيض ١٠٪ على الاسماك و٢٥٪ للغرف لحامل هذا الاعلان .

مناحل ومنتجاتها

المناحل الكرنيولي

انتاج مناحل ابراهيم ابراهيم المنيسي « بادر بالحجز لدى .. » اسلية ابراهيم منيسي ت ١٤٠ — المنزلة دقهلية وبيت النحل والنشاط الزراعي بالقاهرة ٦ سكة المناخ — ميدان الاوبرا ت ٩١٢٧٨٥

ساعات

أجمل هدية للناجحين

يقدمها لكم مع التهنئة بالنجاح

ساعاتي فريال

اجمل تشكيلة من ارقى الساعات العالمية والراديوهات مع هدية «فازة مورانو» لكل مشترى ساعة او راديو

ساعاتي فريال ٣١ ش عبد الخالق ثروت ت ٥١٨٦٦

غسالات

غسالات الكهربائية الرائعة

موج MOG

صنعت للخدمة الشاقة

اطلبوها من جميع معارض القطاعين العام والخاص

المعرض ٥ شارع عدلي ممر السيلة بالقاهرة ت ٩٣٣٠٤٧

مطاعم وسهرات وملاهي

● استمتع اليوم بمشاهدة **الستريو كلوب Stéréoclub**

● غداء ● عشاء ● ملهى ليلى ● فوق سفح الاهرامات

اول طريق الفيوم الصحراوي بالهرم ت ٨٥١٢٢٣

قطع غيار ساعات

عند **باديكو**

اسكندرية ٣ ميدان محطة الرمل ت ٢١٢٤٠

القاهرة ناصية الجيش والموسكي ت ٩٠٨٠٢٤

أدوات طبية للسيدات

توزيع : الشركة الافريقية

٣٧ شارع خيرت بلاظوغلي ت ٣١٥٧٨

اسطوانات

اسطوانات بدرفون

١ شارع ٢٦ يوليو ممر قوت القلوب تليفون ٩١٨٠٩٨

تقدم احدث الاسطوانات لاشهر المطربين والمطربات وتسجيل الشرائط لحفلات الزفاف واعياد الميلاد .

أدوات منزلية

لأول مرة - فرصة المنزلية

ب ٢٦٥ قرشا مكوى كهربائية وزن ٢/١ كيلو

تباع بمكتب الصناعات الكهربائية ٢ ش الجوهري — بالعتبة « الدور الثاني » ت ٩٠٧٣٦٩

١٠ قروش للارسال بالبريد

مستحضرات تجميل

شامبو لونا

شفاف للشعر الدهني ومزيل للقشور

التوزيع للقاهرة والاقاليم ف . كحيل

٥٢ شارع نابليون بالقاهرة

مزايدات

شركة الجمعية التعاونية للبترول

ش . م . ع

سجل تجاري رقم ١١٦٧٢٣

تعلن الجمعية عن مزاد بيع براميل صاج مختلفة بمظاريف مغلقة — تطلب الشروط والمواصفات من ادارة المهمات ٤ شارع دار الشفاء جاردن سيتي بالقاهرة مقابل مبلغ [خمسمائة مليم] للنسخة الواحدة . حدد يوم الاحد الموافق ٢٨—٦—١٩٧٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف .

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلي بالمعاش لرقم ٢٠٠ الاهرام اسكندرية

للبدل

★ ٣ غرف وصالة بالابراهيمية للبدل باسم كليوبترا ت ٣٣٢٤٧

مطلوب شراء

★ نشترى تليفزيون ١٦ ، ١٩ ، ٨٠ ج و ١٤ ب ٧٠ ج وسخان وسينما ت ٧٢٠٦٧

للبيع

★ للبيع كافتيريا بموقع تجاري وسط البلد المخابرة تليفون ٣٤٩١٩ اسكندرية .

سيارات

★ نصر ١٣٠٠ م ٦٣ بالراديو ١١٠٠ ج وللبدل باصغر بور سعيد
★ نصر ١١٠٠ بدون نمر الوسطاء يمتنعون جراج منشية بالاسكندرية

مزادات

بالاسكندرية

بيع بالمزاد العلني لمحتويات فيلا فاخرة

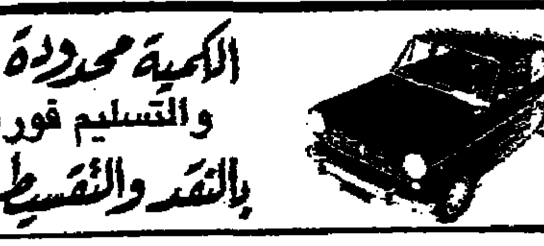
برشدي ٤١٢ طريق الحرية اليوم الساعة ٤ بعد الظهر

موبيليات استيل فرنسي وتحف ثمينة

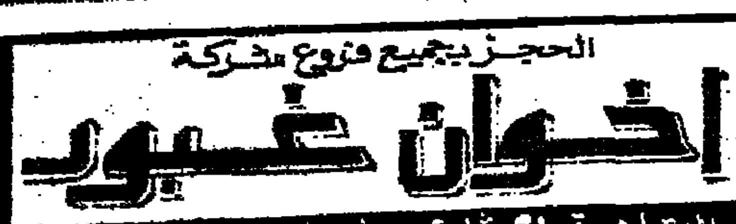
الخبير يوسف عزيز

ايماكنت لاقتناء سيارة نصر ١١٠٠ جديدة

بدون نمر - جميع الالوان متوفرة



الكمية محدودة والتسليم فورا بالنقد والتقسيط



ذكرى الاربعين للفقيدة الشابة المرحومة

جميلة محمد عوف

تحييها اسرتها السبت ٢٠/٦/٧٠ بمنزلها ٨ شارع محمد شفيق .مدينة المهندسين صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الاربعين للمرحوم

المهندس كمال حافظ

تحييها السيدة حرمه بمنزل والدها مرسي ابراهيم اسماعيل ١٤٩ شارع احمد شوقي برشدي بالاسكندرية يوم الاحد ٢١ الجاري صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الاربعين للمرحوم

احمد سمير ابراهيم ظريف

كنت الاخ المثالي في محبتك وتضحيتك يعز علينا رثاؤك وفراقك مر اربعون يوما كانها اربعون سنة وذكراك في قلوبنا حتى اللقاء وستحيي ذكراك بالمنزل غدا والدك واخوتك . حبيب روحك حمدي ظريف واخوتك

ذكرى الاربعين بمنفلوط

تحيي اسرة المغفور له المرحوم

الريس سعد الدين حسين المقاول

ذكراه ، اليوم الجمعة بمنزله بمنفلوط وتشكر الاسرة رئيس مجلس المدينة واهالي منفلوط والمنشاة والزنره ونجع ملجوج والاسكندرية والمواسين بالحضور والبرق

بقلوب جريحة مؤمنة بقضاء الله تحيي اسرة المرحوم

غبريال ميخائيل سليمان

مأمور المالية سابقا جناز الاربعين على روحه الطاهرة يوم الاحد ٢١ يونيه بكنيسة مار جرجس باسبورتنج بالاسكندرية تنفرليا محلولا بسيدي جابر

الذكرى السنوية الاولى

تدعو اسرة فقيد الشباب طيب الذكر

المرحوم رشاد جرس ملك

الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة على روحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة الخامسة والنصف الاحد

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة

السيدة انيسه حسن المغني

يحييها شقيقها عبد المنعم حسن المغني التاجر بالحمزاوي والاسرة بتلاوة آي الذكر الحكيم مساء اليوم الجمعة بمنزله رقم ١٧ بشارع جنينة المهراني بميدان التحرير

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم علي عاكف

لعيتها الاسرة امس ٦/١٨ بمدافن العائلة بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى

يحييها الكيماوي محسن حاتم واسرة

المرحوم حاتم مصطفى عارف

مساء اليوم الجمعة بمنزله ٧ شارع الطيرمي بالقصر العيني بتلاوة القرآن الكريم

الذكرى السنوية الاولى

للمتنيح القمص متياس ميخائيل

تقيم الاسرة جناز السنة الاولى بكنيسة الانبا شنودة بالكشح الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ١٩٧٠/٦/٢١

ذكرى السنة الاولى للمرحوم

نقولا عبد الله عرقجي

تدعو العائلة الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز على روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباح الاحد ٦/٢١ بكنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر

يدعى أنه ضابط مباحث ويفتش منزلا ويستولى على ٣٠٠ جنيه

شبين الكوم — من محمد عبد الحليم — ابلغ العامل محمود عبد الحكيم ان احد ضباط المباحث فتش منزله بحجة وجود مخدرات واستولى على مبلغ ٣٠٠ جنيه ادخرها خلال السنوات الخمس الماضية بهدف الزواج .

ودلت تحريات المقدم عبد العال شطا رئيس المباحث بمحافظة المنوفية ، على ان المدعو محمد احمد بالابوهو — فلاح من مركز اجا — انتحل شخصية ضابط مباحث ليمارس عمليات النصب ، واثناء جلوسه على المقهى في شبين الكوم ، سمع من العامل انه يدخر ٣٠٠ جنيه ، فاسرع الى منزله وقام بتفتيشه واستولى على المبلغ ثم اختفى .

وتمكن الرائد فؤاد لبيب والرائد حسنين عبد الرحمن والنقيب سعيد زكي من القبض على المتهم ومعه المبلغ .

٣٠٠ ألف جنيه لدعم النشاط العمراني في الاراضي المستصلحة

تم اعتماد ٣٠٠ الف جنيه من وفورات العون الغذائي الذي حصلت عليه مصر من البرنامج العالمي للغذاء لتدعيم النشاط الاجتماعي والعمراني في قطاعات مؤسسة استزراع الاراضي المستصلحة .

وصرح المهندس عادل عزي رئيس المؤسسة بانه تقرر تخصيص ١٠٠ الف جنيه من هذا المبلغ لبناء مساكن للمنتفعين بقرى الاستصلاح على اساس تكوين المنزل من حجرة واحدة ودورة مياه وفناء بتكاليف ١٧٠ جنيها للمنزل الواحد وللمنتفع حق استكمال احتياجاته من الحجرات بجهده الذاتي .

كما تقرر تخصيص ٥٠ الف جنيه للصندوق المركزي لتنمية الثروة الحيوانية

سلفة ٦٥ جنيها لانشاء خلايا النحل ..

تم وضع قواعد جديدة لصرف سلف تربية النحل للمزارعين من بنوك التسليف الزراعي . وصرح المهندس مصطفى الفار رئيس مؤسسة الائتمان بان القواعد الجديدة هي :

— يتقدم المزارع طلب السلفة عن طريق الجمعية التعاونية ، بشرط ان يكون حائزا لحديقة بها اشجار مثمرة . وفي حالة حيازة الحديقة عن طريق الايجار يتقدم المستاجر بطلب السلفة بضمان المالك ويرفق بطلبه عقد الايجار .

— تمنح السلفة بحد اقصى ٦٥ جنيها — لانشاء ١٠ خلايا نحل — وتصرف للجهة التي تورد الخلايا راسا ، ثم يعاينها مندوب البنك .

— تقسط السلفة على ٣ اقساط سنوية متساوية يسدد كل قسط في شهر سبتمبر وهو الوقت المناسب لجمع العسل وتسويقه .

— تسري على القروض تكاليف خدمة ائتمان بواقع ٤ ٪ ، وفوائد ٧ ٪ في حالة تأخير السداد .

« طبعة اولى »

الذكرى السنوية الاولى

تدعو عائلة طيب الذكر المرحوم

وديع فهيم مفتاح

الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة على روحه الطاهرة في الساعة السادسة مساء الاحد ٦/٢١ بكنيسة العذراء بالمطرية — القاهرة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المبرور

حسن علي جاويش

مفتش اول مؤسسة تعمير الصحاري تحييها اسرته غدا صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزله ١١ ش ريدان بالعباسية

الذكرى السنوية الثانية للفقيد المعلم الاستاذ

احمد عبد الرحمن الجمال

مفتش اللغة الانجليزية بالتعليم الثانوي تحييها اسرته اليوم وذلك بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الاسرة بدمياط

الذكرى السنوية الثالثة

تحيي اسرة المرحوم

صالح السيد سالم

الذكرى الثالثة لوفاته بمنزلهم بابو كبير شرقية مساء غد السبت

تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم

المقدس متى قوسة بلخميم

قداسا الهيا لروحه الطاهرة وسيقوم بالصلاة نيافة الانبا بطرس مطران اخميم اليوم صباحا بكنيسة الست دميانه

الذكرى السابعة والعشرون للوجيه المغفور له

جابر موسى

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهي لراحة روحه الطاهرة اليوم

أمريكا لا تلقى تأييدا

بقية المنشور في صفحة ١

الابيض المتوسط اثناء احداث الاردن الاخيرة . وقد رفض ليرد الاجابة على هذا السؤال ولكنه قال « ان الاحتفاظ بتوازن عسكري سليم في الشرق الاوسط امر في غاية الاهمية » .

وسئل ليرد عما اذا كان اعضاء حلف الاطلنطي قد قدموا تأييدا مرضيا لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، فأجاب : « يبدو ان الولايات المتحدة تجد نفسها الان بلا تأييد كبير في هذه المنطقة بالذات . »

نتائج الانتخابات

بقية المنشور في صفحة ١

[٥٨ مرشحا] ، والحزب الوطني لويلز [٣٦ مرشحا] ، عدا ٩٤ مرشحا مستقلا .

وستظل صناديق الاقتراع مفتوحة من السابعة صباحا حتى الساعة العاشرة مساء ، اى لمدة ١٧ ساعة ، ثم تبدأ بعد ذلك ظهور اولى النتائج في الساعة الحادية عشرة مساء . وستعلن النتائج النهائية في الساعة الثانية صباحا بتوقيت لندن [الخامسة بتوقيت القاهرة] ، وقد يتأخر اعلان النتائج حتى ظهر اليوم [الجمعة] ، اذا كانت الاصوات التي حصلت عليها الاحزاب المتنافسة متقاربة .

الهدوء ساد الانتخابات

وقد جرت عملية الاقتراع حتى الان في هدوء ، ولم تقع اية حوادث تتسم بالعنف سوى حادث واحد القيت فيه قنبلة من سيارة مسرعة على مقر الدعاية الانتخابية لاحد المرشحين عن غرب بلفاست في ايرلندا الشمالية ، ودمرت القنبلة المقر غير ان المرشح — واسمه بريان ماكروبرتس — لم يكن موجودا به .

ولوحظ ان القوات البريطانية عززت دورياتها في شوارع بلفاست في ايرلندا خوفا من تجدد الاضطرابات هناك .

هيث اول الناخبين

وكان ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين اول من توجه من الناخبين الى صناديق الاقتراع صباح اليوم في كنيسة مدرسية بالقرب من ميدان بيكاديلي ، وبعد ان ادلى بصوته قال انه يعتقد ان حزبه سيفوز .

غير ان استفتاءات الرأي العام التي نشرت في الصحف البريطانية ، اشارت معظمها الى ان حزب العمال هو المرشح للفوز في الانتخابات ، وتوقعت الاستفتاءات له اغلبية بسيطة تتراوح بين ٢ في المائة و ٧ في المائة في احسن الظروف .

تركيز على القضايا الداخلية

وقد تركزت الحملة الانتخابية التي قامت بها الاحزاب البريطانية حول القضايا الداخلية التي تقلق الشعب البريطاني ، وفي مقدمتها التضخم والاجور ، وارتفاع الاسعار والتعليم ، ومشاكل النقابات العمالية وغيرها .

وقال المراقبون ان فوز ويلسون او هيث في هذه الانتخابات لن يكون له اثر كبير في سياسة بريطانيا الخارجية وعلاقاتها مع الدول الاجنبية . ☐

ثاني هجوم

بقية المنشور في صفحة ١

الصالحية والقنطرة والحرش والكاب .

وذكر المتحدث انه في كل مرة كانت تتصدى لها وسائل دفاعنا الجوي ، ولم تحدث اي خسائر في جانبنا .

ونقلت وكالات الانباء من تل ابيب تصريحا لمتحدث عسكري اسرائيلي قال فيه ان الطائرات الحربية المصرية قد اغارت في الساعة العاشرة والنصف صباحا على التحصينات الاسرائيلية في القطاع الاوسط .

واضاف المتحدث ان هذا هو الهجوم الثالث في خلال ٢٤ ساعة للطائرات الحربية المصرية على المواقع الاسرائيلية . وقال ان المدافع المضادة للطائرات قد حاولت التصدي للطائرات المهاجمة . ☐

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

٢

هكذا من الأصل

محمود السباعى يطلق الشرارة الأولى لكهربة «كفر شكر» بالقليوبية

شركة «ايليجكت» أنارت ٥٧ قرية ومدت ٤١٢ كيلومترا من خطوط الكهرباء هذا العام

نشاط الشركة يمتد إلى تقديم الخدمات الفنية للشعب الليبى الشقيق

فى احتفال شعبى كبير اطلق السيد محمود السباعى محافظ القليوبية الشرارة الاولى لانارة مدينة كفر شكر .. وبها يصبح عدد القرى والمدن التى تمت انارتها ٥٤ قرية ومدينة بعضها بالجهود الذاتية والبعض الاخر ضمن خطة الدولة لانارة جميع قرى الجمهورية فى خلال ١٠ سنوات .



فى الاحتفال باطلاق الشرارة الاولى لانارة كفر شكر .. جلس السيد محمود السباعى محافظ القليوبية والى يساره السيد خالد محيى الدين ، والمهندس عبد الحميد حسنى رئيس مؤسسة الكهرباء والى يمينه محافظ الشرقية .



حديث عن المشروعات الضخمة التى انجزتها الشركة العامة للمشروعات الكهربائية فى مصر وليبيا ، بين المهندس عبد العزيز عبد النبى نائب رئيس المؤسسة والمهندس محمد رضا مدبولى رئيس الشركة ، وانصات من رئيس المؤسسة والسيد خالد محيى الدين ومحافظى القليوبية والشرقية اثناء كلمة امين الاتحاد الاشتراكى بكفر شكر .

وقد حضر الاحتفال الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية والسيد خالد محيى الدين عضو مجلس الامة والسيد أحمد دياب أمين الاتحاد الاشتراكى بالقليوبية والمهندس عبد الحميد حسنى رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء والمهندس عبد العزيز عبد النبى نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة ، والمهندس محمد رضا مدبولى رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات الكهربائية « ايليجكت » والمهندس مصطفى صبرى مفتش عام كهربة الريف . كما شهد الاحتفال السيدان محمد الصياد السمرى مدير عام التعليم وعلى شتا رئيس مجلس ادارة بنك التسليف .

وقد القى محافظ القليوبية كلمة بهذه المناسبة أعلن فيها انه بالرغم من الظروف الحاضرة التى تجتازها الامة ، فان ركب الثورة سائر فى طريق البناء والتشييد .. طريق الانتاج والتعمير .. متحديا كل العقبات .. ومتجاوزا كل التحديات .

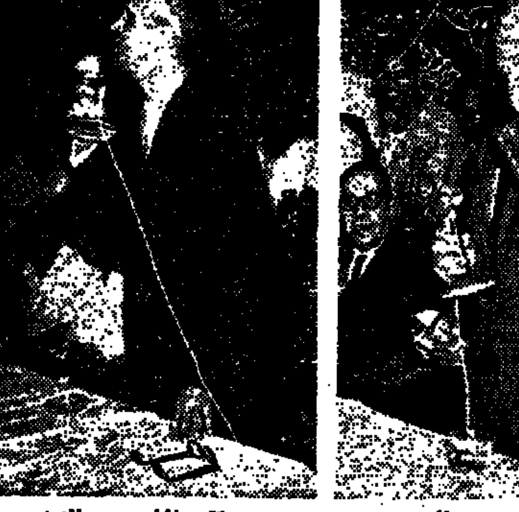
وقال : ولا أدل على ذلك من ان الانتاج الزراعى حقق هذا العام ارقاما قياسية لم تتحقق فى الماضى .. واحتلت القليوبية المركز الاول فى انتاج القطن .. كما حقق الانتاج الصناعى طفرة كبرى أشاد بها الرئيس جمال عبد الناصر عند مشاركته العمال الاحتفال بعيدهم فى شبرا الخيمة .

وتبعه الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية الذى أعلن أن الثورة الاشتراكية تقدم دائما الى الامة المنشآت والمساجد والمصانع والكهرباء فى كل مكان .. وأن ثورة عبدالناصر تضىء العقول فى الجامعات .. وتضىء الشوارع فى كل مدينة وقرية .. وتضىء القلوب بمبادىء الاشتراكية والعدالة والحرية .. .

ثم تحدث السيد خالد محيى الدين فأعرب عن شكره باسم مدينة كفر شكر لمحافظى القليوبية والشرقية وللمهندس عبد الحميد حسنى لعد لبطال بناء السد العالى والمهندسين عبد العزيز عبد النبى ومحمد رضا مدبولى ومصطفى صبرى وكذلك الجنود المجهولون من موظفى وعمال شركة « ايليجكت » الذين بنوا خطوط الكهرباء لتوصيل التيار الى كل مكان .



السيد خالد محيى الدين يشكر العاملين بشركة ايليجكت



الدكتور فؤاد محيى الدين « حول قائدنا الى النصر »

السيد محمود السباعى محافظ القليوبية يعلن « نور العلم فى الجامعات .. ونور الكهرباء فى كل مدينة وقرية » .

وفى نهاية الاحتفال أعلن محافظ الشرقية اهداء « كتاب الله » لاخيه محافظ القليوبية .. فقام السيد محمود السباعى بتقديم «المصحف» الى المهندس عبدالحميد حسنى رئيس مؤسسة الكهرباء الذى قدمه بدوره هدية الى العاملين فى مشروع كهربة الريف بالشركة العامة للمشروعات الكهربائية

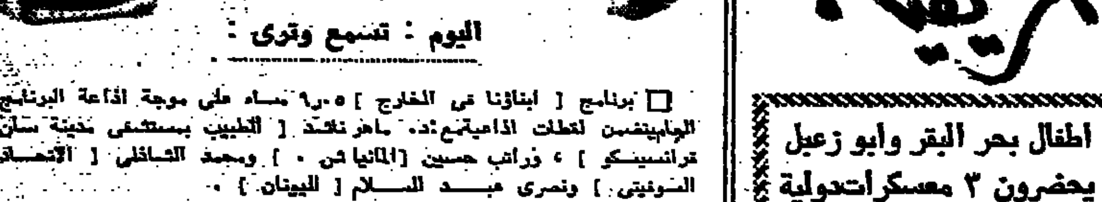
كما تم شباب كفر شكر وثيقتين بدمائهم تأييدا ومبايعة للرئيس جمال عبد الناصر .

وقد تحدث المهندس محمد رضا مدبولى رئيس شركة « ايليجكت » عن المشروعات التى تقوم بتنفيذها فقال ان الشركة قامت بتنفيذ خطة كهربة الريف بمحافظات القليوبية والمنوفية والدقهلية والمنيا وبنى سويف طبقا للبرامج الموضوعة ووفقا للاصول الفنية الحديثة .

وانتهت الشركة من انارة ٥٧ قرية فى خطة هذا العام ، كما انتهت من مد ٤١٢ كيلومترا من خطوط الكهرباء ذات الجهد ١١ الف فولت .. وبانتهاء هذا العمل تكون الشركة قد انتهت من تنفيذ خطوط الجهد المتوسط فى انحاء الجمهورية بطول ٢٠٠٠ كيلومتر .

كما انه استجابة من الشركة للمساهمة فى حل مشكلة المواصلات بمدينة القاهرة فانها تعمل بطريقة ايجابية وجادة فى تجديد شبكات الترام والتروللى باص .

وتقوم الشركة ايضا بتقديم خدماتها الفنية لشعب الجمهورية العربية الليبية الشقيق ، وهى فى سبيل الانتهاء من عدة مشروعات كبرى هناك .



اليوم : تسمع وترى :

☐ برنامج [ابناؤنا فى الخارج] ٩.٠٥ مساء على موجة اذاعة البرنامج الرئيسى لقطات الداعية... ماهر تقشد [الطبيب بمستشفى مدينة سان فرانسيسكو] ، وراتب حسين [المانيا ش .] ومحمد الشاذلى [الاتحاد السوفيتى] ونصرى عبد السلام [اليونان] .

وحول جريمة سرقة الخزائن : سيتحدث اللواء : زكى علاج ، مدير امن القاهرة ١١.٣٠ مساء على نفس الموجه فى برنامج [يوميات الاسبوع] .





من غير عنوان

طائرة للقضاء على فيلة : فى جنوب أفريقيا .

★ زاد عدد الفيلة زيادة غير طبيعية فى حدائق كروجر الطبيعية بجنوب افريقيا على مدى الـ ٦٠ سنة الاخيرة . واصبح ٨٣١٢ فيلا بعد أن كان عددها ٥ افيال . سنة ١٩١٠ .

وجهت الحكومة هناك نداء الى الصيادين . تدعوهم الى الاقبال على اصطياد الفيلة التى تحدد عددها بـ ٢٠٠٠ فيل يتم صيدها على مدى السنتين القادمتين . وتشجيعا للصيادين ستقوم طائرة هليوكبتر تطير على ارتفاع منخفض بنشر مواد مخدرة فى الجو حتى يسهل على الصيادين . اداء الصيد .

تكتب مذكراتها لـ ٥ أجيال

★ بدات دولت ابيض فى كتابة الجزء الاخير من مذكراتها . اطلقت عليها عنوان [مذكرات دولت ابيض لخمسة اجيال] يوليو القادم مستبدا فى نشر حلقاتها .

اطفال بحر البقر وابو زعبل يحضرون ٣ معسكرات دولية

★ الى المانيا ش . والاتحاد السوفيتى وبلغاريا يسافر ٢٤ طفلا وطفلة اقل من ١٢ سنة من مدرسة بحر البقر وابناء مصنع ابو زعبل فى اواخر يوليو القادم . للاشتراك فى معسكرات دولية للاطفال ستقام بها . ويشرحون خلالها قصة العدوان على المصنع والمدرسة .

سيتم اختيارهم من بين ١٦٠ طفلا وطفلة يشتركون فى معسكر الاطفال القومى الذى تقيمه وزارة الشباب الان ولمدة ١٥ يوما بمعهد التربية الرياضية بالجزيرة .

وينقسم الاطفال فى المعسكر الى ٣ اسر هى : [عبد المنعم رياض] و[اسامة بن زيد] و [جواد حسنى] تضم كل منها مجموعات تمارس الرسم والرقص والفنون الشعبية والموسيقى والرماية والتصوير .

بدا الاطفال امس فى تنفيذ مشروع [مزرعة الاطفال] لزراعة فدان من الزهور والورود لتصديرها الى اطفال العالم رمزا للسلام .





زهرة : يزرعها اطفالنا .. رمزا للسلام .

يقدمه

كمال الملاخ

أخبار الصباح

● د. جوناس سولك [٥٦ سنة] : مخترع مصل شلل الاطفال المعروف باسم [سولك] : سيتزوج فرانسواز جيلوت صديقة الفنان العالمى : بابلو بيكاسو على مدى ١٢ سنة انجبت خلالها طفلين منه . والتى اصدرت كتابا يروى تفاصيل حياتها معه عنوانه [حياتى مع بيكاسو] .

● أول الثانوية العامة فى السودان والصومال قسم علمى الطالب المصرى شريف محمود الحفنى ذهنى ـ ١٧ سنة ـ الذى يدرس فى الخرطوم مع والده د. محمود ذهنى الاستاذ بكلية آداب جامعة القاهرة فرع الخرطوم .

الطالب حصل على ٩٥ ٪ من مجموع الدرجات .

● رفعت مصلحة الضرائب الحجز امس عن مكتب ماجدة السينمائى وحسابها فى البنك بعد اسبوع من توقيعه وذلك لسداد ديونها المتأخرة للضرائب منذ ١٢ سنة . تم الاتفاق على أن تدفع الدين على اقساط شهرية .

ماجدة : تطير غدا من القاهرة فى جولة بين بيروت ولندن وباريس وبرلين غ. لتسويق افلامها .

● لصالح مهجرى منطقة القناة : سيبيع معهد ليوناردو دافنشى بالقاهرة انتاج طلبته وطالباته من لوحات التصوير والزخرفة يومى الاحد والاثنين القادمين . اللوحات مقام لها معرض الان فى مقر المعهد المطل على شارعى الجلاء و ٢٦ يوليو .

● «كلثوم» : خبيرة التعليم فى الهند تصل الى القاهرة ٤ يوليو القادم فى زيارة بدعوة من وزارتنا للتربية والتعليم . كلثوم حصلت على جائزة « بهلوى » التى تهديها اليونسكو دوليا لمكافحة الامية .

● وزير الثقافة : د. ثروت عكاشة . يجتمع بعد غد باعضاء مجلس نقابات المهن الفنية لمناقشة مشروع انشاء صندوق الفنانين الذى سبق ان عرضت فكرته على لجنة الثقافة والاعلام بالاتحاد الاشتراكى . وتمت الموافقة عليه مبدئيا .

رحلة جماعية يقوم بها القضاة لتأدية العمرة

★ .. قضاة محاكم مصر .. ومستشاروها سيقومون برحلة جماعية من طريق ناديهم بالقاهرة ، لاداء العمرة خلال شهر رمضان القادم ، على طائرة خاصة .

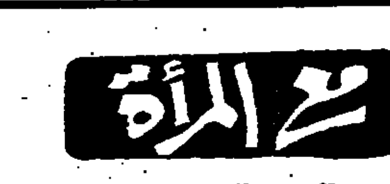
خفضت الشركة العربية للطيران اجر التذاكر بنسبة ٥٠ ٪ ، وبذلك فان سفر عضو الرحلة سيتكلف ٤٠ جنيها : ذهابا وايابا .

● فوج سياحى من جزر موريشيوس يقيم حاليا فى فندق شبرد بدا اعضاؤه الثلاثون يومهم بالاغانى الشعبية التى يتجمعون من اجلها فى بهو الفندق كل صباح .

● اعلن الاتحاد الرياضى للمؤسسات والشركات بالقاهرة نتيجة مسابقة المهرجان المسرحى . لفرق المؤسسات والشركات بالارقام تبين ان كلا من مؤسسة الاهرام وشركة النصر للتصدير والاستيراد قد حصل على ٧٢ درجة من ١٠٠ ، وبذلك فانهما يتقاسمان الجائزة الاولى بينهما . سيحتفظ منهما بالكاس مدة ٦ شهور ، وهى السنة الثانية التى تتقاسم فيها مؤسسة الاهرام وشركة النصر كاس مسابقة التمثيل .

● ساعة كاملة مع الكاتبة السورية : كوليت خورى سيقدمها احمد عبد الحميد مراقب تمثيليات صوت العرب فى منتصف ليل الثلاثاء القادم .

وفيها تتحدث عن الادب والفكر والفن والحب والزواج والاعمال التى قدمت لها عن طريق الميكروفون واشهرها قصة (ايام معه) ورايها فى الاغانى الحديثة ومن هو شاعرها المفضل .





مركز للفنون الشعبية العربية فى روما

انشاء مركز فى روما للفنون الشعبية العربية بأكاديمية سنتا تشيشليا هو موضوع المباحثات التى تجرى الان بين السورية وجيهه عبد الحق خبيرة الموسيقى العربية وبين المسئولين فى الجامعة العربية بالقاهرة . المطلوب من الجامعة تدعيم هذا المركز ماديا حتى تقوم الموسيقى العربية بدورها فى الدعاية لتراثنا وحضارتنا .

سيكون نواة هذا المركز ٥٠٠ تسجيل للاغانى العربية وموسيقاها جمعتها وجيهه اثناء أعدادها رسالة الدكتوراه فى الموسيقى العربية بالاكاديمية كما سيضم ايضا الملابس الشعبية وأدوات الموسيقى العربية .

وجيهه تزور القاهرة الان بعد أن حضرت مؤتمرا للموسيقى العربية فى تونس مثلت فيه الدول العربية .

اخبارها :

* دور الخريجات الفلسطينيات فى المعركة ، موضوع حديث سيدور اليوم بين د. حكمت ابو زيد عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الاشتراكى والخريجات الفلسطينيات فى بيتهن بشارع علوى بالدقى .

سيبدا الاجتماع ١٠.٣٠ صباحا يتلوه اجتماع فى المساء لتكوين لجان من الخريجات لتنظيم اعمالهن فى التمويل للمعركة والخدمة الاجتماعية والاعلام .

* دار للطالبات والعاملات المغتربات بمدينة شبين الكوم افتتحتها سعاد النجار رئيسة مجلس ادارة جمعية رعاية الاسرة بمحافظة المنوفية .